

سلطنة عُمان تستعرض تجربتها في دعم قدرات دول شرق أفريقيا بالتراث العالمي

مع منظمة اليونسكو، تنفذ منذ عام ٢٠٢١ برنامجاً استراتيجياً لدعم دول شرق أفريقيا، يركز على تطوير قدرات المؤسسات الوطنية، وتأهيل الكفاءات المتخصصة، وتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في إدارة مواقع التراث العالمي، بما يعزز التطبيق الفاعل لاتفاقية التراث العالمي. وأشارت إلى أن البرنامج حقق نتائج ملموسة، شملت دعم إدراج مواقع أفريقية جديدة على قائمة التراث العالمي، وتحديث القوائم التمهيدية لعدد من الدول، إلى جانب تدريب نحو ٢٥٠ مختصاً في مجال التراث من دول شرق أفريقيا، بما أسهم في إعداد كادر وطني مؤهلة لإدارة مواقع التراث وإعداد ملفات الترشح وفق المعايير الدولية.

«التفاصيل ص 18»

«استثمر في عُمان» توطن 8 مشروعات بـ 461 مليون ريال في النصف الأول

فيما بلغت التدفقات الاستثمارية الجديدة ٢,٥ مليار ريال عماني في مؤشر يعكس تنامي ثقة المستثمرين بالاقتصاد العماني. وحققت منصة «استثمر في عُمان» مستهدفاتها خلال النصف الأول من العام الجاري، بعدما نجحت في توطين ٨ مشروعات استثمارية نوعية بقيمة إجمالية بلغت ٤٦٠,٩ مليون ريال عماني، إلى جانب تطوير وترويج ٢٢ فرصة استثمارية جاهزة، واستهداف ١٥٠ شركة عالمية للتعريف بالفرص الاستثمارية والمزايا التنافسية التي توفرها سلطنة عُمان.

«التفاصيل ص 6»

المركزي العماني: 12.7% نمو عرض النقد وانخفاض أسعار الفائدة

العمانية: ارتفع عرض النقد بمعناه الواسع في سلطنة عُمان بنسبة ١٢,٧ بالمائة على أساس سنوي بنهاية مايو ٢٠٢٦ ليصل إلى ٢٨,٦ مليار ريال عماني وفق بيانات البنك المركزي العماني مدفوعاً بارتفاع النقد بمعناه الضيق بنسبة ٢٦,٩ بالمائة، إلى جانب نمو شبه النقد بنسبة ٧,١ بالمائة. وأوضح التقرير أن نمو عرض النقد جاء بالتزامن مع ارتفاع النقد المتداول لدى الجمهور بنسبة ١٢,١ بالمائة، فيما سجلت الودائع تحت الطلب قفزة بلغت ٢٩,٨ بالمائة، في مؤشر يعكس استمرار تحسن مستويات السيولة في الاقتصاد الوطني.

وفي المقابل، واصلت أسعار الفائدة لدى البنوك التجارية التقليدية اتجاهها نحو الانخفاض، إذ تراجع المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على الودائع بالريال العماني إلى ٢,٣٦٦ بالمائة في مايو ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٢,٧٠٨ بالمائة في الفترة نفسها من العام الماضي، كما انخفض المتوسط المرجح لأسعار الفائدة على القروض من ٥,٥٥١ بالمائة إلى ٥,٣٢٧ بالمائة.

Enjaz & Ejaz 17

العدد 17

نشرة فصلية يصدرها جهاز الاستثمار العماني

إنجاز وإيجاز

مسار شرائتي
نحو الرجاء
في المحفلان
شظوة الربيع

مسار شرائتي
نحو الرجاء
في المحفلان
شظوة الربيع

مسار شرائتي
نحو الرجاء
في المحفلان
شظوة الربيع

@omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

4073.23
دولار أمريكي

أسعار الذهب

العشاء
08:17

المغرب
06:58

العصر
03:41

الظهر
12:18

الشرق
05:34

المغرب
04:10

مواقيت الصلاة

OIA.GOV.OM

إضافة نوعية للفعاليات المصاحبة لموسم خريف ظفار معرض الطاقة والمعادن بصلالة يستعرض الفرص الاستثمارية والأثر التنموي للمشروعات

■ جولة في أجنحة معرض الطاقة والمعادن بصلالة والاستماع إلى شرح حول محتوياته التفاعلية.

بمسب، وتعزيز الوعي بتجولات القطاع وفرصه المستقبلية، وبوره في دعم المحتوى المحلي وتمكين الكفاءات الوطنية وخفض الانبعاثات وتحقيق مستهدفات الحياد الصفري.

«التفاصيل ص 7»

جبهة البحر الأحمر تشتعل وسط مخاوف من اتساع نطاق الصراع

نفطية في ينبع، باستخدام منظومة «باتريوت»، فيما أعلنت السلطات السعودية زوال الخطر بعد تحذيرات أمنية في جيزان وينبع. وشن التحالف الذي تقوده السعودية غارات على مواقع عسكرية لأنصار الله في مدينة الحديدة، بينما نفذت القوات الجوية اليمنية غارات على مواقع إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة ومستودعات أسلحة في محافظتي مأرب والجوف، وسط تقارير عن تحركات عسكرية على خطوط المواجهة.

مواقع تابعة لشركة أرامكو السعودية في جيزان وينبع باستخدام صواريخ باليستية وطائرات مسيرة، فيما أظهرت مشاهد متداولة تصاعد دخان من محيط مصفاة أرامكو في جيزان. وأفادت مصادر تجارية باحتمال وقوع أضرار في مواقع تخزين الوقود والنפט، دون صدور تأكيد رسمي من شركة أرامكو بشأن ذلك. وفي المقابل، أفادت مصادر أمنية بأن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخين باليستيين أطلقا من اليمن باتجاه منشآت

عواصم - «وكالات»: دخلت المواجهات في الشرق الأوسط مرحلة جديدة من التصعيد مع انتقال التوتر إلى جبهة البحر الأحمر إثر استهداف جماعة أنصار الله منشآت نفطية سعودية وتبادل الضربات مع التحالف الداعم للحكومة اليمنية، بالتزامن مع استمرار التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، وسط مخاوف من اتساع نطاق الصراع وتأثيره على أمن الملاحة وامتدادات الطاقة العالمية. وأعلن المتحدث العسكري لأنصار الله بحبي سريع أن الجماعة نفذت عمليات استهدفت

جهاز الاستثمار العماني
Oman Investment Authority

اقرأ في العدد الجديد من النشرة الفصلية لجهاز الاستثمار العماني

#إنجاز_وإيجاز

كيف نجح الجهاز في تحويل مسار شركاته إلى الربحية والاستدامة؟

إعادة الهيكلة، والحوكمة، ما فوائدهما في استدامة المؤسسات؟

استثمارات تُعزز الحضور العماني في منظومة الابتكار العالمية

معلومات وتقارير متنوعة عن أنشطة الجهاز وأعماله.

امسح الترميز الرقمي لتصفح العدد:

OIA.GOV.OM

مواقيت الصلاة

أسعار الذهب

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار

عُمان

@omanepress

بنك نزوى
Bank Nizwa

مال
Maal

تجربة دفع يومية مرنة
تصدر فوراً وبدون رسوم
احصل على بطاقتك من أقرب فرع اليوم

بنك نزوى
Bank Nizwa

نحو قطاع عقاري أكثر تنافسية واستدامة الإسكان والتخطيط العمراني تواصل جهودها في تطوير وتنظيم القطاع العقاري وبناء منظومة تشريعية متكاملة



العُمانيّة، تواصل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني جهودها في تطوير وتنظيم قطاع التطوير العقاري من خلال منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة تهدف إلى رفع كفاءة السوق العقاري، وتعزيز ثقة المستثمرين، وحماية حقوق المشترين بما يواكب مستهدفات التنمية العمرانية في سلطنة عُمان، ويسهم في بناء قطاع عقاري أكثر تنافسية واستدامة.

وبشكل قانون التنظيم العقاري محطة مفصلية في مسيرة تطوير القطاع، إذ يوحد الإطار التشريعي للنظم لمختلف الأنشطة العقارية بما يشمل التطوير العقاري، والبيع على الخارطة، والوساطة والتنميين العقاري، وإدارة العقارات المشتركة، وحسابات الضمان بما يرسخ مبادئ الشفافية والحوكمة، ويوفر بيئة استثمارية أكثر استقراراً وجاذبية.

وأكد ناصر بن خميس السيابي مدير عام التطوير العقاري أن بناء قطاع عقاري قوي يبدأ من بناء الثقة، وأن الالتزام بالأنظمة والتشريعات المنظمة للقطاع لا يمثل مطلباً نظامياً فحسب، وإنما يعد أساساً لحماية حقوق المطورين والمستثمرين والمشترين، وتعزيز موثوقية السوق العقاري.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن استكمال إجراءات الترخيص والتسجيل قبل الإعلان أو الترويج أو بيع أي مشروع تطوير عقاري يضمن استيفاء المشروع لجميع المتطلبات القانونية والفنية والمالية، ويمنح المستثمر والمشتري الثقة بأن المشروع جاهز للتنفيذ وفق الأطر النظامية المعتمدة.

الفترة الماثلة من عام ٢٠٢٥. وبلغت قيمة الاستثمار العقاري الأجنبي المتداولة أكثر من ٦٠ مليون ريال عُماني فيما بلغت قيمة الاستثمار العقاري الخليجي المتداولة أكثر من ١٣ مليون ريال عُماني. وبلغ عدد الشركات العقارية المسجلة لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بنهاية يونيو ٢٠٢٦ أكثر من ١٩٠ شركة عقارية.

فيما أظهرت الإحصاءات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء إسهام الأنشطة العقارية في الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان في عام ٢٠٢٥ نحو ١,٠٨ مليار ريال عُماني.

وأكد ناصر السيابي أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ماضية في تطوير البيئة التنظيمية لقطاع التطوير العقاري بما يحقق التوازن بين تشجيع الاستثمار وحماية حقوق المستثمرين والمشترين وصولاً إلى سوق عقاري أكثر كفاءة واستدامة يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتحقيق مستهدفات التنمية العمرانية في سلطنة عُمان.

يذكر أن القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عُمان ارتفعت بنسبة ٥,٤ بالمائة بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٦، لتبلغ ملياراً و٣٤٠ مليون ريال عُماني مقارنة بمليار و٣٦٠ مليون ريال عُماني خلال

تنفيذ مشروع، أو الإعلان والترويج له دون الحصول على التراخيص اللازمة إضافة إلى مخالفة الضوابط المنظمة لحسابات الضمان، وذلك في إطار حماية المستثمرين والمشترين، وترسيخ مبادئ الشفافية والحوكمة في القطاع داعياً الراغبين في شراء الوحدات العقارية أو الاستثمار في مشروعات التطوير العقاري إلى التحقق من حصول المطور والمشروع على التراخيص اللازمة وتسجيلهما لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني قبل اتخاذ أي قرار بالشراء أو الاستثمار بما يضمن سلامة الإجراءات وحماية الحقوق.

والترويج والعرض الذي يسمح للمطور بالبدء في تسويق المشروع عبر مختلف الوسائل والمنصات والمعارض العقارية.

وأكد أن الالتزام بهذه المراحل لا يسهم فقط في الامتثال للمتطلبات التنظيمية، وإنما يعزز جاهزية المشروع، ويرفع مستوى موثوقيته، ويمنح المطور فرصة لتسويق مشروعه ضمن بيئة استثمارية منظمة تحفظ حقوق جميع الأطراف.

وأشار إلى أن قانون التنظيم العقاري حدد عدداً من المخالفات التي تستوجب المساءلة القانونية من بينها مزاوله نشاط التطوير العقاري، أو

ضمان استيفاء جميع المشروعات للاشتراطات النظامية قبل إصدار التراخيص.

وأوضح أن رحلة ترخيص مشروعات التطوير العقاري تمر بثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالحصول على ترخيص مزاوله نشاط التطوير العقاري الذي يمنح الشركة الأهلية القانونية لممارسة النشاط في سلطنة عُمان، تليها مرحلة الحصول على ترخيص مشروع التطوير العقاري التي تتضمن فتح حساب ضمان لدى أحد المصارف المحلية بما يتيح بيع الوحدات القانونية على الخارطة وفق الضوابط المعتمدة، ثم تأتي المرحلة الثالثة بالحصول على تصريح الإعلان

وأشار إلى أن الأنظمة المنظمة للتطوير العقاري تمثل إحدى الركائز الرئيسية في حماية المستثمرين والمشترين، حيث تضمن أن تكون المشروعات المطروحة في السوق قد استوفت جميع الاشتراطات قبل طرحها للبيع أو التسويق، الأمر الذي يعزز استقرار السوق، ويرفع من مستوى الثقة فيه.

وبين أن مركز خدمات التطوير العقاري يعمل على تطوير تجربة المستثمر من خلال توحيد الإجراءات وتيسيرها وترسيخها بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بما يسهم في اختصار الوقت والجهد على المطورين مع

كتاب عُماني
جديد يعزز
الوعي النفسي
ويقدم
أدوات عملية
للتحكم بالقلق

كتب - خالد بن محمد البلوشي

نشرت عمادة البحث العلمي بجامعة السلطان قابوس كتاب «الدليل النفسي للتحكم بالقلق» في خطوة تهدف إلى توفير مرجع علمي مبسط باللغة العربية يساعد الأفراد على فهم اضطرابات القلق، وإدارتها بأساليب عملية تستند إلى أدلة علمية. ويقدم الكتاب دليلاً للإرشاد الذاتي يعتمد على مبادئ العلاج السلوكي المعرفي، وهو أحد أكثر الأساليب العلاجية فعالية في التعامل مع اضطرابات القلق، وتم من خلال تمارين تطبيقية وجداول وأوراق عمل تساعد القارئ على تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات يومية.

وأوضحت الدكتورة تهاضر الحروقي الطيبية النفسية بمستشفى جامعة السلطان قابوس وأحد مؤلفي الكتاب أن هذا الإصدار يجمع بين الأساس العلمي والطرح المبسط الذي يناسب القارئ العام ومشيرة إلى أن الكثير من المراجع المتاحة إما أكاديمية يصعب على غير المختصين الاستفادة منها، وإما توعوية عامة تفتقر إلى الخطوات العلاجية العملية.

وأكدت أن ما يميز الكتاب أنه لا يقتضي بتقديم معلومات عن القلق، وإنما يزدود القارئ بأدوات عملية تشمل تسجيل الأفكار التلقائية، وتحليلها، وبناء أفكار بديلة أكثر توازناً، إلى جانب تمارين التعرض التدريجي للمواقف المثيرة للقلق، وتقليل سلوكيات التجنب والطمأنينة المفرطة. وأضافت أن الكتاب راعى في إعداده الجانب الثقافي، حيث

156 مشروعاً ومبادرة ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة بصحية محافظة ظفار

صلالة - عادل بن رمضان مستهيل

استعرضت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار الخطة التنفيذية لخطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وذلك خلال حلقة عمل خصصت لمناقشة البرامج والمشروعات ذات الأولوية للتنفيذ خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧ في إطار موازنة الخطط التشغيلية مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وبما يعزز كفاءة المنظومة الصحية واستدامتها.

وأكد الدكتور هاني بن أحمد القاضي المدير العام للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار أن الخطة تنطلق من رؤية ترتكز على بناء نظام صحي راند وفق معايير عالمية يضمن تقديم خدمات صحية مستدامة وعالية الجودة تتمحور حول الإنسان من خلال تحويل التوجهات الإستراتيجية إلى برامج تنفيذية ومؤشرات أداء قابلة للقياس والمتابعة.

وتستهدف الخطة تحقيق خمسة أهداف إستراتيجية تتمثل في تعزيز صحة المجتمع وترسيخ مفهوم أن الصحة مسؤولية مشتركة، وبناء نظام صحي يتسم بالكفاءة وعدم المركزية والشفافية والعدالة والمساءلة، وتعزيز الاستدامة المالية عبر تنوع مصادر التمويل، وتنمية القدرات الوطنية في مجالات البحث العلمي والابتكار الصحي إلى جانب تطوير خدمات صحية متكاملة تعتمد على التقنيات الحديثة، وتغطي مختلف

ملتقى «الإنسان أولاً» يبحث مستقبل بيئات العمل بصلالة أغسطس القادم

صلالة - بخيت الشحري

تستضيف محافظة ظفار خلال الفترة من ١٦ إلى ١٧ أغسطس ٢٠٢٦ أعمال ملتقى صلالة «الإنسان أولاً» الذي يُقام تحت شعار «من الإنسان يبدأ التأثير» بمشاركة نخبة من أصحاب العالي والسعادة والرؤساء التنفيذيين والخبراء والمختصين في مجالات القيادة، ورأس المال البشري، والتطوير المؤسسي، والتحول الرقمي، وذلك بفندق ميلينيوم صلالة.

ويأتي الملتقى الذي تنظمه الجمعية العُمانية

إصدار محدود
ميسي ماستر كارد.

احصل على بطاقةك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026

احصل على بطاقةك اليوم
لمعرفة المزيد

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لـ ماستر كارد

تفضل بزيارة bankdhofar.com

163 بلاغاً خلال خمسة أعوام

المسير الجبلي . . رياضة تتطلب وعياً بالمخاطر والتضاريس . . و«الدفاع المدني» تدعو الهواة إلى الالتزام بتدابير السلامة

كتب - عبدالعزيز العبري

تتطلب ممارسة رياضة المسير الجبلي والمغامرات في المواقع الوعرة استعداداً مسبقاً ومعرفة بطبيعة المسارات، في ظل ما قد تشهده البيئات الجبلية من تغيرات مفاجئة في الأحوال الجوية، وصعوبة في التضاريس، وضعف تغطية شبكات الاتصال، ما يجعل الالتزام بإجراءات السلامة عاملاً أساسياً للحد من الحوادث وحماية مرتادي الجبال وفرق الإنقاذ.

وفي هذا السياق قال الرائد فيصل بن علي الذهلي، مساعد مدير إدارة البحث والإنقاذ بهيئة الدفاع المدني والإسعاف: إن الهيئة تتعامل مع مجموعة متنوعة من الحوادث في مسارات المشي الجبلي، يأتي في مقدمتها فقدان المسار الصحيح، والسقوط والإصابات، والإجهاد والإنهاك نتيجة المشي لمسافات طويلة، والاحتجاز في المواقع الوعرة، إضافة إلى فقدان الأشخاص بسبب تغير الأحوال الجوية أو ضعف الرؤية.



فرق هيئة الدفاع المدني والإسعاف تتعامل مع بلاغ في إحدى القرى الجبلية بولاية بوشهر

الإنقاذ لا تعرض حياة المصاب وحده للخطر، وإنما قد تمتد مخاطرها إلى أفراد الفرق المشاركين في عمليات البحث والإخلاء.

سوء التقدير

ويبين أحمد بن محمد العبري رئيس فريق الحمراء للرياضة الجبلية، أن سوء تقدير المشارك تقدراته البدنية وخبرته يمثل أحد أبرز أسباب التعرض للصعوبات أثناء المسير الجبلي؛ إذ قد يختار بعض المشاركين مسارات تفوق إمكانياتهم، ما يؤدي إلى الإرهاق الشديد أو الشد العضلي وعدم القدرة على مواصلة السير.

وأوضح أن معرفة المشارك بمستوى لياقته وخبرته تساعد على اتخاذ القرار المناسب بشأن المشاركة، خصوصاً أن بعض المسارات تتطلب قدرات بدنية عالية وخبرات سابقة للتعامل مع الانحدارات والعوائق الفنية.

وأشار إلى إمكانية تصنيف المسارات الجبلية وفق معايير مهنية تشمل طول المسار، ودرجة الانحدار، وطبيعة العوائق التي قد تتطلب تجهيزات خاصة، مع اعتماد مقياس لكل معيار وتصنيف المسارات إلى سهلة ومتوسطة وصعبة.

وأضاف: أن هذا التصنيف يتيح للمبتدئين اختيار المسارات السهلة، فيما تناسب المسارات المتوسطة أصحاب الخبرة المحدودة، وتخصص المسارات الصعبة للمتتمرسين وذوي القدرات البدنية العالية.

وأوضح أن على الفرق المنظمة أن تكون على دراية بقدرات أعضائها وإمكانياتهم البدنية والفنية، وأن تعمل على تعريفهم بطبيعة التحديات والصعوبات قبل انطلاق الرحلة، مع ضرورة تقديم النصح والإرشاد لمن لا تتناسب قدراتهم مع مستوى الرحلة حفاظاً على سلامتهم.

وذكر أن استخدام حذاء غير مناسب، وارتداء ملابس لا تتوافق مع حالة الطقس، وعدم الإلمام بتفاصيل المسار عند ارتياده للمرة الأولى، تعد من الأخطاء التي قد تزيد احتمالات السقوط أو التعرض للإصابة.

كما أشار إلى أن حسن تقدير الموقف عند وقوع إصابة يسهم في احتواء الحالة، في حين قد يؤدي الارتباك أو التسرع في اتخاذ القرار إلى تفاقمها، مؤكداً أهمية إلمام المشاركين بمهارات الإسعافات الأولية واصطحاب حقيبة مخصصة لها.

ودعا أحمد العبري إلى وضع إطار ينظم ممارسة المشي الجبلي وعمل الفرق والمرشدين، مع اعتماد تصنيف واضح للمسارات وربط كل مسار بمستوى محدد من اللياقة والخبرة والتجهيز.

عمان السلطانية أو وسائل مشاركة الموقع يسهم في اختصار وقت البحث، ويساعد فرق الإنقاذ على الوصول إلى المفقودين أو المصابين بصورة أسرع. وأوضح أن التخطيط الجيد قبل الرحلة يتيح اختيار المسار المناسب لقدرات المشاركين، ومتابعة حالة الطقس، وتجنب المجازفة خلال الأمطار أو ارتفاع درجات الحرارة، مشيراً إلى أهمية تنفيذ الرحلة ضمن مجموعة أو برفقة مرشد متمرس يعرف المنطقة جيداً.

مسارات أكثر أماناً

ودعا رئيس فريق البحث والإنقاذ بقرية بضعة إلى تصنيف المسارات الجبلية وفق درجات الصعوبة، ووضع لوحات إرشادية واضحة، وتوسيع التعاون بين الجهات المختصة والفرق التطوعية والمنظمين السياحيين، بما يسهم في الحد من الحوادث والحفاظ على سلامة الزوار، كما دعا مع موسم خريف ظفار إلى أهمية الاستمتاع بالطبيعة بمسؤولية، وتجنب دخول المسارات غير المهيأة أو غير المعروفة، موضحاً أن عمليات



الرائد فيصل الذهلي:
مشاركة خطة
الرحلة تسهم في
تسريع الوصول
إلى المفقودين

أحمد العبري:
التصرف الهادئ
عند الإصابة يمنع
تفاقم الحالة في
المواقع الوعرة

فرق الإنقاذ تتعامل مع حادث سقوط امرأة في وادي شاب بولاية طيبوي.

الانتشار الواسع لمقاطع المواقع الجبلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أسهم في زيادة أعداد الزوار، إلا أن بعضهم يصل إلى تلك المواقع دون إدراك كاف لطبيعة المخاطر أو صعوبة التضاريس. وأشار إلى أن المقاطع القصيرة المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا تعكس في كثير من الأحيان طول المسار أو وعورته أو تغير الظروف الجوية، مشيراً إلى أن مشاهدة مقطع عن الموقع لا تفني عن التخطيط المسبق أو الاستعانة بشخص لديه معرفة بالمنطقة.

وبيّن أن عمليات الإنقاذ في المسارات الوعرة تتطلب من أفراد الفرق السير لمسافات طويلة وحمل المعدات والمصابين حتى الوصول بهم إلى مكان آمن، وهو ما يجعل تحديد الموقع بدقة وإبلاغ الأسرة بوجهة الرحلة ووقت العودة أمراً بالغ الأهمية.

وذكر أن من بين الحالات التي تعامل معها الفريق أشخاصاً خرجوا للبحث عن العسل أو لأغراض أخرى دون إبلاغ أحد بوجهتهم، ما أدى إلى تأخر تقديم البلاغ وصعوبة تحديد مواقعهم.

وأشار إلى أن استخدام تطبيق شرطة

ودعا الرائد فيصل الذهلي الراغبين في ممارسة المشي الجبلي إلى التخطيط المسبق للرحلة، ودراسة المسار ومستوى صعوبته، ومتابعة الأحوال الجوية من المصادر الرسمية، وعدم الذهاب بصورة فردية، وإبلاغ الأسرة أو الأصدقاء بموقع الرحلة وموعد العودة المتوقع. كما أوصى بالتسجيل في برنامج «نداء» قبل الانطلاق، وحمل كميات كافية من المياه والغذاء ومستلزمات الإسعافات الأولية، واستخدام معدات معتمدة ومناسبة لطبيعة النشاط، والتأكد من الجاهزية الصحية والبدنية لجميع المشاركين. وقال: إن هيئة الدفاع المدني والإسعاف تشجع السياحة والمغامرات الجبلية ضمن ثقافة تقوم على السلامة والالتزام بالإجراءات الوقائية، مؤكداً أن اتباع الإرشادات يسهم في حماية الأرواح وتقليل احتمالات وقوع الحوادث.

مخاطر المقاطع

من جانبه أوضح بهاء الدين الراشدي، رئيس فريق البحث والإنقاذ التطوعي بقرية بضعة بولاية وادي بني خالد، أن

بلاغات متنوعة

وأشار إلى أن بعض البلاغات ترتبط بالكهوف أو النزول بالحيال وتسلق المنحدرات، وهي حوادث تتطلب تدخل فرق متخصصة واستخدام معدات إنقاذ متقدمة للوصول إلى المصابين وإخلائهم بأمان. وبيّن أن معظم الحوادث كان من الممكن تجنبها من خلال الالتزام بإجراءات السلامة الأساسية، موضحاً أن من أكثر الأخطاء تكراراً الانطلاق دون معرفة كافية بطبيعة المسار أو مستوى صعوبته، وعدم متابعة الأحوال الجوية قبل بدء الرحلة، وممارسة المشي أو المغامرة بصورة فردية، إلى جانب استخدام معدات غير مطابقة للمواصفات أو عدم الإلمام بطريقة استخدامها.

وأضاف: إن عدم حمل كميات كافية من المياه والغذاء، وضعف الاستعداد البدني، ووجود حالات صحية لا تتناسب مع طبيعة النشاط، تعد من العوامل التي قد تحول الرحلة الجبلية إلى موقف خطر يستدعي تدخل فرق البحث والإنقاذ.

وذكر مساعد مدير إدارة البحث والإنقاذ أن البلاغات المتعلقة بالمسير الجبلي تزداد خلال فترات اعتدال الطقس والإجازات الرسمية ومواسم السياحة الشتوية، مع ارتفاع أعداد ممارسي الهواة والاستكشاف في المواقع الجبلية. ولفت مساعد مدير إدارة البحث والإنقاذ إلى أن الهيئة إلى البلاغات المسجلة خلال الخمس سنوات الأخيرة بلغت ١٦٣ بلاغاً، حيث سجلت ١٦ بلاغاً جبلياً خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ١٧ بلاغاً في عام ٢٠٢٤، فيما بلغت البلاغات ٣٦ بلاغاً في عام ٢٠٢٢، و٣٧ بلاغاً في عام ٢٠٢١، بعد أن سجلت ٥٧ بلاغاً في عام ٢٠٢٠.

تحديات الإنقاذ

وتناول الرائد فيصل الذهلي أبرز الصعوبات التي تواجه فرق البحث والإنقاذ في المناطق الجبلية، من بينها وعورة التضاريس وصعوبة الوصول إلى بعض المواقع، وضعف أو انعدام تغطية شبكات الاتصال، والتغير المفاجئ في الأحوال الجوية، وحلول الظلام قبل الوصول إلى المصابين في بعض البلاغات.

وأوضح أن عدم معرفة الموقع الدقيق للمفقودين أو المصابين، وتأخر الإبلاغ نتيجة عدم إطلاع الأسرة أو الأصدقاء على خطة الرحلة، يزيدان من تعقيد عمليات البحث ويؤخران وصول الفرق إلى الموقع. وأكد أن الهيئة تمتلك فرقاً متخصصة ومدربة على عمليات الإنقاذ الجبلي، ومجهزة بالمعدات الفنية اللازمة للتعامل مع مختلف السيناريوهات، مع مراعاة سلامة المصابين وأفراد فرق الإنقاذ في الوقت نفسه.



عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ١١ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٦ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٩٠ Sunday 26 July 2026 - Issue No15990

يدعم مستهدفات التنمية المُستدامة للأجيال القادمة

استثمارات عُمانية في منظومة الابتكار تعزز التقنيات المتقدمة وصناعة الاقتصاد المعرفي



العُمانية: عزّزت استثمارات جهاز الاستثمار العُماني في شركتي كامبردج كابيتال للابتكار وشركة أكسفورد للمشروعات العلمية حضورها في منظومة الابتكار العالمية بعد نجاح الشركتين في تكوين محفظة استثمارية تضم نخبة من الشركات الناشئة والمبتكرة العالمية في مجالات مختلفة مثل علوم الحياة، والتقنيات الصحية، والتقنيات المتقدمة؛ ما يعزّز نقل المعرفة والتقنية إلى سلطنة عُمان، ويفتح آفاقاً للشراكات المستقبلية، ويدعم مُستهدفات التنمية المُستدامة للأجيال القادمة، وهو ما يجسد سعي الجهاز إلى الاستثمار في تطوير التقنيات المتقدمة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة. ويرتبط جهاز الاستثمار العُماني من خلال استثماره في شركة كامبردج كابيتال للابتكار بمنظومة متقدمة تُعنى بتحويل الأبحاث العلمية المنبثقة من الجامعة إلى شركات مبتكرة، حيث تضم محفظتها عدداً من الشركات الرائدة من بينها شركة سي إم آر سيرجيكال التي تطور روبوتات جراحية متقدمة تُسهّم في تحسين دقة العمليات وتقليل التدخل الجراحي، وشركة براجماتيك سيميكوندكتور المتخصصة في تطوير وتصنيع الرقائق الإلكترونية الرنة ومنخفضة التكلفة لتطبيقات إنترنت الأشياء، وشركة إيموبوترين التي تعمل على تطوير علاجات مبتكرة بالأجسام المضادة تعتمد على تعديل وتنشيط الاستجابة المناعية لعلاج عدد من الأمراض، لا سيما الحالات المرتبطة باعتلال عضلة القلب، إضافة إلى شركة ريفرلاين التي تطور تقنيات وبرمجيات لتصحيح الأخطاء في الحوسبة الكمّية؛ بما يدعم تطوير الجيل القادم من الحواسيب الكمّية.

كما يتيح استثمار الجهاز في أكسفورد للمشروعات العلميّة الارتباط بإحدى أبرز المنصات العالمية المتخصصة في تأسيس الشركات المنبثقة عن جامعة أكسفورد، والتي تضم شركات تعمل على تطوير حلول مُستقبلية في مجالات الحوسبة الكمّية، والتقنيات الصحية، والعلوم الحيوية، أبرزها شركة كوانتم موشن تكنولوجيز التي تطور معالجات وتقنيات الحوسبة الكمّية القابلة للتوسع، وشركة ريفالين المتخصصة في تطوير أجهزة متقدمة لتحليل الجزيئات الحيوية وقياس خصائصها بدقة عالية، بما يدعم تطوير الأدوية والعلاجات الجينية، وشركة أوسلر دايفنوستيكس التي تطور أجهزة تشخيص طبي سريعة ومحمولة لإجراء الفحوصات في مواقع الرعاية

الصحية، وشركة أكسفورد كوانتم سيركتس التي تعمل على تطوير الحواسيب الكمّية والتقنيات المرتبطة بها لتلبية متطلبات تطبيقات الحوسبة المستقبلية. وقال إبراهيم بن سعيد العيسري رئيس استثمارات الأسواق الخاصة في الجهاز: إن تعزيز حضور الجهاز في منظومة الابتكار العالمية ينطلق من إيمانه بأن التقنيات المتقدمة أصبحت من أبرز محركات النمو الاقتصادي والاجتماعي والعلمي، ومن خلال الاستثمار في محفظة تضم شركات رائدة في تطوير الحلول المبتكرة بمجالات الرعاية الصحية، والتقنيات القائمة على الابتكار العلمي، والحوسبة الكمّية، وغيرها من القطاعات المستقبلية، تمكّن الجهاز من مواكبة أحدث الابتكارات العالمية، واستكشاف

نقل المعرفة والتقنيات إلى سلطنة عُمان، وتعزيز تبادل المعرفة والخبرات. وأشار إلى أن من شأن ذلك أن يدعم مستهدفات سلطنة عُمان في القطاع التقني، والإسهام في تحقيق عوائد مالية مستدامة من قطاع يشهد نمواً مُتسارعاً وفرصاً استثمارية واعدة. يذكر أن هذه الاستثمارات تأتي إضافة لجهود جهاز الاستثمار العُماني في الاستثمارات الداعمة للابتكار في سلطنة عُمان، وهي ضمن استثمارات محفظة الأجيال للجهاز التي تدبر الاستثمارات الخارجية المتوزعة على أكثر من ٥٠ دولة حول العالم، وتركز على تحقيق عوائد مالية مُستدامة وتنويع المخاطر عبر استثمارات طويلة الأمد في الأسواق العالمية.

الغاز الطبيعي المُسال في آسيا يرتفع لأعلى مستوى في 4 أشهر



العُمانية : ارتفعت الأسعار الفورية للغاز الطبيعي المُسال في آسيا للأسبوع الخامس على التوالي، لتسجل أعلى مستوياتها في أربعة أشهر، مدفوعة بتزايد المخاوف من اتساع اضطرابات حركة الشحن في الشرق الأوسط، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية وامتداد الهجمات إلى ممرات بحرية رئيسة لنقل الطاقة.

وفي ختام تعاملات الأسبوع الماضي، ارتفع متوسط سعر شحنات الغاز الطبيعي المُسال المقرر تسليمها إلى شمال شرق آسيا خلال شهر سبتمبر إلى ٢٢ دولاراً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، مقارنة بـ ٢٠,١٠ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في الأسبوع السابق، وفقاً لبيانات «بلومبيرج». وقال المحلل في شركة «Energy Aspects»، كيشير سوميت: إن أسعار الغاز الطبيعي المُسال في آسيا وصلت صعودها على أساس أسبوعي مع استمرار الهجمات المتبادلة بين

الولايات المتحدة وإيران، مشيراً إلى أن حركة الشحن عبر مضيق هرمز تراجعت إلى مستويات متدنية للغاية، بينما أوقف العديد من شركات الشحن رحلات العبور في ظل غياب مؤشرات على تهدئة للقرية. وقلصت الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، بصورة كبيرة، شحنات الطاقة وحركة النقلات عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خمس تجارة الغاز الطبيعي المُسال العالمية. وعدلت شركة «Kpler»، المتخصصة في تحليلات أسواق الطاقة، توقعاتها الأساسية بشأن مضيق هرمز من سيناريو خفض التصعيد إلى سيناريو أزمة ممتدة، متوقعة تراجع صادرات قطر من الغاز الطبيعي المُسال إلى أقل من ٢٧ مليون طنٍ متريٍّ خلال عام ٢٠٢٦، مقارنة بنحو ٨٠ مليون طنٍ في عام ٢٠٢٥.

وقالت لورا بيغ مديرة الرؤى الخاصة بالغاز الطبيعي والغاز المُسال في الشركة: إن استمرار

الأزمة سيبيقي الأسعار مرتفعة لفترة أطول، متوقعة أن يبلغ متوسط مؤشر اليابان-كوريا للغاز الطبيعي المُسال (JKM) نحو ١٩,٥٠ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٦، مقارنة بتقديرات سابقة بلغت ١٤,٦٠ دولار في حال تراجع التوترات. وفي أوروبا، ظلت أسعار الغاز الطبيعي المُسال مرتفعة في ظل بطء وتيرة إعادة بناء المخزونات قبل فصل الشتاء، رغم استمرار زيادتها تدريجياً، الأمر الذي يدفع الدول الأوروبية إلى تكثيف المناقشة مع الأسواق الآسيوية على الشحنات الفورية. في حين تراجعت أسعار شحن الغاز الطبيعي المُسال في حوض الأطلسي إلى نحو ٩٤ ألف دولار يومياً، بينما استقرت في منطقة المحيط الهادئ عند ٧٣,٧٥ ألف دولار يومياً. في وقت لا تزال فيه أوروبا وآسيا الوجهتين الأكثر جذباً لشحنات الغاز الطبيعي المُسال الأمريكية.



إعلان مناقصات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصتين التاليين:-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للإشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للإشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
(٢٠٢٦/٣٥١)	تقديم خدمات النظافة لمبنى المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار ومباني دوائر التنمية الاجتماعية التابعة لها	الشركات المتخصصة في مجال خدمات النظافة والغسيل ومكافحة الحشرات المسجلة لدى هيئة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الخميس ٢٠٢٦/٠٨/١٢ الساعة الثانية ظهراً	الخميس ٢٠٢٦/٠٩/٠٣ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً
(٢٠٢٦/٣٥٥)	توريد وتقديم وتجهيز وجبات التغذية للملتحقين بمباني الإقامة الداخلية (دار شديدي الإعاقه) بالخوض	الشركات المتخصصة في مجال خدمات التموين والتغذية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الخميس ٢٠٢٦/٠٨/١٢ الساعة الثانية ظهراً	الخميس ٢٠٢٦/٠٩/٠٣ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصتين إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٦/٠٧/٢٠٢٦
- للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٤٩١

في الفقرة ٤٣ من أجل السلع والخدمات،

خدمات القاهي، خدمات المطاعم.

باسم: سماء الأفق للاستثمار

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب. ٤١، ١١، محافظة جنوب الشرقية، ولاية الكامل والوافي.

الكامل، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥

إطلاق عدد من المبادرات التي تحفز القطاع وتحقق التكاملية

البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي يعزز القطاعات الاقتصادية ويوطن التقنيات المتقدمة

وحقوق الإنسان من جهة، والابتكار والتنمية الاقتصادية من جهة أخرى ليس معادلة صفرية بل هندسة تنظيمية لها أدواتها المجربة. والتنظيم المدرج القائم على المخاطر -كما في القانون الأوروبي للذكاء الاصطناعي- لا يعامل كل الخوارزميات بمعيار واحد، بل يربط صرامة المتطلبات بجسامه الأثر على الحقوق الأساسية. وفي المقابل، تتيج المختبرات التنظيمية للمبتكرين تجربة حلولهم تحت إشراف المنظم بدل تركها تنتشر أولاً ثم محاولة احتواء أضرارها لاحقاً ثم يأتي اعتماد نظم إدارة الذكاء الاصطناعي وفق الموصافة الدولية ليحول الحكومة من مبادرات متفرقة إلى نظام مؤسسي له مسؤوليات وسجلات ومراجعات دورية، فيتحول الامتثال من عبء بيروقراطي إلى أصل تنافسي؛ الحكومة الذكية تصبح رافعة للثقة، والثقة رافعة للاستثمار والتبني.

ووضح أن المطلوب عمل توعوي على ثلاثة مستويات: مواطن يفهم حقوقه أمام النظام الاتي والحق في التفسير والمراجعة البشرية والاعتراض؛ ومهني معتمد يطبق الحكومة في عمله اليومي، عبر برامج اعتماد تربط توصية اليونسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

مجال حوكمة الذكاء الاصطناعي

كما تحدث الدكتور عدلي قندخ الخبير والمستشار الاقتصادي الأردني عن التجارب الناجحة التي لا تحول إلى نماذج عالمية بمجرد الإعلان عنها، بل من خلال تحويلها إلى معرفة قابلة للتكرار والقياس والتطبيق. وقال: إن القيمة الحقيقية لأي تجربة وطنية في مجال حوكمة الذكاء الاصطناعي تكمن في قدرتها على تجاوز حدودها الجغرافية لتصبح جزءاً من الحوار العالمي حول مستقبل التكنولوجيا.

وأضاف أن الخطوة الأولى تتمثل في بناء نماذج مؤسسية قابلة للقياس. فالكثير من المبادرات في مجال الذكاء الاصطناعي تركز على الخطاب العام، لكنها تنفقر إلى مؤشرات أداء واضحة. لذلك تحتاج المؤسسات إلى تطوير مؤشرات تقيس مستوى الجاهزية الرقمية، وجودة البيانات، ومستوى الشفافية، وتأثير الذكاء الاصطناعي على الإنتاجية، وسوق العمل، والنمو الاقتصادي.

وقال: إن الاقتصادات لا تتنافس فقط على امتلاك التكنولوجيا، بل على قدرتها على تحويل التكنولوجيا إلى قيمة اقتصادية. فالدولة التي تنجح في بناء منظومة حوكمة فاعلة تستجيب للاستثمارات، لأن المستثمر العالمي يبحث عن بيئة تجمع بين الابتكار والاستقرار القانوني، والخطوة الثانية، هي توثيق التجارب المحلية وتحويلها إلى معرفة عالمية مشتركة. فالؤسسات الناجحة يجب أن تنتقل من عقلية «الشروع الوطني» إلى عقلية «النموذج المفتوح»، من خلال نشر الدراسات، وتبادل الخبرات، والمشاركة في الشبكات الدولية، وبناء شراكات مع الجامعات والمنظمات العالمية. أما الخطوة الثالثة، فتتمثل في بناء تحالفات متعددة الأطراف.

وأشار إلى أنه على المؤسسات أن تدرك في الدول النامية أن لديها فرصة تاريخية. فكما أن الثورة الصناعية لم تكن حكرًا على الدول التي اخترعت الحركات، فإن الثورة الذكية ليست حكرًا على الدول التي طورت النماذج الأولى للذكاء الاصطناعي لأن مراكز إقليمية للابتكار، وإن أفضل النماذج العالمية الدول التي تستمر في التعليم، والبيانات، والبحث العلمي، والأطر التنظيمية، تستطيع أن تصبح مراكز إقليمية للابتكار، وعلى المستوى البحثي، المطلوب هو ما أسميه «البنية العرفية للثقة»: مختبرات تقييم مستقلة تختبر الأنظمة قبل الإطلاق وبعد، وتقييمات أثر خوارزمي تُلزم المطور بتحديد الفئات المتأثرة ومخاطر التحيز وحق التظلم البشري، ونشر مفتوح للنتائج والحوادث والدروس المستفادة لأن إخفاء الإخفاقات هو أقصر طريق لتدمير الثقة، وقواعد بيانات الحوادث المشتركة تجعل كل مؤسسة تتعلم من أخطاء غيرها بدلاً من تكرارها بصمت.

وأكد على أن التوازن بين حماية الخصوصية والاقتصادية تخدم الإنسان.



■ تطبيق «معين» نموذج وطني متخصص يعتمد على أكثر من ٣ آلاف مجموعة بيانات محلية

فكلما زادت درجة التعاون المؤسسي، أصبحت المعايير أكثر واقعية وقابلة للتطبيق، وأكثر قدرة على مواكبة الابتكار دون إبطائه. كما أن توحيد الرؤى لا يعني فرض نموذج واحد على جميع الدول، وإنما الاتفاق على مبادئ عالمية مشتركة، مثل الشفافية، والمساءلة، والعدالة، وحماية الخصوصية، مع منح كل دولة المرونة الكافية لتكييف هذه المبادئ بما يتوافق مع تشريعاتها وثقافتها وأولوياتها التنموية. فنجاح الحكومة العالمية يعتمد على احترام التنوع، وليس إلغاءه. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة لربما ستشهد ظهور تحالفات دولية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، على غرار ما حدث في مجالات الطيران والاتصالات والإنترنت، بحيث تعمل هذه التحالفات على تطوير معايير تقنية بالمخاطر والثغرات، بما يعزز الثقة بين الدول ويحد من التباين في الأطر التنظيمية.

استراتيجية للذكاء الاصطناعي

وبالنسبة لسلطنة عُمان، قال: إن ما تملكه من رؤية وطنية للتحول الرقمي، واستراتيجية للذكاء الاصطناعي، وموقع جغرافي يربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، يؤهلها لتكون منصة إقليمية للحوار والتعاون في حوكمة الذكاء الاصطناعي. ويمكن للمؤسسات العُمانية أن تلعب دوراً محورياً في استضافة المبادرات الدولية، والمشاركة في تطوير المعايير، وبناء شراكات بحثية وتقنية تسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان باعتبارها شريكا مؤثقا به في رسم مستقبل الذكاء الاصطناعي على المستوى الإقليمي والعالمي. وعام جائزة الذكاء الاصطناعي العالمية: إن الثقة في الذكاء الاصطناعي تبني كما تبني البنية الأساسية بأنظمة تكشف الخطأ وتصححه قبل أن تتفاخر بالإنجاز، وعلى المستوى البحثي، المطلوب هو ما أسميه «البنية العرفية للثقة»: مختبرات تقييم مستقلة تختبر الأنظمة قبل الإطلاق وبعد، وتقييمات أثر خوارزمي تُلزم المطور بتحديد الفئات المتأثرة ومخاطر التحيز وحق التظلم البشري، ونشر مفتوح للنتائج والحوادث والدروس المستفادة لأن إخفاء الإخفاقات هو أقصر طريق لتدمير الثقة، وقواعد بيانات الحوادث المشتركة تجعل كل مؤسسة تتعلم من أخطاء غيرها بدلاً من تكرارها بصمت.

وأكد على أن التوازن بين حماية الخصوصية والاقتصادية تخدم الإنسان.

الشراكة تتمثل في تحويل التوجهات الوطنية إلى ممارسات مؤسسية قابلة للقياس والتطوير، وبناء إطار وطني لنضج المؤسسات في الذكاء الاصطناعي، منها من شأنه رسم خط أساس ومرجع يعزز جاهزيتها في القيادة والبيانات والمهارات وإدارة المخاطر وقياس الأثر، وإيجاد آليات تجمع الحكومة والجامعات والقطاع الخاص لتحويل الخبرات والدروس المستفادة إلى مقترحات وطنية تطرح في المنظمات واللجان الدولية.

من جانبه قال صالح بن عبيد الخالدي، خبير في الاتصالات والذكاء الاصطناعي: إن الحكومة الفاعلة للذكاء الاصطناعي لا يمكن أن تنطلق من جهود مؤسسة واحدة، بل تبدأ من بناء شراكات مؤسسية عابرة للحدود تجمع الحكومات والجامعات ومراكز الأبحاث والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. فالتحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل الخصوصية، والشفافية، والتحيز، والأمن السيبراني، وهي تحديات عالمية تتطلب حلولاً عالمية. ومن هنا تبرز أهمية إنشاء منصات دائمة لتبادل المعرفة، وإطلاق مشروعات بحثية مشتركة، وتطوير معايير فنية وأخلاقية قابلة للتبني دولياً، مع مراعاة اختلاف الثقافات والأنظمة والقانونية واحتياجات الدول.

وأضاف أن نجاح هذا التعاون يعتمد على تحقيق توازن دقيق بين تشجيع الابتكار وعدم إلقائه بقيود تنظيمية، وبين حماية الإنسان وضمان الاستخدام المسؤول للتقنيات. وعندما يتحول هذا التعاون إلى منظومة مؤسسية مستدامة، مدعومة بالحكومة والشفافية والتقييم المستمر، فإنه يصبح الأساس لبناء إطار عالمي مرن قادر على مواكبة التطور التسارع للذكاء الاصطناعي، ويضمن أن تكون فوائده متاحة للجميع بصورة عادلة وأمنة.

وأكد على أن مستقبل حوكمة الذكاء الاصطناعي لن يُبنى عبر اتفاقيات تقليدية، بل من خلال منظومة تعاون مؤسسي مستمرة تتشارك فيها الحكومات، والجامعات، والشركات، التقنية، والمنظمات الدولية، ومراكز البحث والابتكار. فمع تسارع تطور النماذج الذكية، أصبحت القرارات التي تتخذ في دولة واحدة تؤثر بصورة مباشرة في بقية دول العالم، مما يجعل التنسيق الدولي ضرورة استراتيجية وليس خياراً.

ومن هذا المنطلق، ينبغي أن تنتقل المؤسسات من مرحلة تبادل الخبرات إلى مرحلة الإنتاج المشترك للمعرفة والسياسات، عبر إنشاء مختبرات تنظيمية، ومراكز أبحاث دولية، وبرامج لتبادل الخبراء، ومنصات مفتوحة لتقييم المخاطر ومشاركة أفضل الممارسات،

إنشاء المنظمة العالمية للتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي بهذا استراتيجياً يتمثل في خروج المؤسسات من عبثة التلقّي والتطبيق إلى مساحة تطويرها وتوظيفها وتوظيفها في إنتاج قيمة اقتصادية ومعرفية وطنية، موضحاً أن المرحلة الثانية تقوم على الاستمرار والتوسع والتعميق: استمرار الأصول والنصائح التي أطلقت، وتوسيع نطاق تطبيق الذكاء الاصطناعي في الحكومة والقطاعات الاقتصادية، وتعميق القدرات الوطنية اللازمة للانتقال من الاستخدام والتجريب إلى التبني المؤسسي والتطوير والتوطين وتعزيزهم الأثر.

وقال: إن هذا التحول الأبرز يشمل في هذه المرحلة تطبيق عدة مبادرات أهمها دمج الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي وتأهيل الكفاءات الوطنية في الذكاء الاصطناعي وبناء منظومة الابتكار في الذكاء الاصطناعي وتوفير معدات الذكاء الاصطناعي مروراً بالعمل على مبادئ الحوسبة الكمية. وفي الوقت نفسه، لا يقتصر توجه المرحلة على التوسع في استخدام الحلول المتاحة، بل يمتد إلى بناء الأصول والقدرات التقنية والمعرفية اللازمة لتعزيز التوطين والسيادة التقنية.

وأضاف حسن بن فدا اللواتي أن ذلك يشمل تطوير القدرات الحوسبية الوطنية عالية الأداء، ومواصلة تطوير النموذج اللغوي العُماني، وبناء قدرات بحثية وتطبيقية في الحوسبة الكمية والتقنيات المستقبلية. ويعكس هذا التوجه عملاً متوازياً على مستويين: توظيف الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجات الحاضر، وبناء القدرة الوطنية اللازمة لتطوير تقنياته وتطبيقاته والمنافسة في مجالاته المستقبلية.

السرعة والتطور التقني

وتحدث الدكتور سعيد بن محمد الكلباني الباحث في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة عن تطور الذكاء الاصطناعي الذي يسارع بوتيرة تسبق قدرة الحكومات على تقييم آثاره وبناء ضوابطه. وقال: إن التقرير التمهيدي للجنة العلمية الدولية المستقلة المعنية بالذكاء الاصطناعي أكد على هذه الفجوة، وأتى محذراً من أن الضمانات الحالية لا تواكب تنامي قدرات التقنيات وبخاصة الذكاء الاصطناعي، وعليه تتخذ الحكومات قرارات وسط تغيرات سريعة وحالة متزايدة من عدم اليقين.

وأضاف أنه في خضم هذه الفجوة بين السرعة والتطور التقني وقدرته الحكومات على مواكبته، يكتسب توقيع سلطنة عُمان على اتفاقية

نحو بناء منظومة وطنية مبتكرة تنقل سلطنة عُمان تدريجياً من تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها إلى امتلاك القدرات اللازمة لتطويرها وتوظيفها وتوظيفها في إنتاج قيمة اقتصادية ومعرفية وطنية، موضحاً أن المرحلة الثانية تقوم على الاستمرار والتوسع والتعميق: استمرار الأصول والنصائح التي أطلقت، وتوسيع نطاق تطبيق الذكاء الاصطناعي في الحكومة والقطاعات الاقتصادية، وتعميق القدرات الوطنية اللازمة للانتقال من الاستخدام والتجريب إلى التبني المؤسسي والتطوير والتوطين وتعزيزهم الأثر.

وقال: إن هذا التحول الأبرز يشمل في هذه المرحلة تطبيق عدة مبادرات أهمها دمج الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي وتأهيل الكفاءات الوطنية في الذكاء الاصطناعي وبناء منظومة الابتكار في الذكاء الاصطناعي وتوفير معدات الذكاء الاصطناعي مروراً بالعمل على مبادئ الحوسبة الكمية. وفي الوقت نفسه، لا يقتصر توجه المرحلة على التوسع في استخدام الحلول المتاحة، بل يمتد إلى بناء الأصول والقدرات التقنية والمعرفية اللازمة لتعزيز التوطين والسيادة التقنية.

وأضاف حسن بن فدا اللواتي أن ذلك يشمل تطوير القدرات الحوسبية الوطنية عالية الأداء، ومواصلة تطوير النموذج اللغوي العُماني، وبناء قدرات بحثية وتطبيقية في الحوسبة الكمية والتقنيات المستقبلية. ويعكس هذا التوجه عملاً متوازياً على مستويين: توظيف الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجات الحاضر، وبناء القدرة الوطنية اللازمة لتطوير تقنياته وتطبيقاته والمنافسة في مجالاته المستقبلية.

السرعة والتطور التقني

وتحدث الدكتور سعيد بن محمد الكلباني الباحث في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة عن تطور الذكاء الاصطناعي الذي يسارع بوتيرة تسبق قدرة الحكومات على تقييم آثاره وبناء ضوابطه. وقال: إن التقرير التمهيدي للجنة العلمية الدولية المستقلة المعنية بالذكاء الاصطناعي أكد على هذه الفجوة، وأتى محذراً من أن الضمانات الحالية لا تواكب تنامي قدرات التقنيات وبخاصة الذكاء الاصطناعي، وعليه تتخذ الحكومات قرارات وسط تغيرات سريعة وحالة متزايدة من عدم اليقين.

وأضاف أنه في خضم هذه الفجوة بين السرعة والتطور التقني وقدرته الحكومات على مواكبته، يكتسب توقيع سلطنة عُمان على اتفاقية

المُمانية؛ يشكل توقيع سلطنة عُمان على اتفاقية إنشاء منظمة التعاون العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي في مدينة شنغهاي بالصين لتصبح العضو المؤسس ضمن ٢٩ دولة في العالم لهذه المنظمة الدولية تعزيزاً للتعاون والحكومة العالمية في شأن الذكاء الاصطناعي، كما تأتي هذه الاتفاقية تعكس حراك سلطنة عُمان في تبني كل ما يتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتفاعل مع التطورات العالمية المتسارعة مع دول العالم والنهوض بمجالاته المتعددة، ويشهد الذكاء الاصطناعي تطوراً غير مسبوق، قد يجعل مسؤولية العمل على استخدامه قضية عالمية، وهذا ما تحدث عنه عدد من المختصين على المستوى المحلي والدولي.

في هذا السياق تحدث حسن بن فدا اللواتي، رئيس البرامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن رحلة البرنامج ومنجزات المرحلة الأولى، وأشار إلى أن هذه المرحلة الأولى (٢٠٢١-٢٠٢٥) قد مثلت تأسيس وبناء المنظومة الوطنية والجاهزية اللازمة لنموها، حيث يقوم البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي على عدة محاور منها تعزيز وتبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والتنمية وتوطين تقنيات الذكاء الاصطناعي وحوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة برؤية محورها الإنسان. ووضح أن هناك عدداً من المبادرات التي تم إطلاقها من قبل عدة قطاعات تشجع تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة في الوقت الحالي في سلطة عمان وتسهم في دعم تقدم المحاور الثلاثة المستهدفة في البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة، حيث تمت مواءمتها وتكاملها مع المبادرات والمشروعات المقترحة، مشيراً إلى أنه سيتم تنفيذ هذه المبادرات من خلال المؤسسات الحكومية كل حسب اختصاصاته.

النموذج اللغوي للذكاء الاصطناعي

وقال: إن أبرز منجزات المرحلة الأولى تمثلت في إطلاق النسخة التجريبية من النموذج اللغوي الوطني للذكاء الاصطناعي التوليدي (معين) كأول نموذج وطني متخصص، بالاعتماد على أكثر من ١٣ آلاف مجموعة بيانات محلية وبمشاركة ٦٠ مؤسسة حكومية، بما يؤسس ل مسار وطني لتعزيز حضور المحتوى والعرفية العُمانية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي وتشغيل استوديو الذكاء الاصطناعي كبنية تربط المتخصصين والمبتكرين بالمؤسسات والتحدياات العملية، وتنفيذ أكثر من ١٠٠ جلسة استشارية وتسجيل أكثر من ٢٠٠ مستفيد، ويسهم في الانتقال من بناء الوعي إلى دعم تطوير حالات الاستخدام والحلول بصورة عملية، وإطلاق تحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر لدعم تطور الذكاء الاصطناعي بالتوازي مع الحفاظ على البيئة، وإطلاق مبادرة مثلث عُمان الرقمي كمبادرة رائدة عالمياً في الحوسبة الخضراء ومراكز بيانات الذكاء الاصطناعي بما يوسع نطاق البرنامج نحو البنية المستقبلية والاستدامة.

وبين أن منطقة الذكاء الاصطناعي تشكل المبادرة الوطنية تهدف إلى إنشاء بيئة متخصصة لاحتضان واستقطاب المشروعات التقنية ومن ضمنها مشروعات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، ودعم الابتكار والاستثمار وبناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للتقنيات المتقدمة ويدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وتكمن الأهمية الاستراتيجية لهذه المنجزات في أنها تكشف عن تطور تدريجي في طبيعة البرنامج خلال مرحلته الأولى: فمن تحفيز الاستثمار وبناء السوق، إلى إطلاق الأصول والنصائح الوطنية.

كما تطلق اللواتي إلى خارطة طريق المرحلة الثانية (٢٠٢٦-٢٠٣٠) من موقع أكثر تقدماً ونضجا، مستنبتاً إلى القاعدة التي أسست خلال المرحلة الأولى. ومن هذا الأساس، يواصل البرنامج توجهه

المُمانية؛ تواصل سلطنة عُمان ترسيخ مكاناتها وجهة استثمارية جذابة على المستويين الإقليمي والدولي، مدعومة ببيئة استثمارية تنافسية، وصلاحات اقتصادية متواصلة، وجهود وطنية تستهدف استقطاب الاستثمارات النوعية وتعزيز إسهامات القطاعات ذات القيمة المضافة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عُمان حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦ إلى ٣٢,٢ مليار ريال عُمان، مسجلاً نمواً بنسبة ٨,٧ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية الجديدة ٢,٥ مليار ريال عُمان، في مؤشر يعكس استمرار تنامي ثقة المستثمرين بالاقتصاد العُماني وما يوفره من مقومات وفرص للنمو المستدام.

ويأتي نمو الاستثمار الأجنبي بالتوازي مع الجهود التي تبذلها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتعزيز تنافسية بيئة الأعمال، وتطوير منظومة الترويج للاستثمار، وتسهيل رحلة



■ منصة «استثمر في عُمان» تطور وتروج ٢٢٧ فرصة استثمارية جاهزة

يعزز التواصل المؤسسي مع المجتمع

معرض الطاقة والمعادن 2026 يستعرض الفرص الاستثمارية وأهمية الاستدامة والتنوع الاقتصادي

للصناعات الأساسية، والشركة العُمانية
لقابضة لخدمات البيئة.

تجربة تفاعلية

ويقدم العرض تجربة معرفية وتفاعلية تهدف إلى تقريب قطاعات الطاقة والمعادن من المجتمع، وتحويل إيجابياتها ومشروعاتها إلى رزاقم وتقاير إلى تجارب ومعلومات يعيشها الزائر ويتعرف من خلالها على أثر القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث تبدأ رحلة الزائر في العرض بالاطلاع على مراحل تطور قطاع النفط والغاز في سلطنة عُمان، منذ الاستكشاف الأولي وصولاً إلى عمليات الإنتاج والتكرير والتصنيع، مع إيراد دور لتقنيات الحديثة في رفع كفاءة العمليات وتعزيز استدامة، إلى جانب التعريف بالاستخدامات البيوموت مشتقات النفط والغاز في مختلف لقطاعات.

ويخصص المعرض مساحة لعرض الفرص الاستثمارية في قطاعات الطاقة والعماد والطاقة المتجددة، إلى جانب إبراز جهود القطاع في تنمية المحتوى المحلي، وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير صناعات والخدمات، واستعراض مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي نفذتها الشركات في مختلف المحافظات.

ويحتوي المعرض على ركن مخصص لعرض مستقبل قطاع الطاقة والمعادن من خلال تعريف بالثروات المعدنية، والتحول نحو الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، ومستهدفات الحياد الصفري، إلى جانب توفير نداء الاصطناعي والتحول الرقمي في إدارة عمليات ورفع الكفاءة وتعزيز السلامة.



■ من افتتاح معرض الطاقة والمعادن ٢٠٢٦ بسهل أتين في صلالة

ومشاركة فاعلة من شركات القطاع

مشاركة فاعلة من شركات القطاع

ويشارك في إعداد محتويات المعرض عدد من الشركاء في القطاع، من بينهم شركة تنمية طاقة عمان، وشركة تنمية نفط عمان، ومجموعة أوكيو، ومجموعة نماء القابضة،

تفاعلي يترجم مفاهيمها الفنية إلى محتوى معرفي مبسط، ويبرز أثرها في الاقتصاد والتنمية، إلى جانب التعريف بالفرص الاستثمارية، وجهود تعزيز المحتوى المحلي، وتمكين الكفاءات الوطنية، وخفض الانبعاثات، ودعم مستهدفات الحياد الصفري.

والاستدامة، وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد سعادة محسن بن حمد الحصري، وكيل وزارة الطاقة والمعادن، أن المعرض يجسد توجه الوزارة نحو تطوير أدوات التواصل مع المجتمع، عبر تقديم قطاعات الطاقة والمعادن بأسلوب

تغطية - حمدان الشرقي
وعبد الحميد القاسمي

فتحت بمحافظة ظفار أسس معرض الطاقة
والعائد ٢٠١٦، بالتزامن مع انطلاق ملتقى
وعلامي يجمع قيادات قطاع الطاقة والمعادن
ومنتقلي وسائل الإعلام، ورعى حفل الافتتاح
صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل
سعيد محافظ ظفار بحضور عدد من أصحاب
السعادة والمسؤولين والرؤساء التنفيذيين
للشركات العاملة في القطاع ويستمر العرض
حتى السادس من أغسطس المقبل بمنطقة آئين
في ولاية صلالة.

ويستهدف الملتقى تعزيز التواصل المؤسسي مع المجتمع، وتقديم رؤية أكثر قربا لقطاعات الطاقة والعدان، من خلال إبراز دورها في دعم الاقتصاد الوطني، واستعراض التحولات التي يشهدها القطاع، وفرصه الاستثمارية، وإسهاماته في تحقيق مستهدفات الاستدامة والتنوع الاقتصادي.

تجربة تفاعلية للزوار

ويقدم العرض تجربة تفاعلية للزوار تستعرض
محطة قطاعي الطاقة والاعادن في سلطنة
عمان، تسلط الضوء على أثرهما في التنمية
اقتصادية والاجتماعية والبيئية، إلى جانب
تعريف بشعروا التحول في الطاقة، والاعادن
الصرفية، والحثوى الحلي، وتمكين المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة والكفاءات الوطنية.
أكد صاحب السمو الامير مروان بن تركي
سعيد، محافظ ظفار ان تنظيم العرض في
لمحافظة يجسد التوجهات الرامية إلى تعزيز
التواصل المباشر بين مؤسسات الدولة وشركات
القطاع والجمع، وإبراز دوره مشروعا
لطاقة والاعادن من وجهة اقتصادية وتنموية،
وتتيحها من فرص استثمارية تسهم
وتؤمن الصناعات وتمكين المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة والكوادر الوطنية.

منشأنا سهو هود وزارة الطاقة والمعادن الحامية
الى ابراز منجزات القطاع ومشروعاته الحالية
والاستقبلية بلغة قريبة من المجتمع، واتاحة
لجبال امام المواطنين والزوار والإعلاميين
التعرف على تفاصيل هذه القطاعات ودورها
للموس في الحياة اليومية، وكذلك
بان محافظة ظفار تمتلك مقومات نوعية
في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجين
والخضر والثروات المعدنية، إلى جانب موقعها
الاستراتيجي وبينها الأساسية المتطورة، وهو
ما يهلها لاستقبال مشروعات واستثمارات
تسهم في تنوع الاقتصاد وتعظيم الاستفادة من
الموارد المحلية، وإيجاد قيمة مضافة مستدامة
تنعكس على المحافظة بصورة خاصة والاقتصاد
العماني بصورة عامة.

مجالات الاستثمار

من جانبه، أوضح سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفخاني، رئيس بلدية ظفار، استضافة المحافظة للمعرض كبادرة تعريضية للفعاليات العرفية الصباحية لوسم خريف ظفار، لما يوفره من نافذة تعريفية تتيج للمواطنين والقيمين والزوار الاطلاع على مقطعات تربط بشكل مباشر بمختلف جوانب الحياة اليومية، إلى جانب إبراز الفرص التي توفرها هذه القطاعات في مجال الاستثمار،

■ تقديم شرح عن التحولات التي شهدتها قطاع الطاقة والمعادن



تصویر - حافظ سویلم

إعلان بيع قضائي	 المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستئناف والتجارة بمسقط أمانة سر المحكمة
----------------------------	---

بناء علی:

التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٥/٧٨٢٥)	الدائرة (تشفيذ إيجارات)
-----------------------------	-------------------------

الحق المطالب به كحكت المحكمة بإخلاء المدعى عليها من العين المؤجرة المحددة الأوصاف والعمال بالصحيفة وتسليمها للمدعية خاتمة من الأشخاص والشواغل والبالة إلى تلمتها عليها، وإلزامه والمدعي عليها بالوفاء بالشروط المتفق عليها (١٣٢٠) للتعديلات الواردة في المرسوم رقم ٢٠٢٢/٩١٥/٧٨٢٥، وما يستجيب عن تمام الإزالة الصليقة بالإضافة إلى ضريبة العقار الإضافية بنسبة ٥٪، وبسداد الحكم استهوال الكبرياء، والماء والهاتف والصرف الصحي عن الإخلال الفعلي، ويشمول الحكم بالتأخذ المعجل والمدعي عليها بالمصرفوات ومبلغ (٢٠٠) ثلاثمائة ليرة أعاب المحاماة.

الصفحة	أسماء الأطراف	السجل التجاري
١٠١٦٧١	الفردان للتطوير العقاري ش.م.م	طالبة التنفيذ
١٧٧٤٥٥	شركة عزة للتكنولوجيا والخدمات العامة ش.م.م	المنفذ ضدها

تعلن أمارة شرق المملكة عن بيع فضائي بإلزام العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة (١٠٠٠) صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٣، لمقتولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

العدد السعير	التنوع
وتقدر قيمة المزايدة ابتداء من (٢٢٧٠ ر.ع) ألفين ومائتين وسبعين ريالاً عمانياً.	أدوات مكتبية عدد (١٠١) وهي : (١) جهاز حاسب آلي متوسط - (٢٢) جهاز حاسب آلي كبير - (١٢) كرسي موظف جل - (١٧) كرسي مكتبي متحرك - (١٨) مكتب موظف مشترك - (١٤) طاولة موظف وسط - كاونتر مرآجي لـ٤ أشخاص - مكتب استقبال موظفين - صوفاء لعدد ٦ أشخاص طاولة موظف كبيرة - دولااب حفظ خشبي بابين - (٣) دواليب حفظ ملفات - طابعة ورقية HP - دولااب حفظ ملفات صغير - وتلفاز - بوضه - موزع شبكة حاسبية HUB بدون سيرفر - طاولة اجتماعات لعدد من الأفراد - براد ماء صغير - طاولة طعام خشبية - مجموعة حثائب لحفظ الأظعمة (توصيل) جهاز عد أوراق نقدية - مجموعة أدوات مكتبية - طابعة شبكية كبيرة من نوع نوسنوا AC STUD IO 250
	سيارة نيسان من نوع سنترا عدد (١)

وتقدر بسعر أساسي (٢٢٧٠ ع.) ألفين ومائتين وسبعين ريالاً، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالحارس القضائي هاتف رقم / ٩٢٢٧٢٧٢١٢، للمعانة المتفولات محل البيع على أن يدفع الراسي الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل، والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته).

أمانة سر المحكمة

خلال النصف الأول من العام الجاري

175.3 مليون ريال أرباح الشركات الصناعية المدرجة ببورصة مسقط

ة تداولات يونيو الماضي على مسجلا ارتفاعا بـ ١٩١٠ نقاط. الشركات الصناعية المدرجة سقطت ٣٦ شركة من بينها هـ التصفية، وشهد النصف عام الجاري تحول شركة زجاج شركة مساهمة عامة إلى شركة واحد بعد الاستحواذ عليها من لزمرد الوطنية.

آخر، ارتفعت المشتريات المحلية
سقطت في تداولات الأسبوع
ماويزة ١٥٤ مليون ريال عماني
١٥٤ مليون ريال عماني في الأسبوع
وسط إقبال المستثمرين
الأفراد والصناديق والمؤسسات
المحلية على الشراء مستفيدة
من التبعات التي سجلتها الأسهم
ببوعين الماضيين والتوقعات
للفترة المقبلة بعد أن أعلنت
الدرجة بالبورصة ارتفاع
مسايفه في النصف الأول من

وع الماضي ارتفاع قيمة التداول
١٨٢ مليون ريال عماني مقابل
ريال عماني في الأسبوع الذي
جلة نمواً بنسبة ٣٣ بالمائة،
لمشتريات المحلية بـ ٨٤,٧ بالمائة
في قيمة التداول مقابل مبيعات
بالمائة من التداولات.

وشهد النصف الأول من العام الجاري تحول شركتين من الخسائر إلى الأرباح هما ريسوت للإسمنت وشركة صناعة مواد البناء، فيما تحولت 3 شركات من الأرباح إلى الخسائر هي: عُمان كلورين، والوطنية للمنظفات الصناعية، ومطاحن صلالة التي سجلت خسائر عند ٢٥٥ ألف ريال عماني على مستوى المجموعة وأرباحا صافية عند ١,٢ مليون ريال عماني للشركة الأم.

وبلغ عدد الشركات الصناعية التي أعلنت نتائجها المالية الأولية للنصف الأول من العام الجاري ٢٨ شركة من بينها ٢١ شركة سجلت أرباحاً و٧ شركات سجلت خسائر، وأشارت النتائج المالية الأولية إلى تراجع خسائر الشركات الصناعية في النصف الأول من العام الجاري إلى ٣,١ مليون ريال مقابل خسائر بلغت ٥,٢ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وسجلت شركة الأسماك العمانية أعلى الخسائر بأكثر من مليون ريال عماني، وجاءت الوطنة للمياه العذبة في المرتبة الثانية بخسائر بلغت ١١٦ ألف ريال عماني، وحلت عُمان كلورين ثالثا بخسائر بلغت ٣٩٧ ألف ريال عماني.

وانعكست النتائج المالية التي حققتها الشركات الصناعية المدرجة بصورة بوضوح مسقط على مؤشر قطاع الصناعة الذي

نموًا طفيفًا في أرباحها الصافية التي
صعدت من ١١,٣ مليون ريال عماني إلى
١١,٤ مليون ريال عماني، وارتفعت الأرباح
الصافية شركة فولتامب للطاقة من ٦,٨
مليون ريال عماني إلى ما يزيد على ٧
ملايين ريال عماني، وقفزت أرباح شركة
المطاحن العمانية من ٤,٣ مليون ريال
عماني إلى نحو ٦,٩ مليون ريال عماني،
واستطاعت شركات الإسمنت تحقيق نتائج
إيجابية مستفيدة من ارتفاع الطلب
على منتجاتها وزيادة الاستثمار العقاري
لترتفع أرباح شركة أسمنت عُمان من ٤,٧
مليون ريال عماني إلى نحو ٦,١ مليون
ريال عماني، واستطاعت شركة ريسوت
للإسمنت تحقيق أرباح صافية عند ٢,٧
مليون ريال عماني مقابل خسائر بلغت
٢,٥ مليون ريال عماني في النصف الأول
من العام الماضي، كما سجلت العديد من
الشركات الصناعية الأخرى أداءً جيدًا
وصعودًا في الأرباح الصافية خاصة جفارا
للهندسة والمقاولات التي ارتفعت أرباحها
الصافية من ٧,١ ألف ريال عماني إلى
٢,٥ مليون ريال عماني، وظفان للأغذية
والاستثمار التي ارتفعت أرباحها الصافية
من ٣٣,٢ ألف ريال عماني إلى نحو ٢,١
مليون ريال عماني، والخليجية لإنتاج
السكر التي صعدت أرباحها الصافية من
١,١ مليون ريال عماني إلى ما يزيد على
١,٦ مليون ريال عماني.

لعمانية: ارتفعت الأرباح الصافية للشركات الصناعية المدرجة ببورصة سقط في النصف الأول من العام الجاري إلى نحو ١٧٥,٣ مليون ريال عُمني مقابل ١١٩,٨ مليون ريال عُمني في الفترة المُماثلة من العام الماضي مسجلة نموًا نسبيًا ٤٦,٨ بالمائة.

تستهدف الاستراتيجية الاقتصادية الحكومية بدعم من الاستثمارات الأجنبية، زيادة الطلب على المنتجات الصناعية المحلية، وتحسين القدرة التنافسية، وتخفيض تكاليف الإنتاج، وتحسين الجودة، وزيادة الصادرات، وتعزيز القدرة التنافسية في السوق العالمية. وتسعى الحكومة إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال تنفيذ مجموعة من السياسات والإجراءات، بما في ذلك:

«التعاون الإسلامي» تدين هجمات «أنصار الله» وتهديد الملاحة الدولية

الخليج يهدأ .. وتصعيد في البحر الأحمر

أوقف أربع سفن حاولت عبور المضيق خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال في بيان نقله التلفزيون الرسمي «تم إيقاف أربع سفن كانت تعتزم عبور المنطقة الجنوبية من مضيق هرمز عبر مسار غير قانوني وغير آمن، وذلك بعد إطلاق قوات البحرية التابعة للحرس الثوري طلقات تحذيرية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية». وأضاف أن السفن «غيرت مسارها».

وقال ترامب إنه يبقى المجال مفتوحا أمام الدبلوماسية، وأن واشنطن تجري محادثات مع القادة الإيرانيين.

ولفت إلى أن أمام طهران خيارين: إما التوصل إلى اتفاق أو مواجهة مستوى «أعنف بكثير» من الضربات.

من جهة أخرى أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، أن اعتداء «أنصار الله» على السفن السعودية أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر يهدد أمن الملاحة الدولية، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد الاعتداءات التي ارتكبتها.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقرا لها، في بيان لها، أمس، بأشد العبارات «الاعتداء الغاشم على السفن التجارية السعودية وذلك أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر، الأمر الذي يشكل عدوانا سافرا وانتهاكا خطيرا لأمن وسلامة الملاحة الإقليمية والدولية؛ مما يؤثر بشكل سلبي على تأمين وإيصال إمدادات الغذاء والطاقة في العالم..».

وأكدت المنظمة، التي تضم في عضويتها ٥٧ دولة مسلمة، أن «هذا العدوان يمثل تهديدا حقيقيا للسلم والأمن الدوليين، بل وخرقا واضحا لمبادئ وقواعد القانون الدولي، ويتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات صارمة لوضع حد لهذه الانتهاكات والاعتداءات الفاعرة. وأعربت عن تضامنها التام مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها.



وتظاهر يثبت لافتة كتب عليها «لا لقواعد المملكة المتحدة لعمليات القصف التي يشنها ترامب»، وذلك خلال مظاهرة مناهضة للحرب أمام البوابة الرئيسية لقاعدة «هيرفورد» الجوية التابعة لسلح الجو الملكي البريطاني -والتي تستضيف أفرادا من القوات الجوية الأمريكية.

وقالت فايزة (٣٦ عاما) وهي من سكان الحديدة وأم لطفلين إنها سمعت ثلاثة انفجارات كأنها «صوت رعد قوي». وأضافت «لم أكن أريد أن أصدق أن الضربات استؤنفت». وأفاد مصدر أمني يعني بأن قاعدة بحرية كانت من بين الأهداف. وأكدت وكالة الأنباء السعودية (واس) منذ ذلك الحين وقوع هجومين على سفن سعودية. ويضاقم الوضع حالة عدم اليقين في المنطقة

صنعا. طهران «واشنطن»؛ شهدت إيران ليلة هادئة أمس بعد أسبوعين من القصف الأمريكي فيما أعلن جماعة «أنصار الله» أمس استهداف منشآت نفط على الساحل المطل على البحر الأحمر، بعد ساعات من توغدهم بالرد على ضربات استهدفت أهداف تابعة لهم، في ظل اتساع رقعة الحرب في الشرق الأوسط. في غضون ذلك، باتت إيران هادئة أمس بعد أسبوعين من القصف الأمريكي، عقب استئناف الهجمات في حرب أودت بالآلاف وهزت الاقتصاد العالمي. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية حسين كرمانيور على منصة إكس، يبدو أن إيران العزيرة قضت ليلة هادئة الليلة الماضية، إلا أن الرئيس دونالد ترامب لم يستبعد الجمعة توجيه ضربات «أشد بكثير» على الجمهورية الإسلامية، وسط تقارير صحفية أمريكية بأنه ناقش احتمالا شن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد إيران.

وأمس، قال المتحدث العسكري باسم «أنصار الله» يحيى سريع إن قواتهم نفذت عمليتين «استهدفت الأولى أهدافا حساسة منشآت تتبع شركة أرامكو في جيزان، وذلك بعشرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، فيما استهدفت العملية الثانية أهدافا حساسة تتبع شركة أرامكو في ينبع».

وحذر من توسيع تحركاتهم وتصعيد خطواتهم استنادا إلى تطورات الموقف خلال الساعات

والأيام المقبلة.

وقال مصدران تجاريان مقرهما آسيا إنهما أبلغا باحتمال وقوع بعض الأضرار في مواقع تخزين وقود ونفط في جازان

وأعلن سلاح الجو اليوناني، الذي يشغل منظومة دفاعية لصالح السعودية، إسقاط صاروخين وطائرة مسيرة انطلقت من اليمن

وكانت متجهة نحو ينبع. وكان «أنصار الله» توعدوا بالرد على ضربات استهدفت مواقع تابعة لهم ليل الجمعة، طالبت مدينة الحديدة. وأفادت قناة «المسيرة» التابعة لأنصار الله» بوقوع إصاباتين.

إرهاب المستوطنين يتواصل بدعم من قوات الاحتلال

٤ شهداء واعتقال عشرات الفلسطينيين بعد مواجهات في الضفة



جندي إسرائيلي يصوب سلاحه بينما يواصل هو وجنود آخرون المراقبة خلال جولة حماية للمستوطنين الإسرائيليين في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة أمس. «رويترز»

المدنيين الإسرائيليين دخولها بموجب القانون الإسرائيلي. وتشكل «المنطقة أ» أقل من خمس مساحة الضفة الغربية. وأظهرت مقاطع مصورة متداولة على مواقع أوجد حركة للناس في الشوارع.. وقال الجيش الإسرائيلي إن قوات الأمن استجوبت ٨٠ شخصا في منطقة تل وعُثقت ١١ منهم. وأضاف الجيش أن عشرات آخرين اعتقلوا في مدهامات في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، من بينهم من وصفهم بأنهم مشتبّه بهم على صلة بحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ويعيش مئات الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين بين ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية التي استولت عليها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧. وتعتبر معظم الدول وحيث الأمم المتحدة هذه المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، بينما ترفض إسرائيل ذلك مشيرة إلى روابط دينية وتاريخية بالأرض. وشهدت الأشهر القليلة الماضية زيادة حادة في هجمات المستوطنين الإسرائيليين على القرى الفلسطينية.

وحدثت واقعة الجمعة في ما يعرف بالمنطقة أ، في الضفة الغربية، حيث تتمتع السلطة الفلسطينية بسلطات إدارية، ويحظر على

دمشق (أ.ف.ب): دعا أنطونيو جوتيريش أمس إلى احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها ووقف الانتهاكات، في الجولان الذي تحتله إسرائيل، وذلك خلال زيارة إلى دمشق هي الأولى لأمين عام للأمم المتحدة منذ ١٧ عاما، حث خلالها المجتمع الدولي على دعم وتأتي زيارة جوتيريش، وهو أول أمين عام يزور سوريا منذ بان كي-مُون سنة ٢٠٠٩، بعد أكثر من عام ونصف العام على تولي السلطات الجديدة بقيادة أحمد الشرع. وعقب ذلك، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية على سوريا تركزت على أهداف عسكرية، وتوغلت قواتها خارج المنطقة العازلة في الجولان، حيث أعلنت عزيمها إقامة منطقة منزوعة السلاح.

وقال جوتيريش خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية أسعد الشيباني إن «الانتهاكات لسيادة سوريا ووحدة أراضيها هي أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف». وأضاف: «إضافة إلى الانتهاكات لاتفاق فصل القوات (عام ١٩٧٤)، أود أن أذكر المجتمع الدولي بأن مرتفعات الجولان هي أرض سورية، مضيفا «هذه الانتهاكات خطيرة للغاية بطبيعتها الحال، لكن يجب ألا تستنينا أن مرتفعات الجولان جزء من الأراضي السورية». واعتبر أن «ما يجري في المنطقة المحيطة بمرتفعات الجولان هو أمر غير مقبول على الإطلاق، مشددا على أهمية الاحترام الكامل لسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها».

وأعلنت إسرائيل ضم المناطق التي تحتلها في الجولان، وهي خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي باستثناء واشنطن. وقال الشيباني إنه أبلغ جوتيريش بداستحالة إرساء السلام الإقليمي في ظل الانتهاكات الجسيمة لسيادة سوريا، معتبرا أن «استمرار الأعمال العسكرية الإسرائيلية واحتلال غير القانوني للأراضي السورية متجاوزا خط ١٩٧٤، تهديد مباشر لأمن المنطقة». وطالب «بموقف أممي حازم يدفع نحو الانسحاب الفوري وغير المشروط مع التأكيد على دعم دور قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أداء مهامها كاملة دون أي قيود». وتتضمن جولة جوتيريش زيارة مقر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك



الرئيس السوري أحمد الشرع (يمين) يستقبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش في قصر الشعب بدمشق أمس والذي دعا إلى تقديم دعم دولي لسوريا. «أ.ف.ب»

في الأمم المتحدة (وتعد تشيينا مرحلة جديدة قوامها التعاون الوثيق لإنجاز التعالّي الوطني الشامل..

وقال جوتيريش إنه ينبغي على «المجتمع الدولي أن يساعد في تهئية الظروف اللازمة للتعالي الاقتصادي، وأن يسهم في استعادة الخدمات الأساسية والبنية التحتية... والمساعدة في تهئية الظروف التي تتيح العودة الآمنة والطوعية والكريمة للاجئين والنازحين».

وتقول الأمم المتحدة إن نحو ١,٩ مليون نازح داخليا و١,٧ مليون عادوا إلى سوريا، بينما لا يزال نحو ٥,٥ مليون شخص نازح داخل البلاد، وستة ملايين آخرين خارجها. ويقدر عدد الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية بنحو ١٥,٦ مليون شخص. وأكد جوتيريش خلال المؤتمر الصحفي أن الأمم المتحدة مستعدة «لدعم الانتقال السياسي بما في ذلك جهودكم في تأمين العدالة الانتقالي وكتابة دستور دائم وعقد انتخابات حرة ونزيهة».

واعتبر أن تعالّي سوريا هو «استثمار في التنمية والسلام والاستقرار الإقليمي»، وأن «سوريا اليوم هي ركيزة الاستقرار في الشرق الأوسط، في ظل الحرب بين إيران والولايات المتحدة.

الحرب في غزة تهدد الحياة قبل أن تبدأ

نساء يفقدن أحلام الأمومة في رحلة محفوفة بالمخاطر

طرق متضررة أو غير آمنة، للوصول إلى مستشفى أو مركز صحي.

وتضطر أخريات إلى تأجيل المراجعات الطبية بسبب غياب وسائل النقل أو ارتفاع تكلفتها أو الخوف من القصف أثناء التنقل.

وفي أحيان كثيرة، تصل الحامل إلى الطبيب بعد أن تكون المضاعفات قد تطورت، فتضيق فرص التدخل المبكر.

بعد فقدان الحمل، لا تعود حياة النساء كما كانت، تقول سماح إنها لم تعد تستطيع النظر إلى ملابس الأطفال التي اشترتها.

وتقول سميرة إنها تتجنب الحديث عن التوأم لأنها تشعر أن الكلمات تعيد إليها ألم الفقد.

أما هيا، فأصبحت تخشى اختبار الحمل نفسه.

تقول: «كنت أنتظر ظهور خطين على جهاز الفحص بفرح، أما اليوم فأخاف من الفرح نفسه، لأنني لا أعرف كيف ستكون النهاية.. وبينما تشابه القصص مختلف تفاصيلها، لكن القاسم المشترك بينها هو أن الحرب لم تكف بسبب النساء بيوتهن وأمانهن، بل امتدت إلى أكثر أحلامهن خصوصية: أن يصبحن أمهات، أو أن يكتمل حمل طال الانتظار.

أرقام تندر بالخطر

لم تعد القصص التي تروىها النساء داخل عيادات النساء والولادة مجرد قصص فريدة، بل أصبحت تعكس نمطاً يشير قلق العاملين في القطاع الصحي. في كل صباح، تصل نساء يحملن مشاكل طبية وصورا بالأشعة ونتائج فحوصات، لكن ما يجمع بين كثير منهن ليس التشخيص، بل السؤال ذاته: لماذا فقدت حملي؟ وفي كثير من الحالات، لا يملك الأطباء إجابة قاطعة.

أرقام لا تمثل إحصاءات فقط... بل أحلاماً مفقودة

تكشف بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن قطاع غزة سجل خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ نحو ٣٥٨ حالة إجهاض، في رقم يعكس تدوراً متقلّبا في واقع الصحة الإنجابية.

وتظهر البيانات أن معدل الإجهاض ارتفع من ٦٤ حالة لكل ألف مولود حي خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥ إلى ٢٠٨، حالة لكل ألف مولود حي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦. أي أكثر من ثلاثة أضعاف خلال فترة وجيزة.

وسجل شهر أبريل ذروة الارتفاع بمعدل ٣٧٧,٢٥ حالة لكل ألف مولود حي، بينما شهد شهر يونيو ٧٩٠ حالة إجهاض، وهو أعلى عدد شهري خلال الفترة التي شملتها الإحصاءات. وكما تشير البيانات إلى أن ٧٣,٦٪ من حالات الإجهاض وقعت قبل الأسبوع الثالث عشر من الحمل، حين تعاني ٥٧,١٪ من النساء الحوامل المسجلات من فقر الدم. ورغم أهمية هذه المؤشرات، فإنها لا تكفي وحدها لتحديد أسباب كل حالة، إذ يؤكد المختصون أن كل حمل له ظروفه الطبية الخاصة، وأن فهم أسباب هذا الارتفاع يتطلب دراسات وبائية متخصصة. حين تجتمع عوامل الخطر يرى أطباء مجموعة من عوامل الخطر التزامن، وهو يحاول سوء التغذية، وفقر الدم، والنزوح المتكرر، والإجهاد البدني، والضغط النفسي المزمن، ونقص الوصول إلى الرعاية الصحية، ونقص الأدوية والمكملات الغذائية.



نازحة فلسطينية تحمل وليدها التوأم أثناء سيرها عبر مخيم الخيام الذي يحتمون به في منطقة المواصي في خان يونس جنوب قطاع غزة

يُعمل أيضاً في مستشفى الشفاء ومستشفى القدس وجمعية أصدقاء المريض، إن ما يشهده خلال الحرب يختلف عما اعتاد عليه قبلها.

ويشير إلى أن عدداً متزايداً من النساء يراجعن العيادات بعد اكتشاف توقف نمو الجنين أو وفاته داخل الرحم، خاصة خلال الأشهر الأولى من الحمل.

ويؤكد أن كثيراً من هذه الحالات لا يظهر فيها سبب طبي واضح يمكن الجزم بأنه أدى إلى الإجهاض، وهو ما يجعل الأطباء يوصون بإجراء فحوصات وتحاليل موسعة عند الإمكان، مع الإقرار بأن الظروف الحالية تحد من القدرة على الوصول إلى تشخيص كامل في جميع الحالات.

ويضيف أن الطواقم الطبية لاحظت أيضاً حالات

تنام كثير من الحوامل على الأرض، ويقضين ساعات طويلة تحت درجات حرارة مرتفعة داخل خيام من القماش أو النبالون، بينما يضطر بعضهن إلى السير مسافات طويلة للوصول إلى نقطة طبية أو للحصول على احتياجاتهن الأساسية.

وفي كثير من الأحيان، لا تستطيع الحامل إجراء الفحوصات الدورية في مواعيدها بسبب صعوبة التنقل أو اكتظاظ المرافق الصحية أو نقص الإمكانيات.

داخل غرف الفحص.. الأطباء يلاحظون تغيراً ملحوظاً في مركز المصري الطبي للنساء والتوليد وعلاج العقم، يستقبل الأطباء يومياً نساءً يحملن قصصاً متشابهة.

يقول الدكتور ناجي القرشلي، مدير المركز، الذي

تقول: «أصبحت عاجزة عن التعبير». وتضيف: «قال لي الطبيب إنهم يشاهدون حالات متشابهة بشكل متكرر خلال الحرب، وإن كثيراً من النساء يفقدن أجنهن دون أن يكون هناك سبب واضح يمكن الجزم به».

يحمل في خيبتها..

لا يشبه أي حمل داخل مخيمات النزوح، تتحول أبسط تفاصيل الحمل إلى تحد يومي، تبدأ النساء يومهن بالبحث عن الماء، ثم الوقوف في طوابير الطعام، ثم جمع الحطب أو الوقود للطهي، ثم تنظيف الخيمة من الرمال والغبار والاحتراث.

لا أسرة مريحة، لا تهوية كافية، لا خصوصية ولا غذاء متوازن.

ورغم الحرب، لم تتوقف عن متابعة علاجها. كانت تحمل ملفها الطبي معها في كل زوج، خوفاً من أن تضيع سنوات الانتظار.

وأخيراً تحقق حلمها. تقول «شعرت أن الله عوضني عن كل سنوات الحرمان».

لكن مع دخولها الشهر الخامس بدأت تعاني ألماً حاداً في البطن والظهر.. أظهرت الفحوصات أن الجنين توفي داخل الرحم قبل أيام، وأنه لا بد من إجراء عملية لإخراجه.

تقول وهي تمسح دموعها: «كنت أظن أنني سأعود إلى البيت ومعني صورة جديدة لطفلي، لكنني عدت بعد العملية وأنا أحمل تقريراً طبياً فقط». وتضيف: «الألم الجسدي انتهى، لكن ألم فقدان طفلي ما زال يسكنني كل يوم».

تقول: «لم أفقد جنيناً فقط، بل فقدت سنوات من الانتظار، وأحلاماً كنت أبنيتها كل ليلة». في غزة، لا تقاس سنوات الحرب بعدد المباني التي دمرت، بل أيضاً بعدد الأمهات اللواتي خرجن من غرف العمليات بأذرع فارغة، بعد أن دخلنها وهن يحملن حملاً صغيراً كان ينتظر أن يرى النور.

أحلام الأمومة المهضومة...

لم تكن الهندسة هيا حسن (٢٤) عاملاً تتوقع أن يتحول اختبار الحمل الذي انتظرته بلهفة إلى بداية رحلة طويلة من الفقد.

قبل الحرب بعام تقريباً، أنجبت طفلتها الأولى بعد حمل طبيعي، وكانت تتخيل أن تكبر ابنتها بين إخوة يملؤون المنزل بالحياة. لكن الحرب قلبت كل شيء. لم يعد المنزل موجوداً، ولم تعد الحياة تسير كما كانت، وأصبحت الخيمة عنواً لأيوميات العائلة.

تقول «لم أكن أعلم أنني سأفقد ثلاثة أحمال قبل أن يتحقق ذلك». ثلاث مرات.. كان الخوف يرافقها في كل لحظة. أصوات القصف، النزوح المتكرر، قلة الطعام، وانعدام الشعور بالأمان.

بعد أسابيع قليلة تعرضت للإجهاض، اعتقدت أن ما حدث كان استثناء فرضته ظروف الحرب، وأن الحمل القادم سيكون مختلفاً.

بعد أشهر حملت مجدداً، هذه المرة كانت أكثر حرصاً.

لكن في أحد الفحوصات الدورية، أخبرها الطبيب بهدوء أن قلبه توقف، تقول هيا: «تمنيت لو أن الطبيب أخطأ، أو أن الجهاز معطل». كنت أصدق في الشاشة وأنتظر أن يتحرك، لكنه لم يتحرك.

وبعد أشهر حملت للمرة الثالثة، لكن النهاية كانت أكثر قسوة: لم يكتمل الحمل أيضاً.

تقول: «أصبحت عاجزة عن التعبير». وتضيف: «قال لي الطبيب إنهم يشاهدون حالات متشابهة بشكل متكرر خلال الحرب، وإن كثيراً من النساء يفقدن أجنهن دون أن يكون هناك سبب واضح يمكن الجزم به».

يحمل في خيبتها..

لا يشبه أي حمل داخل مخيمات النزوح، تتحول أبسط تفاصيل الحمل إلى تحد يومي، تبدأ النساء يومهن بالبحث عن الماء، ثم الوقوف في طوابير الطعام، ثم جمع الحطب أو الوقود للطهي، ثم تنظيف الخيمة من الرمال والغبار والاحتراث.

لا أسرة مريحة، لا تهوية كافية، لا خصوصية ولا غذاء متوازن.

د. حكمت المصري

لم يكن في غرفة العمليات صوتٌ يعلو على بكائها المكتوم. كانت سميرة محمود تستلقي على السرير الأبيض، بينما تتحرك الطبيبات والممرضات بصمت استعداداً لإجراء العملية. لم تكن تستوعب ما يحدث، ولم تكن قادرة على تصديق أن الرحلة التي انطلقتها طويلاً انتهت قبل أن تكتمل.

قبل ساعات فقط كانت تضع يديها على بطنها، تتحسس حركتي الجنينين اللذين أخبرها الطبيب قبل أشهر أنهما توأم. كانت تتخيل حياتها بعد أشهر قليلة، وكيف ستحمل طفلين بين ذراعيها في خيمة النزوح التي أصبحت بيتها المؤقت. كانت تؤمن أن الحياة، رغم الحرب، لا تزال قادرة على منحها سبباً للابتسام.

لكن الحرب كانت أسرع من أحلامها. فقد خرجت من غرفة العمليات بجسد منهك، وقلب يحمل فرغاً لا يملؤه شيء.

لم تعد أماً تنتظر ولادة توأم، بل امرأة تحمل ذكرى طفلين لم يكُتَب لهما أن يريا النور.

في غزة، لم تعد الحرب تحصد أرواح من ولّدوا فقط، بل امتدت إلى الحياة وهي لا تزال تنمو في الأرحام. وبين أصوات القصف، والنزوح المتكرر، والجوع، وانهيار المنظومة الصحية، أصبحت آلاف النساء يواجهن رحلة حمل محفوفة بالمخاطر، فيها تكشف الأرقام الرسمية عن ارتفاع غير مسبوق في معدلات الإجهاض خلال الأشهر الأخيرة.

هذا التحقيق يرصد حكايات ثلاث نساء فقدن أحلام الأمومة، ويستعرض شهادات الأطباء والبيانات الرسمية التي تدق ناقوس الخطر بشأن مستقبل الصحة الإنجابية في قطاع غزة.

«كنت أشتري ملابس لطفلين، تبلغ سميرة محمود ستة وعشرين عاماً، لم يكن حملها عادياً، فقد بشرها الطبيب في الأشهر الأولى بأنها تنتظر توأمًا. منذ تلك اللحظة بدأت ترسم تفاصيل مستقبلها، وتخطط لحياتها الجديدة رغم الظروف القاسية التي فرضتها الحرب.

كانت تعيش مع أسرتها داخل إحدى خيام النزوح، حيث لا كهرباء مستقرة، ولا مياه كافية، ولا غذاء متوازن، فيما كانت درجات الحرارة المرتفعة تحول الخيمة إلى ما يشبه الفرن طوال ساعات النهار.

تقول سميرة: «كنت أشعر أن وجود طفلين في بطني هو الشيء الوحيد الجميل وسط كل هذا الخراب. كنت أحدث إليهما كل ليلة، وأعدهما بأن تنتهي الحرب قبل ولادتهما.. لكن جسدها المنهك لم يعد يحتمل.

بعد الفحوصات أخبرها الأطباء أن الحمل لم يعد قابلاً للاستمرار، وأنها فقدت الجنينين.

تخرج الكلمات من فمها بصعوبة: «خرجت من غرفة العمليات وأنا لا أستطيع أن أنظر إلى أي طفل. كنت أرى التوأم في كل مكان.

وتقول: «كنت أعتقد أن أصعب شيء هو الحرب، لكن فقدان طفلين دفعة واحدة جعلني أشعر بأن الحرب انتقلت إلى داخلي». ثماني سنوات من الانتظار انتهت في دقائق على بعد كيلومترات قليلة من خيمة سميرة. كانت سماح عابد (٢٩) عاملاً تخوض معركة أخرى، ثماني سنوات كاملة قضتها بين العيادات الطبية، والفحوصات، والأدوية، والدعاء.

أولى مناطق الانسحاب الإسرائيلي التجريبية بجنوب لبنان

«زوطر الغربية» العالقة خلف خطوط الاحتلال

فخٌ مفتوح على احتمالات لا تطمئن.. وهناك، رجل مسنّ متكى على عكازة الذي صار امتداداً لجسده المنهك، كأنه يقيس به المسافة بينه وبين ذاكرة لم تقدره يوماً. يحدث بصمت نحو المنزل التي تحبّس خلفها بلدته. فهناك كان منزل العائلة الأول. وهناك كانت الكنيسة التي تختصر حكاية بلدة، لم تكن يوماً مجرد ساحة مواجهة، بل مكاناً للحياة، يقول «أبو فراس»، وهو يحاول التخفيف من حماسة البعض حيناً وانفعال البعض الآخر أحياناً، شارحاً بصوت متقطع إجراءات الجيش اللبناني المستمرة، وكما تشير من اعتبارات أمنية، ولا سيما الخشية من وجود مخلفات الحرب أو أجسام غير منفجرة.

وهنا وهناك وهناك، وجوه أنهكها الانتظار، وعيون معلقة بالمساحات الحظورية.. هم يملكون جيئداً ٣ دقائق فقط تفصلهم عن بيوتهم وأرزاقهم، إلا أن هذه المسافة تبدو اليوم كأنها لا تقطع، بفعل طريق معلق بالألغام والركام.

وما بين الأمس واليوم، حيث الصراع الثقيل لا يترال يلف المكان، والمحلقات الإسرائيلية لا تغيب عن المشهد، كظل معلق فوق الأرض وناساها، والطريق الرئيسي إليها من ناحية «زوطر الشرقية، المحتلة غير آمن، فإن أهالي «زوطر الغربية، عادوا من أماكن نزوحهم القريبة والبعيدة، ولو لإلقاء نظرة على ما خلفته آلة الحرب الإسرائيلية على أرض التخريب والتجريب في أن واحد.. تقعدوا ركام أحلامهم، عابثاً ما تبقى من بيوت عالقة بين التدمير الكلي والجزئي، وعملوا مع فرق الإسعاف والدفاع المدني على سحب جثامين الشهداء. هم هنا، تحت شمس يوليو الحارقة، سيّدة تستعجل دخول بلدتها. بعدما أنعبتها المنامي الصغيرة والكبيرة، وتبدي استعدادها لأن تنصب خيمة فوق ركام منزلها، إن وجده مهيّداً. فإم محمد، لا ترى ببلدتها مساحة جغرافية مشرعة على الاحتلال، بل «قطعة من الروح تنتزع من بين الضلوع». وهناك، شاب يشير إلى أن الطريق المؤدية إلى البلدة «بات موحشاً ومكشوفاً، كأنه

الحقيقية بهذا القدر من القسوة. فكل ما نقلته الشاشات، وكل ما روثه الأخبار، بدا أقل بكثير من الواقع الذي صدم العائدين، يقول أحدهم. منازل تحولت إلى ركام، وأخرى تضررت بشكل بالغ، فيما تقف البساتين شاهدة على موجات القصف المتكرر. وداخل البلدة، طرقات حفرتها الغارات، ومبانٍ فقدت ملاحها، ومساحات سكنية تحولت إلى فراغات مفتوحة على الصمت، وما من مكان يحمل ذاكرة جماعية إلا وطاله الدمار، بدءاً من البيوت التراثية ووصولاً إلى المسجد القديم الذي يعود بناؤه إلى العام ١٨٥٠. أما التقديرات الأولية، فتشير إلى أن إسرائيل دمرت ما يقارب الـ ٨٠٪ من منازل البلدة، بين دمار كلي أو جزئي، والكارثة، بحسب أبناء هذه البلدة، لا تقاس بنسبة البيوت المهذمة فقط، بل بما أصاب روح المكان نفسها، حيث لا شوارع مألوفة، ولا منازل يمكن التعرف إليها، ولا ساحات تجمع، وكل شيء بدا وكأنه اختفى تحت جبال من الركام.

وما بين الأمس واليوم، حيث الصراع الثقيل لا يترال يلف المكان، والمحلقات الإسرائيلية لا تغيب عن المشهد، كظل معلق فوق الأرض وناساها، والطريق الرئيسي إليها من ناحية «زوطر الشرقية، المحتلة غير آمن، فإن أهالي «زوطر الغربية، عادوا من أماكن نزوحهم القريبة والبعيدة، ولو لإلقاء نظرة على ما خلفته آلة الحرب الإسرائيلية على أرض التخريب والتجريب في أن واحد.. تقعدوا ركام أحلامهم، عابثاً ما تبقى من بيوت عالقة بين التدمير الكلي والجزئي، وعملوا مع فرق الإسعاف والدفاع المدني على سحب جثامين الشهداء. هم هنا، تحت شمس يوليو الحارقة، سيّدة تستعجل دخول بلدتها. بعدما أنعبتها المنامي الصغيرة والكبيرة، وتبدي استعدادها لأن تنصب خيمة فوق ركام منزلها، إن وجده مهيّداً. فإم محمد، لا ترى ببلدتها مساحة جغرافية مشرعة على الاحتلال، بل «قطعة من الروح تنتزع من بين الضلوع». وهناك، شاب يشير إلى أن الطريق المؤدية إلى البلدة «بات موحشاً ومكشوفاً، كأنه



حفلة بين الركام في بلدة زوطر الغربية

عينة: «عدنا.. لكنّ، بقلوب تحمل من الحنين ما يفوق قدرتها على الاحتمال». وهبى واحدة من أبناء البلدة، الذين كانوا يعملون أن الحرب خلّفت دماراً كبيراً، لكن أحدا منهم لم يتوقع أن تكون

السياسة كحقل تجارب بارد، وبيوتها صارت أترا بعد عين؟.. تسأل الشابة الثلاثينية هيب ياغي، فإ البيوت ليست حجارة وسقوفاً، بل ذاكرة كانت تنتنّس، وأمان كان يسكننا، مؤكدة في الوقت

أن إسرائيل كانت تقرض سيطرتها عليها بالنار، فضلاً عن حقيقة ثانية أكثر مرارة، ومقاهدا أن ما يقارب ٧٠٪ من مساحتها سيقبى ضمن المنطقة المخصصة لبلدته. ذلك أن الاحتلال، ورغم كل الاحتمالية بعودة «زوطر الغربية، إلى كنف الدولة، لا يزال يرسم حدودا للتحقق داخلها، وقد منع الجيش اللبناني من دخول أجزاء منها، ولا سيما المنطقة الحادية لـزوطر الشرقية، والتي لا تزال محتلة بالكامل.

فصل «الزوطرين»

ومن موقعها، فإن «زوطر الغربية، لم تُذكر منفردة منذ البداية. فالترسيمات التي سبقت «مفاوضات روما» كانت تشير إلى «زوطر، بصورة عامة، قبل أن يستقرّ البيان الأمريكي على تسمية «زوطر الغربية، وحدها، من دون «زوطر الشرقية»، الواقعة جغرافيا على الحافة الامامية لـشمال نهر الليطاني، وتطل على جنوبه. علماً أن «زوطر، بقسميها الغربي والشرقي، تُعرف بأنها إحدى أجمل قرى «جبل عامل»، وتلقب بـ«عروس الليطاني». أمّا اسمها، فمرتبط بالأرض الحمر، في إشارة إلى لون تربتها الخصبة التي عُرفت بإنتاجها الزراعي الوفير، ولا سيما كروم العنب التي اشتهرت بها البلدة لعقود طويلة.

وهكذا، وللمرة الأولى منذ إعلان وقف إطلاق النار، بعد الحرب الإسرائيلية التي امتد أمدُها حتى أواخر يونيو الفائت، فإن الطريق إلى «زوطر الغربية، بات سالكا للعودة التجريبية، وتحت عين الاحتلال الذي لا يزال يحتفظ بالميدان.. ذلك أن فصل «الزوطرين»، وفق قول مصدر موائب للمشهد، أصعب من الفصل بين أمريكا والمكسيك، لافتاً عُمان، إلى أن «الغربية، تفتّش في خدماتها المعيشية من توأمها «الشرقية»، بدءاً من خطوط الهاتف والمياه، ووصولاً إلى خطوط الكهرباء، الموصولة إلى البلدة في اتجاه «الشرقية، امتداداً من منطقة النبطية.

بلدة بلا ملامح

لكنّ، أي عودة هذه إلى بلدة أدرجت في كواليس

16 قتيلا في ضربات متبادلة واستهداف مرافق نفطية وشحنات عسكرية

300 مسيرة أوكرانية تهاجم مناطق روسية ورئيس كازاخستان يدعو لتجميد النزاع



رب تعرض لغارة جوية روسية، في مدينة زابوروجيا بأوكرانيا أمس.

سيبيريا وبكاترينبورغ الواقعة في منطقة الأورال. فيما تكثف سيبيريا وسفوق القتل في مناطق أوكرانية تحتلها روسيا وفي شمال شرق أوكرانيا على حدودها الروسية. وفي وقت حذرت الأمم المتحدة من ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين مؤخرا في الحرب المستمرة منذ نحو أربع سنوات ونصف منذ

أسفرت ضربة جوية أوكرانية استهدفت مدينة تحتلها روسيا في جنوب أوكرانيا عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم طفلان، وفق ما أعلن رئيس منطقة إابوريجا الخاضعة لسيطرة روسيا السبت. وقال ييفغيني باليتسكي إن: «مخيمات ساحية، في كيريليفكا، الواقعة على بحر أزوف، تعرضت لهجوم ليلي. المواقف هناك قتلى: ثمانية أشخاص، بينهم طفلان»، موضحاً أن 14 شخصاً آخرين ثلثة أطفال أصيبوا بجروح. ولم يتعلق كيف بعد على الهجوم.

وأعلنت كييف عن مقتل شخصين آخرين في جنوب أوكرانيا، في حين أفادت موسكو بمقتل قرودين اثنين في مناطق حدودية، حيث قُتل شخص في الجزء المحتل من منطقة خيرسون الروسية بعد أن وجد الجثث في الجبال صطارت مسيرة أوكرانية مصفأة نفط. انخفضت منطقة تيومين في سيبيريا، على بعد ٦٥٠ كلم إلى الشرق من موسكو، في واحدة من أبعد ضرباتها مسافة حتى الآن. في الأشهر الأخيرة، كثفت كييف ضرباتها الانتقامية على عمق الأراضي الروسية، ما تسبب بنقص في الوقود وطلعت حبات اللوس اليومية على نحو غير مسبوق منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية قبل أكثر من أربع سنوات.

وقال حاكم منطقة تيومين ألكسندر مور إن طائرة مسيرة أوكرانية سقطت، على أرض، مصفأة نفط، مما تسبب في نشوب حريق.

وأعلنت موسكو أن أوكرانيا أطلقت أكثر من 300 طائرة مسيرة على أراضيها وضربت أهدافا بعيدة على الحدود. وقال مراد الكرمانلي نائب مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في بيروت: «الهدف من هذه العملية هو إضعاف قدرة القوات المسلحة في أوكرانيا على التصديع على الجبهة الشرقية». وأضاف: «الهدف من هذه العملية هو إضعاف قدرة القوات المسلحة في أوكرانيا على التصديع على الجبهة الشرقية». وأضاف: «الهدف من هذه العملية هو إضعاف قدرة القوات المسلحة في أوكرانيا على التصديع على الجبهة الشرقية».

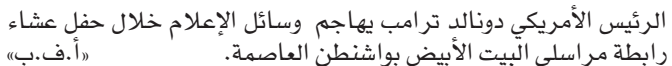
وأفادت الشركة بأنها «علّقت» أنشطة «مركزها اللوجستي» الواقع في المدينة بعد «إجلاء» تم في الوقت المناسب». وأوضحت أن موقعها لم يتعرض لأضرار.

وهذا الأسبوع، استهدفت طائرات مسيرة أوكرانية مستودعات تابعة لشركة (وايلد بيريز، قرب موسكو، وسان بطرسبورغ، وشبه جزيرة القرم، وجنوب روسيا، ما تسبب في اندلاع حرائق وخسائر اقتصادية. وأكد رئيس منطقة سيفرودولوفسك (عاصمتها إيكاترينوبول) دينيس باسلر أن المدينة تعرضت لهجوم. وبحسب باسلر، لم تسجل أي إصابات فيها، لكن تسببت الهجمات في اندلاع حريق في مقر للسليارات.

ولم يعلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هجمات أمس.
وقال أوكرانيا ان ضرباتها الانتقامية هي رد عادل على القصف

ترامب يهاجم «الإعلام الكاذب»

خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض



جيانغ قالت لدى إعلانها إعادة تنظيم
لعشاء في يونيو، «لن نسمح للعنف بأن
يقول الكلمة الأخيرة، فيما أشاد ترامب
قبتها بقوة وصلاية» المنظمين.

قالت الرئيسة المقبلة للرابطة جاكى
فاينريش إن الفعالية ستعود إلى فندق
اشنطن هيلتون العام المقبل.

العبارات تجاوبا من الحضور.

واختتم ترامب خطابه الذي استمر
لنحو ساعة بالقول إنه يكن «احتراما
كبيراً» للصحفيين الحاضرين، قبل أن
يضيف «عندما أغادر، ستصبحون جميعاً

مفلسين».

- عدوة الشعب -

وشكل حضور ترامب العشاء في أبريل أول مشاركة له في هذه المناسبة خلال ولايته الرئاسيتين، في انعكاس لانتقاداته المستمرة لوسائل الإعلام التي يصفها بأنها «عدوة الشعب».

وقال إنه يخطط لحضور المناسبة العام المقبل بإصرار. ورحم التهديدات التي تراقب الحياة الخاصة من محابطين، أصدر قراراً على المشاركة في العشاء وإلقاء خطاب لتعبئة الناس لم يستكمل إعدادها في 4 أبريل. بعدما حاول مسلح اقتحام القاعة المقام داخل فندق واشنطن هيلتون. ملحقاً أضراراً عدة نقطة تنفيذت أبحاثاً قاعة ااحتفال. ودفع كل ثمن ثوماس أن (٣١ عاماً) براءته من التهم الموجهة إليه، ومن بينها محاولة إغتيال الرئيس الأمريكي. لكن هذه المرة، غلقت الشرطة وعناصر الحرس الوطني الطرق المحيطة بالوفاة وأقامت طوقاً أمنياً واسعاً، من أجل الوقوف أمام اقتحام القاعة من قبل

تدقيق سريع نسبياً، فيما نُقلت المناسبة من فندق هيلتون إلى فندق والدورف أستوريا، أحد الفنادق التي كان يملكها ترامب. وكانت رئاسة الرابطة وحباً

سبانيا. فرنسا (أ.ف.ب): لا تزال الحرائق المشتعلة في سبانيا وفرنسا خارجة عن السيطرة أمس، مرغمة السلطات على إجلاء أكثر من ٢٥٠ ألف شخص في جوار مدينة بورдо الفرنسية الكبرى وفي محيط مدريد حيث يكد رئيس الوزراء بيدرو شانشيز أن الأولوية هي إقناذ الأرواح.

يغطي دخان رمادي داكن سماء العاصمة الإسبانية. ألهمت النيران ما يصل إلى ٢٥ ألف هكتار إلى الغرب منها. ويمكن رؤية طبقة كثيفة من الرماد الأسود فوق سطوح المنازل المتحجرة إلى شمال وسط المدينة فيما تنتشر ألسنة دخان ترغم السكان على إغلاق نوافذهم. كما يلف دخان كثيف الدير التاريخي في إيسكورالي على ما أفاد صحفيو وكالة فرانس برس.

كافحت فرق الإطفاء طوال الليل «أسوأ حريق في التاريخ» في المنطقة، وفق السلطات المحلية.

قال مار نيكولاس رئيس بلدة برونيت القريبة من بلدات إم إكلاؤها أو طالتها النيران «هناك حرائق كل صيف»، لكن «هذا الحريق كان مروعا».

قال سانشيز السبت إن الأولوية في مكافحة حرائق الغابات لشتتلة قرب مدريد هي «إنقاذ الأرواح وحماية المناطق النائية»، محذراً من أن إخماد النيران سيكون مسألة معقدة، لأن «درجات الحرارة تراجعت لكنها لا تعرف الضبط كيف ستطور الرياح، وما مدى شدتها».

١٢٠ شخص من المسنين والمعوقين من مؤسسات طبية



مروحية تابعة لجهاز الأمن المدني الفرنسي لتسفيه
بالقرب من «لاكائو»، وذلك في ظل تفاقم ظروف

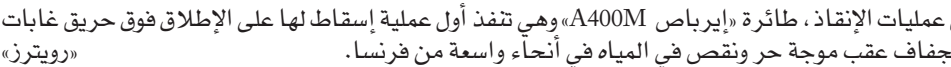
ودور رعاية في منطقة مدريد.

وحذر رئيس السلطة المحلية فرانيسكو مارتين أغير من أن السبت سيكون «صعبا» بسبب هبوب رياح غ منتظمة، لكنه أشار إلى أنه مع ارتفاع «الرطوبة النسبية وانخفاض درجات الحرارة... باتت هناك فرصة حقيقية للتصدي لهذا الحريق بفرض نجاح جيدة».

« مثل بركان » -
والتحم حريقا غابات الجمعة ليشكلا حريقا هائلا
على وشك الالتحام بدوره بحريق ثالث في منطقة كاست
إي ليون.
وتشهد فرنسا أيضا فراقا شديدا.

وعما رئيس الوزراء سيياستيان لوكورنو إلى اجتماع أ طارئ السبت، مع نشر نشر طائرة نقل عسكري من ط إيه ٤٠٠ إم مجهزة بمعدات إسقاط جوي للمساعدة مكافحة النيران، بعدما لم يكن من المقرر إرسالها نهاية يوليو حين اكتمال تجهيزها.

وأفاد وزير الداخلية الفرنسي لوران نونيين بأنه تم إجاء ١٦٧ ألف شخص في البلاد بسبب الحرائق قرب مدينة بوردو ومناطق جيلرونده جنوب غرب البلاد، إضافة إلى ألفاً من منطقة لاند الواقعة أيضاً في الجنوب الغربي. وأمرت السلطات جميع سكان شابة جزيرة كاب فير السياحية القريبة من بوردو بالهجرة سواء برأ أو بحرا. غير أن لوما كازوف رئيس بلدية بوردو التي لها إحدى الخمسة إلى ستة آلاف شخص نقلوا من البلديات المجاورة قال إن إخلاء المدينة غير ممكن غير محتمل. الحرائق إلى محافظة شيرتات الكيلومترات منها. وفي إحدى الحظائر الهائلة في مركز بوردو للمرضاح تم إيواء ما بين خمسة وستة آلاف نازح. روى فريديريج لاه



افتتاحية عُمان

الخليج بين مضيقين

ومشأتها وأسعار صادراتها. وتزداد حساسية موقع سلطنة عُمان وأهمية دورها لأن بعض هذه الحوادث يقع على مقربة مباشرة من سواحلها. تحتاج المنطقة الآن إلى تحرك خليجي يفتح مسارا إقليميا لوقف اتساع الحرب، ويجمع بين خفض التصعيد وضمان حرية الملاحة. وإيران جزء أساسي من المنطقة وطرف مباشر في الحرب الراهنة ولذلك ينبغي أن تكون جزءا من أي تسوية، وأن تقبل في المقابل بإبقاء طرق التجارة والطاقة خارج أدوات الضغط العسكري. ويحتاج الخليج إلى تصور أمني يحمي دوله جميعا ويمنع تحويل ممراته البحرية إلى ساحات تتنازعها القوى المتحاربة، فكل يوم تستمر فيه الحرب من دون مسار سياسي يقرب الخليج خطوة أخرى من أزمة يصعب حلها.

وبدأت الأسواق الأوروبية تنتظر بقلق إلى قدرتها على تأمين الإمدادات قبل الشتاء. وفي هذه السوق، يكفي توقف عدد محدود من الناقلات حتى تظهر آثار الأزمة في الأسعار والعقود ومخزونات الدول المستوردة. سياسيا، تؤكد الأحداث أن إدارة الملاحة تحت الحماية العسكرية لم تستطع إعادة الثقة. أصيبت سفن أثناء استخدام مسارات جرى تقديمها على أنها آمنة، وتراجعت حركة العبور لأن شركات الشحن والتأمين تتعامل مع الوقائع اليومية أكثر مما تتعامل مع التصريحات. كما أن استمرار الضربات الأمريكية على إيران والردود الإيرانية يجعل ترتيبات حماية الملاحة نفسها جزءا من المواجهة. بالنسبة إلى دول الخليج، تضيق مساحة الانتظار، فالحرب تتحرك داخل مجالها الجغرافي وتصل آثارها إلى مواطنها

التحالف بقيادة السعودية يقصف مواقع في الحديدة قال إنها مرتبطة بالهجمات على الملاحة. وهكذا عادت جبهة اليمن إلى التصعيد بعد هدنة صمدت نحو أربع سنوات. تكشف هذه التطورات حجم التحول الذي طرأ على الحرب، فقد كان خط أنابيب شرق - غرب وموانئ البحر الأحمر يمثلان جزءا أساسيا من الخطة السعودية لتجاوز مخاطر هرمز، أما الآن، فقد أصبح الطريق البديل نفسه معرضا للتهديد، وإذا استمر التصعيد عند باب المندب، فسوف تواجه صادرات النفط القادمة من ينبع رحلات أطول وكلفة تأمين أعلى، وقد تضطر بعض السفن إلى الدوران حول أفريقيا. وتبدو أزمة الغاز أكثر تعقيدا، فصادرات قطر من الغاز الطبيعي المسال تمر عبر هرمز ولا يتوفر لها طريق بديل جاهز، وقد ارتفعت أسعار الغاز في آسيا للأسبوع الخامس على التوالي،

خلال الأيام الماضية، أصابت مقذوفات ناقلتي نفط أثناء مرورهما في المسار الجنوبي لمضيق هرمز، وقبل ذلك تعرضت ناقلتا غاز قطرية وناقلتا نفط سعودية لأضرار في المنطقة نفسها. وفي أحدث البيانات المتاحة، هبط عدد السفن التي تعبر المضيق إلى ثلاث سفن يوميا، فيما اقترب سعر النفط مجددا من مائة دولار للبرميل. هذه الوقائع تعني أن الملاحة في هرمز ما زالت تتحرك تحت الخطر رغم كل ما أعلن عن ممرات آمنة وترتيبات عبور تقدمها القطع البحرية الأمريكية. وفي الوقت الذي كانت فيه دول الخليج تحاول تخفيف أثر اضطراب هرمز انتقل التصعيد إلى البحر الأحمر، وأعلنت جماعة أنصار الله «الحوثيون» فرض حصار بحري على المملكة العربية السعودية وتعرضت سفن سعودية لهجمات، ثم اعترضت الدفاعات الجوية صواريخ استهدفت منشآت نفطية في ينبع، ورد

تأملات في الفنون والاقتصاد والمجتمع



مبارك بن خميس الجمداني

هذه الأيام يعيش كثير من محبي السينما على وقع فيلم The Odyssey الذي استطاعت من خلال له عبقرية المخرج كريستوفر نولان إنتاج أحد الأعمال التي وزنت في إخراجها وبلورتها تاريخية وأصالة العمل الأدبي الذي استمدت منه - وذلك نادرا ما يحدث سوى مع مخرجين عباقرة أمثال نولان. يقدم الفيلم قصة رحلة عودة أوديسيوس إلى مملكة إيثاكا بعد حرب طروادة، ويتمحور حول العتبات الطويلة والمحطات التي يعايشها من وحوش البحر والساحرات إلى غضب بوسيدون، وصولاً إلى المملكة التي تبدو وكأن قوانينها تغيرت كثيرا منذ غادرها. على المستوى الإنساني يقدم العمل مفاهيم أصيلة حول رباعية الهوية والالتزام والانتصار والأخلاق. فالرحلة رغم أنها رحلة عودة من انتصار؛ إلا أن ذلك الانتصار يظل ناقصا دون وطن يتوشع به، وأرض تحتضنه، وأسرة ترتسم فيها الطمأنينة من بعده. ورغم أن الرحلة هي امتداد تتجاوز عتبات قوية من البشر والطبيعة والمجهول إلا أن الأمتار الأخيرة منها غارقة في الأسئلة والمسألة حول التضحية، وأخلاقية الحرب ذاتها، ومفاهيم النصر الحقيقية، ومصائر رفقاء الرحلة.

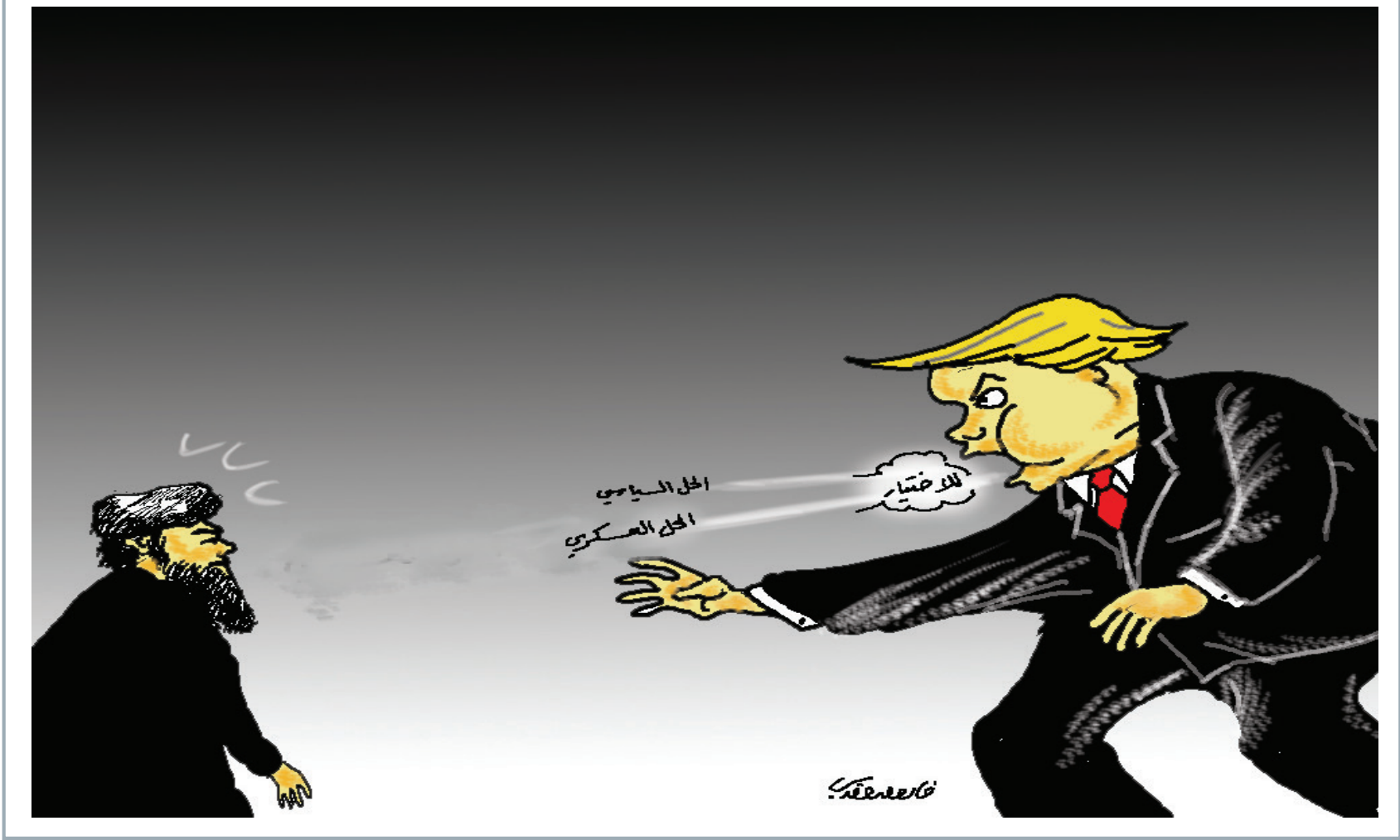
يختصر الفيلم فكرة أن الحرب قد تنتهي في ميدانها، لكن أسئلتها وشخصها وحساباتها، وفاتورتها تظل عالقة في الضمائر. ورغم أن «الأليادة» و «الأوديسا» ملامح تاريخية عربية اكتسبت أصلتها من قدرتها على حشد وتكثيف الصور الإنسانية وصراعات القيم والمفاهيم في أعمال خالدة؛ إلا نولان هنا يقدمهما بلغة الصورة، وأن ما يستقل التعامل معه كمادة تاريخية أدبية ثقيلة يمكن أن تنتصر له ثقافة الصورة، بل ويتعدى الانتصار حدود النخبة، إلى التأثير على طيف واسع ينعكس في طبيعة مرتادي صالات العرض بأعمارهم المتدرجة وثقافتهم المتباينة وحدود علمهم الواسعة. وإذا كانت «الأليادة» و «الأوديسا» قد أسست تاريخياً لبناء مرجعي لفكرة البطل والبطولة والصفح والانتقام والرحلة والعودة، وقد امتد هذا التأثير ليكون سمة في أعمال شمعية ومسرحية وروائية لاحقة. فهنا يثبت نولان أن السبيلما بوصفها أحد أشكال ذلك الامتداد؛ فإن قدرتها على التجسيد والتوسع والتأثير قد تكون أبعد وأكبر - إن أحسنت استخدام أدواتها ومكنت تقنياتها بذكاء - وهو ما يعكس اهتمام طبقة واسعة من مرتادي الفيلم بتفاصيله؛ سواء الفنية المرتبطة بتقنيات الصوت والصورة والمسرح، أو التجسيدية المرتبطة بأداء الشخصيات ولباسها، ومواقع التصوير، والإحساس الدقيق بالتجربة السينمائية المقدمة لا مجرد الاكتفاء بمتابعتها. على مستوى مواقع التصوير يشعر المتابع بالكان بوصفه جزء من التجربة، وليس مجرد فضاء خلفي للأحداث والمقطّات؛ فمن قلعة ميثوني وكهف نستور وأكروكورينث باليونان، إلى آيت بيت حدو والصويرة بالمغرب، مروراً بجزيرة فافينيانا والجزر الإيولية في إيطاليا.

وامتداداً نحو شبه جزيرة سانفيلسنيس في إسبيلندا، وصولاً إلى ساحل موري في إنجلترا التي ارتبطت ببض مشاهد هاري بوتر، ومزحل الغني الفيس بريسلي (غريسلاند) الذي أصبح مقصداً لتتبع نمط حياة الفنان وأثره، والروايات التي كانت تحكى عن قصوره وطريقة عيشه، وتقدر بعض المصادر أن زواره وقاصديه يتجاوزون سنويا نحو ٧٠٠ ألف زائر. وفي الأدب تحولت ستراتفوردي أبون أفون إلى مقصد رائد عالمياً لتمحورها حول أفلام شكسبير. كما قدرت بعض المصادر أن تصوير مسلسل Game of Thrones أنضاف إلى مدينة دوبروفنيك في كرواتيا نحو ٢٤٥ ألف سائح بين ٢٠١٢ و٢٠١٥، إلى جانب ١,٥ مليون ليلة سياحية إضافية ونحو ١٦٦ مليون من إيرادات السفر.

وهذا يقودنا إلى طرح ربما تم تناوله سابقاً في عدة مرات وهو كيفية الاستفادة من الطبيعة والتضاريس والموضوع الجغرافي والسردية التاريخية، والإرث وطبيعة التركيب الحضاري للمجتمع في الدخول في سلسلة القيمة بالنسبة للأعمال الفنية؛ الأمر لا يرتبط بشكل أساسي بضرورة تصوير عمل سينمائي بالكامل في سلطنة عُمان، ولكن يمكن من خلال عدة مقاربات من مثل اختيار جزء من عمل سينمائي لاستضافته في مكان مناسب، أو تهيئة مدينة متكاملة لطابع تضاريسها أو تاريخيتها لتكون مدينة مهياة بالكامل للإنتاج السينمائي والفني عموماً وتسويقها بشكل مستمر لكبرى شركات الإنتاج والمخرجين، أو قد يكون من خلال أعمال فنية عمانية ملحمة تستطيع أن تنافس عالمياً. أو أية مقاربات أخرى ضمن سلسلة القيمة الكاملة لهذه الصناعة المتكاملة. ما نريده قوله هو الفرصة حاضرة في هذا القطاع؛ ولكنها مرتبطة بشكل أساس بالصفة التي نريد أن نرويهها، قصة الإنسان والمكان والتوضع الحضاري، وكيف نستطيع أن نسردها بطريقة جذابة تحوز اهتمام الفاعلين في هذا القطاع، والمنخرطين في صناعته.

بالعودة إلى The Odyssey تؤكد الأعمال الأصلية، والعادة أنها تستطيع إحداث نقلة غير مخططة في الوعي الإنساني المتجاذب. وأن الفن الجاد يستطيع تهذيب الذائقة الإنسانية حين تمنح الأفكار وأن الجمال البصري وقوة السرد من شأنها أن تمنى قدرة الإنسان على التأمل والفهم والتعاطف.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر

لم يعد الاتجار بالبشر جريمة خفية بعيدة عن الحياة اليومية؛ فقد فتحت التقنيات الحديثة أبواباً جديدة للاستغلال والابتزاز، وتبقى الحماية الحقيقية رهينة ووعي الأفراد، وصون البيانات، ومراقبة الأطفال، وتعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية، والإبلاغ المبكر عند الاشتباه.



عائشة الدرمي

الحماية والمكافحة. إن الجهود التي تقوم بها الدولة في مكافحة هذه الجرائم، تحتاج إلى الدعم المتواصل من المجتمع؛ ذلك لأن مكافحة الاتجار بالبشر يعتمد على مقدار الوعي الذي يعيه الأفراد، وقدرتهم على استيعاب أساليب الاحتيال وطرق الحد منها، وكذلك وعيهم بأهمية حماية البيانات الشخصية (وثائق الهوية، والتفاصيل البنكية، والصور الشخصية وغيرها)، والحذر من إعلانات الوظائف الوهمية التي أصبحت شائعة وتستغل حاجة الشباب إلى فرص العمل، الأمر الذي يستوجب التأكد والتواصل مع الجهات الرسمية المختصة قبل الشروع في التفاعل مع هذه الإعلانات. كما تمثل حماية الأطفال رقمية، أهمية كبرى في الحد من هذه الجريمة؛ إذ يستغل الأطفال عن طريق التطبيقات الذكية وخاصة الألعاب الإلكترونية، واستدراجهم واستغلالهم عبر منصات التواصل الاجتماعية، مما يتطلب مراقبة الأطفال وحمايتهم أثناء اللوج إلى هذه المنصات وتوعيتهم بطرق الوقاية والحرص على مشاركتهم والتحدث معهم من ناحية، وتحقيق التوازن بين وقت اللعب الإلكتروني والحياة الواقعية والأصدقاء من ناحية أخرى. لقد وفّرت الدولة سبل متعددة للوقاية والحماية من أشكال العنف والاستغلال، ولهذا فإن علينا أن نعي أن أبرز تلك الأشكال ترد إلينا عن طريق الأجهزة الذكية والتطبيقات الإلكترونية خاصة تلك المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ولهذا فإن التوازن في استخدامها، والوعي بأساليب الاحتيال وعدم الوثوق المطلق بالآخر الذي لا نعرفه، إضافة إلى إيجاد بيئة آسرية آمنة، وعلاقات اجتماعية مع الأصدقاء وزملاء العمل، وأخذ المعلومات الموثوقة من المؤسسات الرسمية المعنية، بقي من الوقوع في شباك المحتالين والمستغلين. فالعلاقات الاجتماعية المثينة في العائلة والأصدقاء وفي أماكن العمل، تقي من الاتجار بالبشر وغيرها من أشكال سوء المعاملة والعنف، ولهذا فإن التواصل الإيجابي المباشر مع أفراد المجتمع يفتح مجالات واسعة لدعم المجتمعي والحماية، إضافة إلى أهمية ذلك في تعزيز موارد السلامة والاستقرار والرفاهية الاجتماعية، لذلك فإن تشجيع الحوار والنقاش بين الشباب وبناء الحدود الآمنة والتوازن بين استخدام التقنيات الحديثة خاصة البرامج الذكية وبين العائلة والأصدقاء يمثل جوهر الاستقرار الصحي الجسدي والنفسي.

■ عائشة الدرمي باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة بمجلس الدولة.

إن تسليط الضوء على هذا النوع من الاتجار بالبشر، يشير إلى تزايد مثل تلك الجرائم وتفاقمها في ظل تنامي الوسائل السيبرانية وانتشارها، حيث يستغل الأشخاص عن طريق إعلانات الوظائف الزائفة وجذبهم من خلال مواقع الإلكترونية لمواقع عمل وهمية، ليجدوا أنفسهم مجبرين على العمل في تنفيذ عمليات احتيال إلكترونية كالاحتيال العاطفي، والاحتيال بالعملات المشفرة وغيرها، مما يضطرهم إلى البقاء تحت رقابة جماعات الاحتيال، الأمر الذي يعرضهم للكثير من وسائل العنف والتهديد. يشير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن ٧٤٪ من ٢٠٢٢ وحده تعرض ضحايا من (١٢٨) دولة للاتجار، كان الذكور منهم يشكلون نسبة ٧٠٪ من الأشخاص الخاضعين للتحقيق أو الملاحقة القضائية أو الإدانة، وأن الضحايا من أصل أفريقي أكثر الفئات تعرضاً للاتجار عبر الحدود إذ شكّلوا ٣١٪ من تدفقات الاتجار العابرة للحدود، وهي أرقام ومعدلات تمثل خطورة على المجتمعات، تحتاج إلى دعم مبادرات الحماية والمكافحة لكل أشكال الاتجار بالبشر.

ولهذا فإن التركيز على جانب التوعية والوقاية، وتغليظ العقوبات الرادعة لمثل هذه الجرائم التي لا تحترم حقوق الإنسان وكرامته من بين أبرز ما تقوم به الدول في حماية أفراد المجتمع، ولقد اتخذت عُمان مجموعة من الإجراءات للتصدي لمنع الاتجار بالبشر والحد منها والتخفيف من آثارها السلبية على المجتمع؛ وذلك بدءاً من النظام الأساسي للدولة، والقوانين والسياسات التشريعية خاصة قانون مكافحة الاتجار بالبشر الصادر بالمرسوم السلطاني (٢٠٢٥/٧٨)، الذي يجرّم كل أشكال العنف والاستغلال والعمل القسري، وتوفير الحماية القانونية والطبية للضحايا، وكذلك التوقيع على الاتفاقيات الدولية مع المنظمات مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، والاتفاقية الدولية للجريمة عبر الوطنية وغيرها.

إضافة إلى ذلك فإن اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، تؤدي دوراً مهماً ومركزياً لمكافحة كل أشكال الاتجار بالبشر. من خلال ما تقدمه من خطط عمل وبرامج وحملات إعلامية وتوعوية، وحماية الضحايا وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم وإعادة تأهيلهم ومساعدتهم، كما تعمل على تعزيز الرقابة والضوابط الحدودية والتنسيق بين الجهات والمؤسسات المختصة في عُمان وخارجها بغية الحد من هذه الجرائم والتقليل منها؛ حيث أطلقت اللجنة الحملة الوطنية (أمان)، بهدف رفع الوعي بمؤشرات الجريمة وتعزيز ثقافة الإبلاغ عنها، الأمر الذي يسهم في إشراك أفراد المجتمع في

بعد الاتجار بالبشر من بين أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات، خاصة في ظل تقدم التقنيات الحديثة من ناحية، وزيادة الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الحروب والأزمات المختلفة من ناحية أخرى؛ فتطبيقات الهواتف الذكية، والألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، أدت إلى سهولة التواصل وافتتاحه وبالتالي الوقوع في إكسالات متعددة مثل انتهاك الخصوصية والتعرض إلى الإساءة والعنف وقد يؤدي إلى الاحتيال والإكراه والابتزاز وغير ذلك من المخاطر، خاصة لأولئك الذين يقعون تحت طائلة الضغوطات.

إن المجتمعات المنفتحة وتلك التي يواجه أفرادها تحديات الاستقرار الاجتماعي وتدني مستويات المعيشة أكثر عرضة لمخاطر الاستغلال عبر التقنيات بتطبيقاتها المختلفة؛ ذلك لأنها تبحث عن ملاذات بعيدة عن محيطها، وبالتالي فإن الأفراد يندفعون إلى التعرف على الآخر الخارجي الذي يزعم أنه يوفر لهم الأمان والفرص التي يمكن أن تدعمهم اقتصادياً وتؤمن لهم الرفاه الاجتماعي؛ حيث أصبحت هذه التطبيقات أسهل سبل الاحتيال التي يلجأ إليها المحتالون سواء من خلال إعلانات العمل الوهمي، أو الابتزاز أو استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الكاذب، أو صفحات وسائل التواصل الاجتماعي المزيفة وغيرها من الوسائل الشائعة على مستوى العالم.

ولقد عملت الدول على الوقاية وحماية المجتمعات من أشكال الاتجار بالبشر واستغلالهم خاصة الشباب والأطفال؛ فسُنّت في ذلك القوانين والسياسات الرادعة، ووسائل الأمن السيبراني، وأنظمة الكشف والتقصي وفضح المحتالين والإعلانات والبرامج والتطبيقات التي يستخدمونها للوصول إلى المستهدفين، إضافة إلى برامج التوعية والوقاية من الوقوع في شرك هذه الشبكات المحتملة، وكذلك توفير وسائل الدعم والحماية للضحايا بما يعيد لهم حقوقهم ويصون كرامتهم الإنسانية.

ولهذا فإن الأمم المتحدة خصصت هذا العام احتفائها باليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر، الذي يصادف ٣٠ يوليو من كل عام، ليكون تحت شعار «عالمون في فخ الاحتيال»، لتسليل الضوء على نمط من أنماط الاستغلال المتمثل في (جماعات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية)، والذي يعتمد على تنفيذ عمليات الاحتيال المالي؛ حيث يتم استغلال الأشخاص لإكراههم على ارتكاب الجرائم، ويجبرون على العمل في عمليات احتيال تدار عبر شبكة الإنترنت، وهي جرائم - حسب موقع الأمم المتحدة - مرتبطة بجرائم الأمن السيبراني والاحتيال المالي وغسل الأموال والفساد.

■ كريستوف رول باحث أول غير متفرغ في مركز سياسات الطاقة العالمية بجامعة كولمبيا
■ الترجمة عن الفاياناشال تايمز

الرياضي

ريفر بليت يتعاقد مع أنخيل كوريا

بوينس آيرس د.ه.ب.ه: أعلن نادي ريفر بليت الأرجنتيني لكرة القدم، تعاقدته مع مواطنه أنخيل كوريا حتى ديسمبر ٢٠٢٩. وكان كوريا لعب عشرة مواسم مع أتلتيكو مدريد، حيث خاض ٢٦٩ مباراة وسجل ٨٨ هدفا، كما لعب لموسم واحد مع تاليجرز أونال المكسيك. وذكر موقع «فوت ميركاتو»، أن كوريا فاز مع أتلتيكو مدريد بالدوري الإسباني في موسم ٢٠٢١، وبالدوري الأوروبي في ٢٠١٨، وكأس السوبر الأوروبي في ٢٠١٨.

تراكم المديونية وغياب الدعم المالي

الأندية المحلية بين حالة عدم الاستقرار وتجميد الأنشطة الرياضية

كتب - حمد الريامي

تشهد الأندية الرياضية في سلطنة عُمان حالةً من عدم الاستقرار، بمختلف مسمياتها ومواقعها في مختلف المحافظات، ونتج عن ذلك دمج البعض منها في السنوات الماضية، إلا أن البعض الآخر يطالب بفك ذلك الدمج لأسباب مختلفة، فيما جمّدت أخرى أنشطتها الرياضية، وخاصة فريق كرة القدم، وهو ما انعكس سلباً على تطور الرياضة بشكل عام.

ويأتي ذلك لأسباب عدة، يتقدمها عدم وجود الدعم المالي ومصادر الدخل، وضعف البنية الأساسية من ملاعب وصالات رياضية ومرافق مختلفة، بالإضافة إلى مشكلة عدم استقرار الإدارات المتعاقبة على قيادة هذه الأندية، مع قلة الإمكانيات المالية التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في إشراء الأنشطة المختلفة، وفي قدرة هذه الأندية على المشاركة في جميع المسابقات.

الرسالة التي تحملها الأندية الرياضية تتمثل في إيجاد جيل شبابي من الجنسين قادر على المشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية، مع أهمية اكتشاف المواهب وصقلها بشكل أفضل، بالإضافة إلى شغل أوقات فراغ جيل الناشئين والشباب بما يفيدهم، وخاصة في فترة الصيف، ومشاركة المجتمع المحلي بشكل أوسع في البرامج والأنشطة التي تقيمها هذه الأندية بين فترة وأخرى.

بداية مشروع الدمج

سبق أن طرحت فكرة دمج الأندية القريبة من بعضها في التسعينيات، ومع بداية عام ٢٠٠٠ أطلقت هذه الفكرة: بهدف إيجاد أندية أكثر قوة

وفاعلية. وللك دمجت أندية البريمي ومحضة، وتولد عنهما نادي النهضة عام ٢٠٠٣، والأهلي سداب، وولد منهما نادي أهلي سداب عام ٢٠٠٤، والبستان (بعد دمج مطرح والنهضة) عام ١٩٩١، ليظهر نادي البستان، وبعدها دُمج البستان مع روي، ونتج عنهما نادي مسقط عام ٢٠٠٤، وشناس ولوى، ونتج عنهما نادي السلام عام ٢٠٠٢، ونزوى وبركة الموز، ونتج عنهما نادي نزوى عام ٢٠٠٢، وأدم ومنج، ونتج عنهما نادي البشائر عام ٢٠٠٢، وإبراء والمضبر، ونتج عنهما نادي الاتفاق عام ٢٠٠٢، وبركاء والمهول، ونتج عنهما نادي الشباب عام ٢٠٠٢.

وكانت الخطوات تتسارع نحو تطوير هذه الأندية للأفضل: لتكون واجهة جديدة وقوية للرياضة في سلطنة عُمان، إلا أن الواقع أظهر بعد فترة عكس ذلك: فاستقرت بعض الأندية، بينما ظهرت في أخرى العديد من الإشكاليات والسلبيات، نظراً لاهتمام ببعض الألعاب دون الأخرى التي اشتهرت بها بعض الأندية قبل الدمج، والتي كان من المفترض أن تكون لها مكانتها بين الأندية في سلطنة عُمان، وأن ينتج عن الدمج قوة أكبر في المشاركة والمنافسة في مختلف المسابقات والألعاب، إلا أن الواقع تغير، أو ظهر بعد فترة، من خلال الخلافات بين جماهير الأندية، وكذلك عدم تفاعل الجمعية

■ مطالبات متكررة من بعض الأندية لفك الدمج

العمومية ومشاركتها الفاعلة.

فك الدمج

ولعل الشيء غير المتوقع، الذي ظهر في الفترة الأخيرة، هو مطالبة بعض الأندية بفك ذلك الدمج، الذي وجدته الجمعية العمومية غير مجيد، وذلك بعد تجربة مضت عليها سنوات لم يُكتب لها النجاح أو التطور نحو الأفضل، حيث ابتعدت الجماهير المحبة للناديين المدمجين عن النادي الجديد، ورفض بعض الشباب الانضمام إليه، وعدم الرغبة في المشاركة لتمثيله في المسابقات والأنشطة المختلفة. لذلك ظهرت على السطح، وبشكل علني، أن أندية: مسقط وأهلي سداب والسلام ونزوى والبشائر تفكر في فك هذا الدمج، والعودة من جديد إلى مسميات الأندية السابقة أو مسميات أخرى جديدة.

وسبق أن طرحت وزارة الثقافة والرياضة والشباب مقترحاً بفك دمج الأندية وإعادة الوضع إلى طبيعته قبل الدمج، وذلك بناءً على المطالبات المتكررة من بعض الأندية، وأكدت الوزارة أن الهدف هو تنظيم عملية فك الدمج وفق آلية واضحة ومنهجية ومدروسة، وفق مراكز استراتيجية الرياضة العمانية ونتائج دراسة واقع القطاع الرياضي، وبناءً على ضرورة إظهار أندية متخصصة تركز على مجال رياضي تنافسي واحد.

وجاء مقترح الوزارة يربط عملية فك الدمج بشرط أساسي يتمثل في إشهار ناديين رياضيين

متخصصين (لعبة أساسية وأخرى فرعية)، وذلك لتحسين الأداء وتوجيه الموارد المالية لتطوير رياضة واحدة، مع السماح بتفعيل الأنشطة الأخرى الثقافية والاجتماعية والشبابية وفق الموازنات المتاحة، وتوجه مجلس الإدارة وجميعته العمومية.

7 ضوابط لفك الدمج

واقترحت الوزارة سبعة ضوابط لفك الدمج، أبرزها موافقة مجلس الإدارة والجمعية العمومية للنادي على التحول إلى أندية متخصصة في رياضة أساسية وأخرى فرعية، تُسجلان في عضوية الاتحادات أو اللجان الرياضية المعنية، بشرط أن تتوفر لهما بنية أساسية ومرافق وتجهيزات للممارسة بعد فك الدمج، وضرورة توفر المنشآت الرياضية والشبابية في الناديين بما يضمن استمرار الأنشطة بعد فك الدمج، مع تأكيد الموافقة من قبل الجمعية العمومية للنادي المندمج كتابياً، ويتوقع الأغلبية (٧٥٪+) من الأعضاء الذين لهم حق الحضور، على فك الدمج والموافقة على تقاسم الدعم الحكومي بين الناديين الجديدين وعدم المطالبة بدعم إضافي. كذلك تشمل الضوابط اعتماد أصحاب السعادة المحافظين والولاة وأعضاء اللجان الاستشارية للأندية لقرارات الجمعية العمومية للنادي المندمج، والإشارة كتابياً في القرار الصادر عن الجمعية العمومية لفك الدمج إلى الموافقة على تحويل ملكية المشروع الاستثماري للنادي



المندمج إلى صندوق دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والشبابية، لتوزيع العوائد على الناديين الجديدين المزمع إشهارهما، إضافة إلى إلزام أعضاء مجلس إدارة النادي المندمج بسداد جميع المديونيات والمستحقات المالية وفقاً لتقرير المصفي، وتحمل المسؤولية القانونية لأي مطالبات قد تظهر لاحقاً في حالة عدم الإفصاح عنها، على أن تلتزم الأندية بما تم الاتفاق عليه بشأن المشاريع المزمع أو الجاري تنفيذها في إطار الأوامر السامية بتخصيص مليون ريال للبنية الأساسية للأندية، وعدم المطالبة بمخصصات منفصلة.

تجميد الأنشطة

وشهدت السنوات الماضية تجميد الأنشطة لعدد من الأندية، وخاصة الفريق الأول لكرة القدم، والتي وصل عددها في الموسم الماضي إلى ٢٨ نادياً، موزعة على نادي بوشر وأهلي سداب وقريات من محافظة مسقط، ومرباط والاتحاد ومصيصة من محافظة جنوب الشرقية، والاتفاق وبديعة من محافظة شمال الشرقية، وينقل من محافظة الظاهرة، وخصب ودبا وبخاء ومدحاء من محافظة مسندم، والوسطى من محافظة الوسطى، بالإضافة إلى الأندية الستة التي تم إشهارها في الفترة الأخيرة، وهي: العامرات من محافظة مسقط، وطاقمة من محافظة

ظفار، وإزكي من محافظة الداخلية، وضنك من محافظة الظاهرة، ونخل من محافظة جنوب الباطنة، ودماء والطائيين من محافظة شمال الشرقية. وكان أبرز تلك الأندية: العروبة والسويق والطليعة ومرباط والاتحاد وأهلي سداب، التي لها سجل حافل بالإنجازات الكروية عبر السنوات الماضية.

الدعم المالي

تأتي الظروف المالية على رأس التحديات التي تواجه جميع الأندية، لعدم وجود الدعم المالي الكافي، وكذلك غياب التسويق الرياضي والاستثمارات الحقيقية لأراضي الأندية بالشكل الصحيح، كما لا توجد جهات داعمة من شركات القطاع الخاص، في الوقت الذي كان من المفترض أن يكون هناك توجه من الجهات المختصة لدعم الأندية لخدمة المجتمع. ويبرز أيضاً غياب ثقافة التسويق الرياضي داخل الأندية، وعدم وجود متخصصين في هذا المجال، فضلاً عن ضعف الدورى وعدم نقل المباريات تلفزيونياً، مما يصعب الأمر على الأندية ويجعلها غير قادرة على استقطاب رعاية وشركاء تجاريين، حيث إن الراعي أو الشريك التجاري يرغب في الاستفادة من الرعاية، وتعاين في صراع مستمر، لا يستطيع من خلاله تنفيذ خطة العمل أو الأفكار التي جاء من أجل تحقيقها، والتي رسمها قبل توليه مهام عمله، وهي معضلة أخرى لها تأثير سلبي على النادي.

قلة الموارد المالية

كما تكمن المشكلات أيضاً في قلة الموارد المالية للأندية، وغياب الدعم والتسويق الرياضي الناجح، وهو ما يدل على غياب ثقافة التسويق الرياضي داخل بعض الأندية، وعدم وجود متخصصين في هذا المجال، فضلاً عن ضعف الدورى وعدم نقل المباريات تلفزيونياً، مما يصعب الأمر على الأندية ويجعلها غير قادرة على استقطاب رعاية وشركاء تجاريين، حيث إن الراعي أو الشريك التجاري يرغب في الاستفادة من الرعاية، وتعاين بعض الأندية من الظروف المالية وتراكم المديونيات منذ السنوات الماضية، مثل بقية أندية سلطنة عُمان، لعدم وجود أي دخل أو دعم يمكن أن يعزز مشاركة الفريق الأول، حيث تسعى تلك الأندية منذ فترة إلى تقليص الأنشطة، وذلك بسبب ضعف البنية الأساسية للنادي، وفي مقدمتها الملاعب العشبية الخاصة بكرة القدم، وكذلك الملاعب الثلاثية لكرة الطائرة واليد والسلة، والفاعات المخصصة للتدريب والتأهيل، والدورات التي تصقل اللاعبين، والتي تعد الجاذب الأساسي لهذه الألعاب وممارسة النشاط اليومي بالنادي، مع وجود المعدات والألات المحفزة، كالفاعات متعددة الأغراض، والمسايح، ودورات المياه، والمرافق التي تشجع أبناء المجتمع بشكل عام على حضور الأندية والاستفادة منها. كما أن الأندية لا تركز على الاستفادة من الإجازة الصيفية وإقامة المناشط لطلبة وطالبات المدارس والكلبات والجامعات كما كانت في السنوات الماضية، مع التركيز فقط على بطولة شجع فريقك، ودوري الهواة، مرة واحدة كل عام، وعدم وجود مسابقات أخرى للفريق الأهلية التابعة للأندية.

ضعف البنية الأساسية

ويرجع السبب المباشر في تجميد الأنشطة بالأندية إلى عدم تطور تلك الأندية وقدرتها على المشاركة في مختلف المسابقات وتنويع أنشطتها، وذلك بسبب ضعف البنية الأساسية للنادي، وفي مقدمتها الملاعب العشبية الخاصة بكرة القدم، وكذلك الملاعب الثلاثية لكرة الطائرة واليد والسلة، والفاعات المخصصة للتدريب والتأهيل، والدورات التي تصقل اللاعبين، والتي تعد الجاذب الأساسي لهذه الألعاب وممارسة النشاط اليومي بالنادي، مع وجود المعدات والألات المحفزة، كالفاعات متعددة الأغراض، والمسايح، ودورات المياه، والمرافق التي تشجع أبناء المجتمع بشكل عام على حضور الأندية والاستفادة منها. كما أن الأندية لا تركز على الاستفادة من الإجازة الصيفية وإقامة المناشط لطلبة وطالبات المدارس والكلبات والجامعات كما كانت في السنوات الماضية، مع التركيز فقط على بطولة شجع فريقك، ودوري الهواة، مرة واحدة كل عام، وعدم وجود مسابقات أخرى للفريق الأهلية التابعة للأندية.

الحلول المستعجلة

أخيراً.. تبقى الحلول لهذه المعضلة في يد وزارة الثقافة والرياضة والشباب: لأنها وحدها القادرة على مساندة الأندية والوقوف معها بشكل أكبر، خاصة أن رسالتها هي خدمة أكبر شريحة في المجتمع. لذلك يأتي رفع سقف الدعم المالي في مقدمة هذا الاهتمام، إلى جانب إنشاء وتطوير مرافق الأندية، والبحث عن مستثمرين للأنراضى التي تمتلكها الأندية، وحل المشكلات التي تعاني منها مجالس الإدارات، بالإضافة إلى الاستماع إلى الجمعيات العمومية، وتوفير المطالب التي تراها مناسبة، والوقوف مع الأندية التي تسعى إلى الدمج أو فك الدمج، حتى تكون هناك أندية مستقرة قادرة على تحقيق رسالتها التي وجدت من أجلها.

انطلاق كأس لوى لكرة القدم بمشاركة 12 فريقا

لوى - عبد الله بن سالم المانع

فريقا وتشارك بها جميع فرق ولاية لوى التابعة لنادي السلام باستثناء ٣ فرق وهي: حرمول وفزح ورحب التي غابت عن المشاركة لطرف بعينها . وتلعب البطولة بنظام الدوري بحيث يلعب كل فريق ٦ مباريات عشوائية ويصعد صاحبا المركزين الأول والثاني مباشرة لنصف النهائي وتلعب ٨ فرق نصفات جديدة بنظام خروج المغلوب لاستكمال المربع الذهبي وخروج الفريق صاحب المركز الأخير مباشرة.

وقد انطلقت البطولة في ٢٣ من الشهر الجاري وتستمر لمدة أكثر من شهرين ونصف الشهر. وتأتي البطولة تحت إشراف مباشر من سعادة الشيخ والي لوى ولجنة استشارية مشكلة من أصحاب الخبرات الرياضية والمجتمعية.



■ من منافسات بطولة كأس لوى لكرة القدم

دوري جندال للواعدين ي دشن مسابقات الموسم الكروي الجديد مطلع أغسطس

كتب - فيصل السعيد

تدشن منافسات دوري جندال للواعدين روزنامة مسابقات الاتحاد العماني لكرة القدم للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وذلك بإقامة البطولة خلال الفترة من ١ إلى ١٣ أغسطس المقبل، بمشاركة ١٤ ناديا في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مسابقات الفئات السنية، وتوسيع قاعدة اكتشاف المواهب الكروية.

واعتمدت اللجنة المنظمة توزيع الأندية المشاركة على مجموعتين؛ حيث تضم المجموعة الأولى أندية: عمان، والسيب، وسماثل، وصور، وظفار، والنصر، وبهلا، فيما تضم المجموعة الثانية أندية: صحم، والرساتق، وصحار، والخابورة، والنهضة، وعبري، والشباب. وتنطلق منافسات الجولة الأولى يوم السبت الموافق الأول من أغسطس، إذ يستضيف ملعب نادي السيب بالبحائص مباريات المجموعة الأولى؛ حيث يلتقي نادي عمان مع بهلا، ويواجه صور نظيره النصر، فيما يلتقي ظفار مع سماثل بينما يستهل نادي السيب مشواره بالحصول على الراحة وفق جدول البطولة.



وزارة الثقافة والرياضة والشباب

إعلان طرح مناقصات

م	اسم المناقصة	فئة المشروع	آخر يوم لشراء مستندات المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات إلكترونياً
١	أعمال إنشاء الصالة الرياضية بمجمع عبري الرياضي	المقاولات العمرانية والصيانة	٢٠٢٦/٠٨/٠٨	٢٠٢٦/٠٩/٠٧
٢	أعادة طرح مناقصة أعمال صيانة الصالة الرياضية بنادي قربيات الرياضي	المقاولات العمرانية والصيانة	٢٠٢٦/٠٨/٠٤	٢٠٢٦/٠٩/٠١
٣	إعادة طرح مناقصة أعمال صيانة الصالة الرياضية بولاية محوت	المقاولات العمرانية والصيانة	٢٠٢٦/٠٨/٠٤	٢٠٢٦/٠٩/٠١

تتوي وزارة الثقافة والرياضة والشباب أن تطرح المناقصات الداخلية لديها عن طريق التناقص الإلكتروني.

وعليه ندعو الشركات المسجلة في نظام التناقص الإلكتروني التابع لمجلس المناقصات ولديها الخبرة والمسجلة لدى مجلس المناقصات للحصول على مستندات العطاء عبر الإنترنت باستخدام خدمة بوابة التناقص الإلكتروني.

تقدم العطاءات إلكترونياً مكملة على موقع <https://etendering.tenderboard.gov.om>.

لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب

للاستفسارات والإيضاحات عن نظام التناقص الإلكتروني أو الدعم الفني عن المناقصات الإلكترونية التواصل على رقم الهاتف: ٢٤٤٠٢٠٠٠ أو البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om

الإثارة تتواصل في بطولة المراحل السنية بنادي جعلان

جعلان بني بوحسن - خلفان بن حمد الحسني

شهدت منافسات دور المجموعات لبطولة المراحل السنية بنادي جعلان جملة من المواجهات القوية والإثارة الكروية التي حسمت فيها التفاصيل على أرضية الملعب، مستعرضة مستويات فنية متطورة ورغبة جامحة لدى الفرق المشاركة للظفر بنقاط التقدم والوصول إلى أدوار متقدمة.

وافتححت الجولات بمواجهتين شهدتا نجاعة هجومية لافتة، حيث استهل فريق الصقر مشواره بقوة كبيرة بعد تحقيقه انتصارا عريضا على حساب فريق الغنيمية بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد ، فيما تمكن فريق قهوان من تقديم أداء متوازن ومحكم مكثه من التغلب على فريق الشباب بثلاثية نظيفة.

واستمرت التندية في هذه المواجهات، إذ انتزع فريق المنجرد فوزا رائعا من أمام فريق اتحاد حدراء بنتيجة هدفين مقابل هدف في مباراة اتسمت بالكافؤ والاندفاع البدني ، بينما استطاع فريق التضامن حسم مواجهته أمام فريق فلج المشايخ بهدفين دون رد.

وفي انطلاق الجولة الثانية واصل فريق قهوان نغمة الانتصارات محققا الفوز على الغنيمية بنتيجة هدفين مقابل هدف ليؤكد جاهزيته العالية للمنافسة في هذه الدورة ، وفي المقابل حبست مباراة الشباب والصقر الأنفاس بفضل ثقلبات النتيجة لتنتهي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما في واحدة من أجمل مواجهات الدورة.

واستعاد فريق اتحاد حدراء توازنه بإرادته القوية بتحقيق انتصار مهم على فريق فلج المشايخ بنتيجة هدفين مقابل هدف، فيما نجح فريق المنجرد في حسم قمة الجولة أمام فريق التضامن بهدف نظيف، مبرهنا على صلاتيه الدفاعية وقدرته على اقتناص النقاط الكاملة في الأوقات الحاسمة.

وتكشف هذه النتائج عن تقارب كبير في المستويات الفنية وتنافسية عالية بين جميع الفرق، مما يعد بمزيد من التشويق والجرأة التكتيكية في الجولات واللقاءات القادمة.

وبانتهاء الجولة الثانية ضمن فريق قهوان في المجموعة الأولى عبوره رسمياً متصدرا بالعلامة الكاملة برصيد ٦ نقاط وفارق (٤+). ويأتي الصقر ثانياً بـ ٤ نقاط وفارق (٤+) مقترباً بشدة من التاهل ، بينما يتبشث الشباب بأمال ضئيلة في المركز الثالث بنقطة واحدة وفارق (٣-) ، وفي المقابل ودع الغنيمية المنافسة ميكراً بلا نقاط .

أما المجموعة الثانية، فتشهد تكافؤاً كبيراً أبقى جميع الفرق داخل دائرة المنافسة؛ حيث يتصدر المنجرد بـ ٦ نقاط وفارق (٢+) دون حسم تأهله بشكل مطلق بعد، يليه التضامن ثانياً بـ ٣ نقاط وفارق (١+) ، متفوقاً بفارق الأهداف عن اتحاد حدراء الثالث بـ ٣ نقاط، فيما يحتفظ فلج المشايخ بالتذيل بلا نقاط وفارق (٣-) بفرض نظرية قائمة.

وتقضي لائحة البطولة بتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور الأربعة ، مع الاحتكام عند تساوي النقاط إلى فارق الأهداف ، ثم الأهداف المسجلة ، وصولاً إلى قواعد اللعب النظيف لتحديد هوية المتأهلين.

اختتام دورة الإدارة المالية للمؤسسات الرياضية بنادي عُمان



■ محاضر الدورة يشرح للمشاركين بعض النقاط

كتب- عبدالله الوهيبي

اختُتِمت مؤخراً فعاليات دورة الإدارة المالية للمؤسسات الرياضية، التي نظّمها نادي عُمان بالتعاون مع فريق لسة، وذلك بمقر النادي بالخوير، وذلك بمشاركة ٣٧ متدرباً ومتدربة من المهتمين بالإدارة الرياضية والعاملين في الأندية والفرق الرياضية والمؤسسات الشبابية، وجاءت الدورة في إطار تعزيز الكفاءات الإدارية والمالية في القطاع الرياضي، وشهدت إقبالاً جيداً وإشادة واسعة من المشاركين. وقدم الدورة المدرب حسن فرج إبراهيم، المسؤول المالي بنادي عُمان، حيث استعرض أحدث المفاهيم والأساليب العملية في الإدارة المالية، مع التركيز على التطبيقات الواقعية التي تسهم في تحقيق الاستدامة المالية ورفع كفاءة الأداء الإداري بالمؤسسات الرياضية. وتضمن البرنامج التدريبي عدداً من المحاور المهمة، أبرزها مفهوم الإدارة المالية في المؤسسات الرياضية، وأهدافها ومهامها، وإعداد القوائم المالية وتحليلها، إلى جانب تدريبات عملية وتطبيقات واقعية على إعداد وتحليل التقارير المالية. كما اشتمل البرنامج على حلقات عمل ونقاشات مفتوحة وتطبيقات ميدانية أسهمت في تحويل المفاهيم النظرية إلى مهارات عملية قابلة للتطبيق داخل الأندية والمؤسسات الرياضية ولجمعيات. وأكد المشاركون أن الدورة أضافت لهم معارف عملية قيمة في إعداد الميزانيات، وتحليل الأداء المالي، واتخاذ القرارات المالية السليمة، مشيدين بالاحتوى العلمي وأسلوب الطرح الذي اتسم بالوضوح والواقعية.

وفي ختام الدورة، جرى تسليم شهادات المشاركة والحقائب والأدلة التدريبية للمتدربين، بما يعينهم على تطبيق ما اكتسبوه من معارف في بيئة العمل. كما أشاد المشاركون بالتنظيم المشترك بين نادي عُمان وفريق لسة، مؤكداً أن هذه المبادرة تعكس حرص الجهات على تقديم برامج تدريبية نوعية تسهم في تطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز الاحترافية في الإدارة الرياضية. كما جرى التأكيد على أهمية مواصلة تنفيذ مثل هذه البرامج التخصصية لما تمثله من ركيزة أساسية لبناء مؤسسات رياضية أكثر كفاءة واستدامة، وقادرة على مواكبة أحدث التطورات في الإدارة والحوكمة المالية.

«يد الشباب» ينهي مشاركته الآسيوية بالمركز العاشر



■ سعيد الحسني يقود هجمة لمنتخبنا على مرمى قطر

الناحية الهجومية، بعدما سجل ١٥ هدفاً مقابل ٩ أهداف في الشوط الأول، إلا أن المنتخب القطري واصل التسجيل لينهي المباراة متفوقاً بنتيجة ٤-٢٤، ويحسم المركز التاسع، بينما أنهى المنتخب الوطني البطولة في المركز العاشر.

فوارق واضحة

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد للشباب، التونسي كمال هديدر، أن المنتخب القطري استحق الفوز، مشيراً إلى أن الفوارق بين المنتخبين كانت واضحة على مستوى العناصر والإعداد.

وأضاف: منتخبنا دخل البطولة وهو يعاني من غياب

أربعة من لاعبيه الأساسيين، الأمر الذي أجبر الجهاز الفني على الاعتماد على مجموعة محدودة من اللاعبين طوال البطولة.

وأوضح أن الإرهاق كان عاملاً مؤثراً، حيث خاض ستة أو سبعة لاعبين معظم دقائق المباريات الخمس السابقة، وهو أمر يصعب معه المحافظة على المستوى

البدني حتى نهاية البطولة.

وأشار إلى أن المنافسين، وعلى رأسهم اليابان وكوريا الجنوبية والصين والبحرين وقطر، يملكون برامج تطوير تمتد لسنوات، وهو ما انعكس على مستوياتهم الفنية داخل البطولة.

وشدد هديدر على أن مستقبل كرة اليد العمانية يعتمد على الاستثمار الحقيقي في الفئات السنية،

نادي نزوى يحتفي باختتام المركز الصيفي الرابع لكرة القدم

نزوى - أحمد الكندي



■ جانب من التدريبات

إقامة الشخصية، وتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي، ورحلات تعليمية، وبطولات داخلية، وبرامج مجتمعية، أسهمت في اكتشاف عدد من المواهب الواعدة وتعزيز الثقة بالنفس لدى المشاركين.

وأشار إلى أن المركز حقق المركز الأول على مستوى سلطنة عُمان في مبادرة القيم الأولمبية لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ التي تنفذها الأكاديمية الأولمبية العُمانية بالتعاون مع التضامن الأولمبي الدولي، تقديرًا لدوره في نشر الثقافة الرياضية وترسيخ القيم الأولمبية والإنسانية، مؤكداً أن الشراكة الاستراتيجية مع نادي نزوى أسهمت في توسيع نطاق البرامج المقدمة وتعزيز استدامتها.

الإجازة الصيفية، وتسهم في اكتشاف المواهب الكروية ورعايتها، إلى جانب تعزيز الشراكة مع الأسرة والمجتمع في تنشئة جيل يتمتع بالقيم والأخلاق إلى جانب التميز الرياضي.

من جانبه أوضح محمد بن خلفان الشقري، المشرف العام على المركز أن النسخة الرابعة جاءت امتدادا للنجاحات التي حققها المركز منذ انطلاقه عام ٢٠٢٣، وشهدت تطويراً في الجوانب الفنية والتنظيمية من خلال إعداد الجهازين الفني والإداري قبل انطلاق البرنامج، بما أسهم في توحيد المنهجية التدريبية ورفع جودة الأداء. وأضاف أن البرنامج لم يقتصر على التدريبات الكروية، بل تضمن أنشطة

«الأشجرة ملتقانا السياحي» مسير على شاطئ الأشجرة

وعلى هامش الفعالية، كرمّ سعادة محمد بن حميد الغابشي، والي جعلان بني بوعلی ورئيس اللجنة الرئيسة للملتقى، تبنى أنماط حياة صحية، إلى جانب التعريف بالقومات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها نياية الأشجرة. وشهدت الفعالية أجواءً مميزة امتزج فيها نسيم البحر بجمال الطبيعة الخلابة التي تشتهر بها الأشجرة خلال موسم الصيف، مما أضفى على المسير طابعاً رياضياً وسياحياً أسهم في إبراز القومات البيئية والجمالية للنيابة.

جعلان - حليس الهاشمي

نظّمت اللجنة الرئيسية للملتقى أجواء الأشجرة الرابع ٢٠٢٦، مسير «الأشجرة ملتقانا السياحي» للمشاي، بمشاركة واسعة بلغت نحو ٥٠٠ مشارك من مختلف الفئات العمرية، إلى جانب أعضاء فرق رياضة المشي والمسير والمغامرات من مختلف محافظات سلطنة عُمان. وانطلق المشاركون في مسير امتد لمسافة ٦ كيلومترات على طول شاطئ الأشجرة،

تنظيم سباق الكاياك والسباحة الحرة في صور

صور - مبارك العمري

نظم فريق نخبة صور ومركز المؤلّف للسباحة بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بجنوب الشرقية سباق الكاياك لمسافة ٣ كم من خور البطح إلى ميناء صور البحري مقابل مدرسة صور للإبحار الشراعي، وسباق السباحة الحرة للفتتين الأولى تحت سن ١٣ سنة لمسافة ١٥٠ متراً، والثانية للفتة من ١٤ إلى ١٦ سنة ولسافة ٣٠٠ متر. وبلغ عدد المشاركين في سباق الكاياك ٢٠ متسابقاً، فيما بلغ عدد المشاركين في سباق السباحة الحرة ٦٠ متسابقاً، ورعى السباق الدكتور خالد بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمحافظة جنوب.

وجاءت نتائج سباق الكاياك كالتالي: حصل راشد بن عبدالله العلوي على المركز الأول، وحل عبدالله بن مبارك العلوي في المركز الثاني، بينما جاء عبدالملك بن عبدالله الفارسي في المركز الثالث.

أما في سباق السباحة للفتة الأولى، ففاز عبدالرحمن بن يحيى الفارسي بالمركز الأول، وحل تركي بن علي العلوي بالمركز الثاني، وجاء أحمد بن سعيد المخيني في المركز الثالث.

بينما في سباق السباحة للفتة الثانية، حصل محمد بن فهد المخيني على المركز الأول، وحل عصام بن الأزور الساعدي في المركز الثاني، وجاء فائش vansh هندي الجنسية، في المركز الثالث.

وفي ختام السباق قام الدكتور خالد بن مهنا بن سلطان الإسماعيلي مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمحافظة جنوب الشرقية بتكريم الفائزين.

الجيل البرونزي يتوج بطلا لبطولة ضربات التريج بيهلا

يهلا - أحمد المحروقي

نجح فريق الجيل البرونزي في تتويجه بطلا لبطولة ضربات التريج ٢٠٢٦ التي نظّمها فريق الاتحاد التابع لنادي بيهلا بمشاركة ١٥ فريقاً و٧٦ لاعباً، ورعى حفل ختام البطولة الكابتن مبارك بن حمد المويّ لآعب نادي بيهلا السابق ومدرب فريق الاتحاد الأسبق وسط حضور جماهيري وأجواء تنافسية.

وتأتى هذه البطولة ضمن الجهود الرامية إلى تنشيط الحركة الرياضية بيهلا وإيجاد برامج رياضية هادفة تستثمر أوقات الشباب وقد شهدت البطولة مشاركة جيدة عكست نجاحها في تعزيز قيم التنافس الشريف واكتشاف المواهب الرياضية وترسيخ روح التعاون والتأخي بين اللاعبين.

وشهدت البطولة منافسات قوية اتسمت بالإثارة والتندية بين الفرق المشاركة قبل أن ينجح فريق الجيل البرونزي في حسم اللقب فيما جاء فريق النجوم في المركز الثاني وحل فريق العائلة ثالثاً عقب فوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وتم خلال حفل الختام تتويج أصحاب المراكز الثلاثة الأولى وتسليم الميداليات للفائزين إلى جانب تسليم كأس البطولة لفريق الجيل البرونزي .



ماريسكا يؤكد أن رودري سيخضع لعملية جراحية في الظهر



رودري

لندن (أ.ف.ب): أكد المدرب الإيطالي الجديد لنادي مانشستر سيتي، وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إننسو ماريسكا أن لاعب وسطه الدولي الإسباني رودري، المتوج بطلا للعالم الأحد الماضي، سيخضع لعملية جراحية في الظهر غدا الاثنين.

وقال ماريسكا في أول مؤتمر صحفي له مدربا لسيتي خلفا للإسباني بيب جوارديولا، مؤكدا ما أوردته الصحافة البريطانية، وكما قلتم، سيخضع لعملية جراحية الاثنين، إنه بحاجة إلى إجازة وراحة وتعاف جيد، وبعد ذلك سيعود إلينا.

وعندما سُئل بشأن الشائعات التي تتحدث عن انتقال محتمل للفائز بالكرة الذهبية لعام ٢٠٢٤ وأفضل لاعب في مونديال ٢٠٢٦ إلى ريال مدريد، وصف المدرب السابق لتشلسي تلك الأنباء بأنها مجرد «تكهنات»، وأضاف: علينا أن نعترف بأن الشائعات تحيط دائما باللاعبين الكبار، أنا لست قلقا بشأن ذلك، أعتقد أن هذا أمر طبيعي تماما.

وتابع ماريسكا بعد يوم من إتمام لاعب الوسط الإنجليزي البيوت أندرسون انتقاله إلى سيتي قادما من نوتنغهام فورست في صفقة قدرت قيمتها بـ١٦ مليون جنيه استرليني (١٥٤ مليون دولار): لقد فازت إسبانيا بكرة العالم، وكان رودري أفضل لاعب في البطولة، أو أحد أفضل اللاعبين، أعتقد أن جميع المدربين يرغبون في امتلاك رودري ضمن فريقهم لأنه لاعب كبير.

وحسب عدد من وسائل الإعلام الإسبانية، فإن قائد المنتخب الإسباني يرغب في الانضمام إلى ريال مدريد الذي جعل من لاعب الوسط البالغ ٣٠ عاما أولويته لتعزيز خط وسطه.

وكان رودري أكد، عندما سُئل قبل مونديال ٢٠٢٦ عن هذا الاحتمال، أن لعبه سابقا مع أتلتيكو مدريد، الغريم التقليدي للنادي الملكي، لا يمنعه من ارتداء قميص ريال مدريد مستقبلا.

وتحدث ماريسكا عن خلافته لجوارديولا واعتبرها «امتيازا».

وعُيّن ماريسكا خلفا لجوارديولا بعد تنحي المدرب الكاتالوني في نهاية الموسم الماضي، إثر فترة ناجحة للغاية امتدت لعشر سنوات في ملعب الاتحاد أحرز خلالها ٢٠ لقباً.

وقال: قلت مرات عديدة إنني أُعتبر بيب على الأرجح أفضل مدرب في العالم خلال الأعوام العشرين أو الخمسة والعشرين الماضية، لكن مرة أخرى، إنه تحد إنه أمر رائع. إنه امتياز.

وعادت أندية كثيرة بعد رحيل مدربين حققوا نجاحات متواصلة وألقابا عديدة، إذ تراجع أداء كل من مانشستر يونايتد وأرسنال عقب رحيل السير الإسكتلندي أليكس فيرجوسون والفرنسي أرسين فينغر على التوالي.

وقال ماريسكا: «التاريخ يظهر أن من يخلف مدربا أمضى سنوات طويلة في النادي يواجه دائما بعض الصعوبات، كما حدث بعد السير أليكس ويعد أرسين، إنه تحد يتمثل في محاولة القيام بالأمور الصحيحة فورا من أجل هذه المؤسسة، ومن أجل الجماهير، ومن أجل الجميع.

ويرى أن الأسس القوية داخل النادي ستساعده على البناء على النجاحات التي تحققت في عهد جوارديولا.

لكن ماريسكا قال مبتسما الجمعة: أشعر أنني محظوظ جدا فيما يتعلق بأنديتي السابقة، ليستر سيتي وتشلسي، أعتقد أننا قمنا بعمل رائع. وأضاف: في كلا الناديين كانت هوية الفريق واضحة، وكان نجاح الفريق واضحا أيضا، وأشعر بامتنان كبير لكوني جزءا من هذين الناديين، لكن الآن نحن هنا، هذا هو الأمر الأكثر أهمية، كل ما يهم هو مانشستر سيتي. ليس لدي ما أضيفه..

بيرلو مدربا لإيطاليا بعد فشل التعاقد مع جوارديولا

بيروت (أ.ف.ب): سيُعلن عن تعيين أندريا بيرلو مدربا جديدا لمنتخب إيطاليا لكرة القدم غدا الاثنين أو بعد غد الثلاثاء بعدما تم الاتفاق على تفاصيل عقد يمتد لأربع سنوات براتب سنوي قدره ١,٥ مليون يورو، وفق ما أفادت عدة تقارير محلية في الساعات الأخيرة.

وبدت وسائل الإعلام الإيطالية متأكدة منذ بعد ظهر أمس الأول الجمعة من حسم التعاقد مع بيرلو الذي كان الخيار الثالث خلف الإسباني بيب جوارديولا والإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب البرازيل حاليا.

لكن جوارديولا الذي اجتمع به خلال الأيام الأخيرة المدير الرياضي الجديد للمنتخب باولو مالديني ومستشاره الخاص البرازيلي ليوناردو، رفض استلام المهمة لأنه يريد التفرغ لعائلته بعد ١٠ أعوام قضاها مع مانشستر سيتي الإنجليزي، وفق التقارير.

أما بالنسبة لأنشيلوتي، فشلت مهمة التعاقد معه لأنه وقع مؤخرا عقدا جديدا مع منتخب البرازيل.

ووفق وسائل الإعلام الإيطالية ومن بينها موقع «فوتبول إيطاليا»، وافق بيرلو على توليه المهمة فور تلقيه الاتصال من مالديني وليوناردو، زميليه السابقين في ميلان.

وتفيد تقارير واسعة الانتشار بأن بيرلو سيوقع عقدا يمتد حتى نهاية كأس العالم ٢٠٣٠، على أن يبلغ راتب ابن ٤٧ عاما نحو ١,٥ مليون يورو سنويا.

ويُعد هذا سببا إضافيا جعله مرشحا قويا للمنصب، لاسيما بعد التقارير التي أشارت إلى أن جوارديولا كان سيطلب بما يصل إلى ٢٠ مليون يورو سنويا لتولي المهمة.

ولا يزال بيرلو مرتبطا بعقد مع نادي يونايتد أف سي الإماراتي الذي تعاقد معه الصيف الماضي، ولذلك يتعين عليه أولا إنهاء هذا الاتفاق بالتراضي بين الطرفين. ومع ذلك، لا يتوقع صدور إعلان رسمي قبل الاثنين أو الثلاثاء وفق «فوتبول إيطاليا»، نظرا إلى أن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم سيعقد اجتماعه الثلاثاء.

ومن الناحية الفنية، لم يعد الاتحاد الإيطالي مشاركا بشكل مباشر في اتخاذ قرار تعيين مدرب المنتخب الجديد، بعدما استحدث منصب المدير الفني وأسنده إلى مالديني.

ومع ذلك، فإن توقيت الاجتماع قد يكون مناسباً لزامنه مع تقديم المدرب الجديد رسميا.

وفشل إيطاليا الفائزة بكأس العالم أربع مرات وكأس أوروبا مرتين، في التأهل إلى المونديال للمرة الثالثة تواليا.

وسيكون بيرلو تحت ضغط كبير لمحاولة التدريبية ثم تبلغ حتى الآن المستوى الذي كان عليه كلاعب في صفوف ميلان ويوفنتوس أو المنتخب الوطني الذي أحرز معه لقب مونديال ٢٠٠٦.

ويبدأ بيرلو مشواره التدريبي مع فريق يوفنتوس تحت ٢٣ عاما، ثم تولى تدريب الفريق الأول من أغسطس حتى مايو ٢٠٢١، نادي فاتح قره جُمرك التركي بين يونيو ٢٠٢٢ مايو ٢٠٢٣، سميدوريا الإيطالي بين يونيو ٢٠٢٣ وأغسطس ٢٠٢٤، وصولا إلى يونايتد أف سي الإماراتي.

سينر وديوكوفيتش ينسحبان من دورة مونتريال

مونتريال (أ.ف.ب): أعلن منظمو دورة مونتريال ماسترز الألف نقطة انسحاب الإيطالي يانيك سينر والصربي نوفاك ديوكوفيتش من الدورة المقررة لشهر المقبل، معربين عن خيبة أملهم إزاء هذا الانسحاب المتأخر. وفي ظل جدول مزدحم، حقق سينر المصنف الأول عالميا، وديوكوفيتش، حامل الرقم القياسي في عدد ألقاب البطولات الكبرى (٢٤ لقباً)، مشاويرين رابعين في بطولة ويمبلدون، فائحة البطولات الأربع الكبرى، هذا الشهر، حيث توج الإيطالي باللقب فيما خرج الصربي من نصف النهائي.

وقال سينر: بعد دراسة متأنية لجميع العوامل مع فريقتي، اتخذنا القرار الصعب بالانسحاب من مونتريال. وأضاف: ليس من السهل أبدا القيام بعمل جيد بهذه الأهمية، لكننا نعتقد أن هذا هو القرار الصحيح لإعطاء الأولوية لصحتي.

وتشكل دورة مونتريال للرجال محطة أساسية في الطريق إلى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدوز.

وتقام في الوقت نفسه دورة السيدات للفتة ذاتها هذا العام في تورونتو، فيما تتناوب المدينتان على استضافة المسابقتين، المعروفتين مجتمعتين باسم بطولة كندا المفتوحة، عاما بعد عام.

وأعرب المنظمو عن خيبة أملهم إزاء الانسحاب المتأخر، مشيرين إلى أن اللاعبين انسحبوا أيضا من نسخة العام الماضي التي أقيمت في تورونتو. وقالت مديرة البطولة فاليري تيترو في بيان: نحترم قراريهما ونذكر أن صحة اللاعبين يجب أن تبقى أولوية في ظل هذا الجدول المزدحم، وأضافت: لكننا نعتقد أن تكرار هذه الانسحابات المتأخرة في السنوات الأخيرة يطرح قضية أوسع تتعلق برياضتنا، وتابعت: دورات ماسترز الألف نقطة تعد من أبرز الدورات على روزنامة الجولة، ومن حق الجماهير أن تتوقع رؤية أفضل لاعبي العالم وهم يتنافسون.

ومن المتوقع الآن أن يكون الألماني ألكسندر زفيريف، بطل فرنسا المفتوحة هذا العام ووصيف ويمبلدون، المصنف الأول في مونتريال، يليه الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم ابن مقاطعة كيبيك.

وكان الإسباني كارلوس ألكاراس، المصنف الثالث عالميا، أعلن انسحابه من دورة مونتريال بسبب إصابة مستمرة في المعصم، وهو يستهدف العودة في دورة سينسيناتي ماسترز الألف نقطة التي تنطلق مباشرة بعد مونتريال.



سينر



لياو



ديوكوفيتش



نوريس يثير الجدل حول مستقبل «فورمولا 1»

بوابست د.ب.أ.هـ: وجه بطل العالم البريطاني لاندو نوريس، سائق فريق مكلارين، انتقادات حادة إلى مسؤولي بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-١، متهمًا إياهم بتقديم المصالح التجارية والأرباح على مصلحة الرياضة.

وقبل سباق جائزة المجر الكبرى، الذي يقام هذا الأسبوع، قال نوريس أيضًا إن جماهير فورمولا-١ التي لم تنشأ على متابعة مسلسل «درايف تو سيرفايف»، الذي تبثه منصة نتفليكس، «ستكره» اللوائح الفنية المعمول بها هذا الموسم.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إن ميديا» أن القواعد الجديدة الخاصة بالمحركات، التي تعتمد على توزيع القوة بنسبة ٥٠٪ لمحرك الاحتراق الداخلي و٥٠٪ للطاقة الكهربائية، أثارت انتقادات واسعة من مختلف الفرق، وعادت إلى دائرة الجدل بعد السباقات التي تعتمد بشكل كبير على قوة المحرك، مثل سيفرستون وسيا-فراكتورشان.

وقال مارتن براندل، محلل شبكة «سكاى سبورتنس» لسباقا سيارات فورمولا-١، إنه شعر بدمعة في عيني لأننا فقدنا كل المتعطشات الرائعة في سيفرستون وسيا، في إشارة إلى اضطراب السائقين إلى تخفيف السرعة عند أقصى سرعة ممكنة لإعادة شحن البطارية.

وقال نوريس: إنها تجارة الجميع يريد جني الأموال، ولذلك كان علينا إجراء تغييرات حتى تتمكن أودي (المنضمة إلى البطولة في ٢٠٢٦) وغيرها من الفرق مثل كاديلاك من دخول المنافسات، وأضاف: أصبحت فورمولا-١ تدار بشكل كبير بعقلية تجارية، ولم يعد السؤال هو: كيف نجعل الرياضة أفضل ما يمكن؟ بل كيف نجني أكبر قدر ممكن من الأموال كشركة.

وتابع: هذه ليست الطريقة التي ينبغي أن تدار بها أي رياضة، ما كان يجب أن تكون الأمور على هذا النحو، ومن المؤسف أنها أصبحت كذلك.

وأجرت فورمولا-١ تغييرات طفيفة على اللوائح، بعدما شبه الهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول، البطولة بلعبة الفيديو الشهيرة «ماريو كارت».

وأجرت فورمولا-١ تغييرات طفيفة على اللوائح، بعدما شبه الهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول، البطولة بلعبة الفيديو الشهيرة «ماريو كارت».

وقال: وهذا أمر طبيعي تمامًا. لكن يجب أن يكون صوت السائقين هو الأعلى دائمًا، ليس لأننا أنانيون، بل لأننا الأكثر دراية بكيفية تقديم سباقات جيدة، وأضاف: في الوقت الحالي، تأثيرنا محدود للغاية، بينما تتخذ قرارات كثيرة لأن انضمام أودي وغيرها من الفرق يعد مكسبًا أكبر بالنسبة للقائمين على البطولة من رضا السائقين.

وأكد: لا أعتقد أن فورمولا-١ تمر بحالة اضطراب. ستظل دائمًا رياضة رائعة، لكنها ببساطة يمكن أن تصبح أفضل.

باريس سان جيرمان يعلن رحيل لي كانج إن إلى أتلتيكو مدريد



باريس د.ب.أ.هـ: أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، أمس السبت، رحيل لاعب الكوري الجنوبي لي كانج إن للانضمام لفرق أتلتيكو مدريد الإسباني بشكل دائم.

وذكر الموقع الإلكتروني لنادي سان جيرمان: «يود نادي باريس سان جيرمان أن يتقدم بأحر الشكر إلى لي كانج إن على كل ما قدمه للنادي ويمنى له كل التوفيق في بقية مسيرته الرياضية».

وولد لي كانج إن في مدينة إنشيون بكوريا الجنوبية في عام ٢٠٠١، وانتقل إلى إسبانيا، حيث لعب في أكاديمية نادي فلنسيا في ٢٠١١ بعمر ١٠ أعوام، بعدها بسبعة أعوام، وتحديدا في ٢٠١٨، خاض مباراته الاحترافية الأولى بعمر ١٧ عاما.

ولعب لي كانج إن ثلاثة مواسم مع فلنسيا، حيث خاض ٦٢ مباراة وسجل ثلاثة أهداف، وبعدها انتقل لفرق مايوركا في صيف ٢٠٢١، حيث لعب لموسمين.

وبعد انتقاله إلى سان جيرمان في ٢٠٢٣، خاض اللاعب الكوري مباراته الأولى مع الفريق يوم ١٢ أغسطس ٢٠٢٣ أمام لوريان على ملعب حديقة الأمراء، بعدها بعدة أسابيع خاض مباراته الأولى في دوري أبطال والتي شهدت فوز باريس سان جيرمان على بوروسيا دورتموند ٢ / صفر.

وعلى مدار ثلاثة أعوام مع سان جيرمان، شارك لي كانج إن في ١٢٤ مباراة وسجل ١٦ هدفا ومرر ١٦ تمريرة حاسمة، وحصد ١٢ لقبًا مع الفريق، بما في ذلك الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين.

وشارك لي كانج إن في ٥٠ مباراة دولية مع المنتخب الكوري الجنوبي، من بينها كافة مباريات الفريق في بطولتي كأس العالم ٢٠٢٢ و٢٠٢٦.

جيمس يأمل في جلب سحر الألقاب إلى فيلادلفيا

واشنطن د.ب.أ.هـ: أعلن ليبرون جيمس أنه سيلعب مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في الموسم المقبل، في خطوة يأمل من خلالها نجم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين البالغ ٤١ عاما أن يحول فريقا آخر إلى بطل.

ويعد جيمس، الفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري أربع مرات، من أبرز نجوم اللعبة، إذ أحرز أربعة ألقاب خلال مسيرة امتدت ٢٣ عاما، كان آخرها مع لوس أنجلوس ليكرز الذي قال في وقت سابق من هذا الشهر إنه لن يعود إليه في موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧. لكن جيمس أعلن في ٣٠ يونيو الماضي أنه سيفادر ليكرز بصفته لاعبًا حراً، ما أطلق موجة واسعة من التكهنات بشأن وجهته التالية.

وكتب جيمس على منصة «إكس»: «أعتقد أن بإمكانني المساعدة في جعل فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فريقًا بطلاً، وأنا متحمس جدا لإضفاء الحماس على قاعدة جماهيرية جديدة وبدء هذه الرحلة المذهلة للمرة الأخيرة».

وقاد الملك، جيمس ميامي هيت إلى لقبه الدوري عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤، ومنح كليفلاند كافالييرز، فريق مدينته الأم، اللقب عام ٢٠١٦. قبل أن يقود ليكرز إلى اللقب في ٢٠٢٠. ويسعى إلى تكرار هذا الإنجاز، في ما قال وكيه ريتش بول لشبكة «إي إس بي إن»، إنه عقد لمدة عامين بقيمة ٨ ملايين دولار.

وكان أسطورة الدوري الأمريكي يدرس خيارات عدة، لكنه سيضم إلى فريق سفنتي سيكسرز الذي تعاقد مع الجناح جايلن براون قادما من بوسطن سلتيكس، ويضم أيضا لاعب الارتكاز النجم جويل إمبيد وصانعي اللعب تايريز ماكسي والباها ماسي في جي إدجكومب.

وكتب براون على منصة «إكس»: «ارموا الكرة عاليا، تعليقا على الخبر، فيما ظهر ماكسي الذي يمثلته الوكيل بول أيضا، وهو يصرخ فرحا على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب مهاراته في «الاستقطاب».

وبلغ معدل تسجيل جيمس ٢٠.٩ نقطة في المباراة الواحدة مع ليكرز الموسم الماضي، وقال إنه فكر جديا في الاعتزال عند نهاية الموسم.

وكتب جيمس عبر «إكس»: «اعتقدت أنني انتهيت عندما انتهى الموسم، لم أكن مستعدا لإعلان ذلك، وكنت أعلم أنني بحاجة إلى بعض الوقت لاتخاذ القرار فعلا، لكنني كنت شبه متأكد أنني خضت مباراتي الأخيرة، وتابع: كنت صادقا في المؤتمر الصحفي الأخير عندما قلت أنني بحاجة إلى أن أنظر إلى نفسي وأقرر ما إذا كنت ما زلت أحب هذه اللعبة».

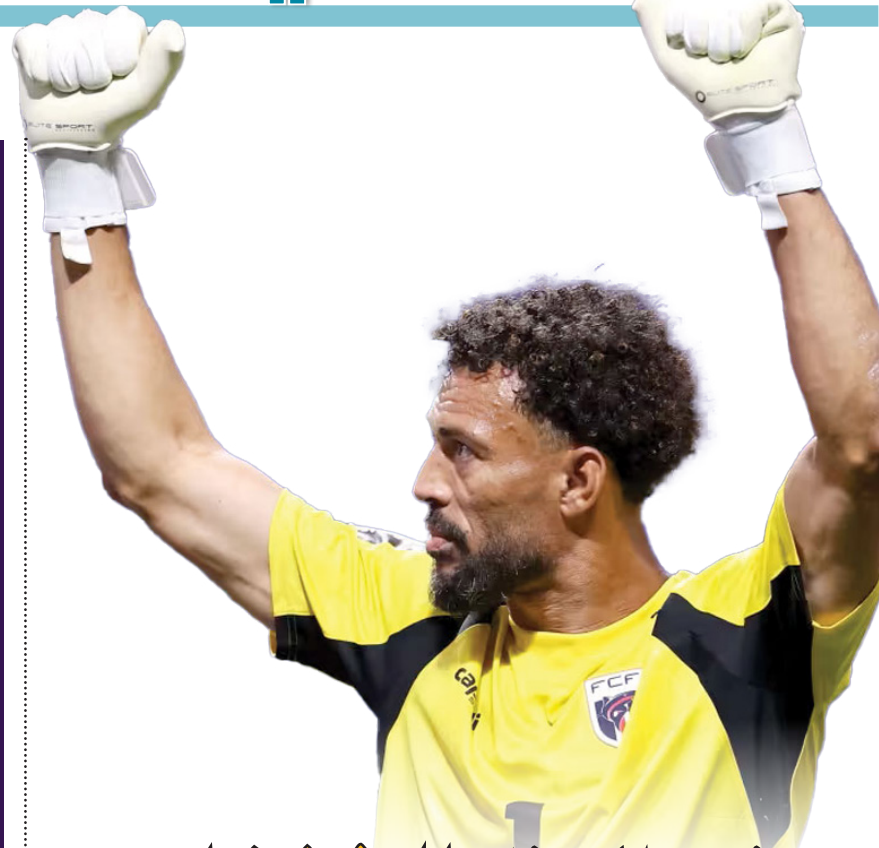
وعهد بول إلى إبقاء الغموض قائما بشأن الفرق المحتملة التي قد ينضم إليها جيمس طوال أكثر من ثلاثة أسابيع من التكهنات حول وجهته.

فهل يعود جيمس إلى موطنه كليفلاند، أم يعود إلى ميامي، أم ينضم إلى صديقيه ستيفن كوري ودرايوموند غرين في غولدن ستايت ووريورز، أم يبحث عن منافس آخر يعزز حظوظه؟

وقال جيمس الذي سبق أن اتخذ ثلاثة قرارات انتقال بارزة أثارت اهتماما واسعا خلال مسيرته، «هذا هو قراري الأخير، أنا لا أعب من أجل المال، ولا من أجل العائلة»، وأضاف: «ما الذي لعب من أجله فعلا في هذه المرحلة؟ ما زلت أرغب في التضحية، ما زلت أرغب في العمل، ما زلت أرغب في الكفاح، ما زلت أرغب في المنافسة والفوز والحصول على فرصة للشعور بالتتويج ببطولة أخرى».

كما وجه جيمس رسالة وداع إلى الأندية الأخرى التي سعت إلى ضمه، قائلا: شكرا لك يا لوس أنجلوس، ميامي سألظ أحبك إلى الأبد، وشمال شرق أوهايو سيبقى دائما موطني».

وتحول الترقب إلى مصدر ضغط على الجانب التجاري للدوري، إذ قال المفوض آدم سيلفر إنه لا يستطيع اعتماد جدول الموسم المقبل قبل معرفة الوجهة التي سيختارها جيمس، فيما كانت شبكات البث تأمل في ملء جداولها بمباريات ليبرون وفريقه الجديد. وكان جيمس أثار حماسة جماهير سيكسرز قبل أسبوع عندما استخدم عبارة «الثقة بالعميلة، لوصف عاداته التدريبية، وهي العبارة التي ارتبطت بإعادة بناء الفريق بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٦، لكنه أوضح أنها عبارة يستخدمها منذ انطلاقة في الدوري عام ٢٠٠٣.



نجم المونديال فوزينيا يلتحق بالدوري التشيلي

سانتياجو د.ب.أ.هـ: وقع حارس مرمى منتخب الرأس الأخضر، فوزينيا، أحد أبرز النجوم الذين تألقوا في بطولة كأس العالم لكرة القدم الأخيرة، عقدا مع فريق كولو كولو، أحد أكبر الفرق في تشيلي.

وأصبح فوزينيا ٤٠، عاما، حديث الجميع في بطولة كأس العالم بعدما قام بعدة تصدييات في البطولة أمام الفرق الكبرى، من بينها المنتخب الإسباني الذي توج باللقب، والمنتخب الأرجنتيني الوصيف.

وكتب النادي على صفحته بوسائل التواصل الاجتماعي: «مرحبا بك، نحن في انتظارك، وسرعان ما داع المنشور، ليس فقط بين مشجعي كولو كولو ولكن في جميع أنحاء تشيلي، الذي فشل منتخبها في التأهل لكأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وأمد أنيبال موسى، رئيس شركة «بلاك توكي نيجرو»، الشركة المسؤولة عن إدارة النادي التشيلي، قبل ذلك بوقت قصير أن حارس المرمى، الذي لم يكن لديه عقد مع أي فريق خلال كأس العالم، سيصل إلى تشيلي قريبا.

وقال موسى لوسائل الإعلام: فوزينيا سيصبح لاعبًا في كولو كولو، في الأيام المقبلة، سيسافر إلى تشيلي، سيخضع للفحص الطبي الإلزامي، وبعد ذلك سيتم تقديمه في استاديو مونيمنتال (ملعب الفريق في سانتياجو).

وذكرت وسائل الإعلام أن العقد يمتد ١٨ شهرا.

وقاد جوسيمار دياز، المشهور بفوزينيا، منتخب الرأس الأخضر، جزيرة صغيرة تقع قبالة الساحل الغربي لأفريقيا، إلى مسيرة قوية في البطولة حتى خسر أمام الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي بنتيجة ٢ / ٣ في الوقت الإضافي في دور ال٣٢١.

وأدى ظهور فوزينيا وشهرته في كأس العالم إلى زيادة عدد متابعي حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي من أقل بقليل من ٥٠ ألف متابع إلى ما يقرب من ٢٩ مليون متابع.

خوسانوف يمدد عقده مع سيتي لخمسة أعوام



لندن د.ب.أ.هـ: مدد المدافع الدولي الأوزبكستاني عبد القادر خوسانوف عقده مع مانشستر سيتي لخمسة أعوام، وفق ما أعلن أمس وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وساهم خوسانوف الموسم الماضي في قيادة سيتي لإحراز لقب مسابقتي الكأس وكأس الرابطة المحليتين، إضافة إلى إنهاء الدوري الممتاز في المركز الثاني خلف أرسنال، وذلك بقيادة المدرب الإسباني بيب جوارديولا الذي قرر الرحيل عن النادي بعد مشاور دام ١٠ أعوام.

وانضم قلب الدفاع الدولي البالغ ٢٢ عاما إلى سيتي في يناير ٢٠٢٥ قادما من لنس الفرنسي. وخاض خوسانوف ٣٠ مباراة دولية مع منتخب أوزبكستان، وشارك هذا الصيف في المغامرة الأولى على الإطلاق لبلاده في كأس العالم، حيث لعب جميع المباريات الثلاث في المجموعة الحادية عشرة.

وقال خوسانوف: «هذا يوم رائع بالنسبة لي ولعائلتي. أنا سعيد جدا بتمديد بقائي مع سيتي. استمتعت بكل دقيقة منذ وصولي إلى مانشستر، وأشعر أنني أتطور وأتعلم كثيرا كلاعب. وتابع: «أمامي الآن تحد جديد، متمثل بإقناع (المدرب الجديد الإيطالي) إنسو مارييسكا وجهازه الفني، وضمان وجودي بشكل منتظم في الفريق، أنا مصمم على تحقيق ذلك».

وأصبح خوسانوف ثاني لاعب من سيتي هذا الأسبوع يجدد ارتباطه بالنادي لفترة طويلة، بعد المهاجم الإنجليزي فيل فودن الذي وقع عقدا جديدا يمتد لأربعة أعوام.

وقال مدير كرة القدم في سيتي البرتغالي هوجو فيانا: «كنا سعداء جدا ومعجبين بالتطور الذي أظهره عبد القادر خوسانوف منذ وصوله إلى إنجلترا. نحن نراه ينمو ليصبح شابا رائعا ومادافعا مميزا، لكننا نعلم أن هذه مجرد البداية»، وأردف: «قدراته البدنية والفنية من أعلى مستوى، ويتملك كل القومات اللازمة ليصبح قلب دفاع من الطراز العالمي، معتبرا أن «بعمر الثانية والعشرين فقط، أفضل سنواته لا تزال أمامه، وإمكانية تطوره بشكل أكبر واضحة للجميع».



متحدثاً عن الهوية والمشاركات الإنسانية وتحولات الكتابة في عصر الصورة

بدر الوهيبي: الرحلة تجربة إنسانية تعيد تشكيل الوعي وتقرب المسافات بين الشعوب

حوار -
يوسف بن سالم الحبسي

كل رحلة تفتح باباً إلى حكاية جديدة... وكل مدينة تحمل ذاكرة تتجاوز معالمها وشوارعها إلى قصص أهلها وثقافتهم، ومن هذه الفكرة، بل والقناعة، ينسج الكاتب العُماني بدر الوهبي نصوصه، جامعاً بين المشاهدة والتأمل، وبين رصد المكان واستكشاف الإنسان، لتصبح الرحلة تجربة معرفية وثقافية تثرى القارئ وتدعوه إلى إعادة النظر في كثير من الصور المسبقة عن العالم.

بداية.. يقول الكاتب بدر الوهبي (الذي قدم للمكتبة العلمية جملة من الإصدارات الأدبية الخاصة بأبدي الرحلات) ومنذ وقت مبكر من تجاربه مع الإحلال، أدرك أن الإنسان مهما تفحصت أوطانه وثقافته وتكونت العناصر المحورية الذي تتشكل حوله الحضارات وثبتت من خلاله منجزات الأمم، فلا إحلال، إضافة إلى أنه عبور بين المدن والدول، فهو إلى الوقت نفسه نافذة على الإنسان ذاته، ذلك الإنسان الذي ساهم في بناء مجتمعه وترك أثره في تفاصيل الحياة اليومية وفي الذاكرة الجمعية، ومن هنا جاء اهتمامي برصد الحكايات الإنسانية والتفاصيل الاجتماعية التي تمنح المكان روحه الحقيقية. ما أدب الرحلة فأراه أنه يجمع بين استكشاف الجغرافيا والتقيب في صفحات التاريخ وتأمّل الأبعاد الإنسانية الكامنة خلفها، فالأشياء والأحداث، وذلك لا أنظر إليها كيف كانت، بل مرة أخرى، بقدر ما أراد مسلكه أن تتناغم فيها تجارب البشر ومنجزاتها، فتعكس في تلك الأدبي بصورة تكشف الشراكات الإنسانية أكثر مما تؤكد الفوارق. وبمجرد أن يغادر الإنسان بيئته المعتادة تبدأ ذاكرته بعقد المقارنات واستحضار النظائر، يسافر ليقرأ الآخر، في أثناء ذلك بعيد تشكيل وعيه المعرفي بما يشكّنه من تشابهات وفوارق، وقد غُيّر منذ المقارنات الطبيعية في بدايات التاريخ الحديثة، التي تكرار الأسفار يكشف حقيقة أعمق، وهي أن الإنسان يتشابه في كثير من تفاصيله الأساسية مهما اختلفت ثقافته أو لغته أو دينه أو موقعه الجغرافي. ووجدت في أسفاري أن القيم الكبرى التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية تكاد تكون واحدة، كالالتعاون، والكرم، والحب الأسري، والنجت عن أذى، والامتزاز بالهوية، وإن اختلفت صور التعبير عنها من مجتمع إلى آخر. وهذه المشتركات الإنسانية تجعل الرحلات الجغرافية أقل تأثيراً مما نتصور، وفي المقابل تمنحنا السبل فرصة لاكتشاف خصوصية القيم التي نشأنا عليها في المجتمع العلمي، وامتيازاتها بما تجده في المجتمعات الأخرى، وهنا لا يصح اختلافها، بل يتحول إلى مصدر قراءة إنساني ومعرفي يوسع المدارك ويقيم فهمنا للعالم.

مختبر ثقافي

وحول الأثر الكبير الذي أحدثته الصورة ووسائل التواصل الاجتماعي في طرق نقل المعرفة وتداولها، ذكر الوهبي، أنه لا يمكن إنكارها، وقال: «والصورة التي تحمل المعلومات والمشهد البصرية أكثر سهولة من أي نوع مضني، ومع ذلك يبقى للكتاب مكانته الخاصة، فهو وسيلة استيعاب القول، وهذا أكثر قدرة على التأمّل والتحليل والتوثيق العميق، فقد حافظ أدب الرحلة عبر العصور على دوره في نقل التجارب الإنسانية وتوثيق الأسفار وتاريخ الأحداث، بل إن كثيراً من فرقنا بالامانة والشوب في الأزمنة السابقة وقلتنا من خلال النصوص الرحلية المكتوبة قبل ظهور وسائل التصوير الحديثة». في صغرها الحالي لم يدع الكتاب قادراً على إدهاش القارئ بمجرد تقديم معلومة تاريخية أو وصف معلم مشهور، لأن هذه المعلومات ماثرة بضغطة زر، لذلك اعتُقد أن عصر النهضة في أدب الرحلة العباسي يكمن في التجربة البصرية ذاتها، ورؤية النظم المختلفة، في التفاصيل الإنسانية التي يلتقطها الكاتب، وبقدرته على تحويل المشهد العابر إلى نص يحمل بعداً ثقافياً وتعليماً، فحاول أن يكتباتي أن أوفق الرحلة مع عشتها، وأن أضفي عليها انطباعاتي الخاصة وتساؤلاتي ومشاهداتي الشخصية، دون أن أسعى إلى تحويل النص إلى مرجع تاريخي بحت، فهذه هي الاساسي هو نقل روح التجربة وليس مجرد درد معلومات عنها.

وأكد الكاتب بدر الوبيسي أن السفر تجربة إنسانية قائمة على التفاعل مع الآخر، وهذا التفاعل لا يحدث في الفراغ، بل تحكمه منظومة من القيم والخبرات التي يحملها الفرد، معه أينما ذهب، ومن الطبيعي أن تعكس الهوية العمانية ما تسجله من انطباعات، وتؤثر في تجربته تاريخية مفتوحة على السبوت والتلفازات، على طريقة تعاملنا مع الآخرين وفهمنا لهم. ولقد ارتبطت عمان عبر تاريخها الطويل بالبحار والأسفار والتبادل الثقافي، الأمر الذي أسهم في ترسيخ قيم التسامع والانصاف والتفاهل وإتراء الاختلاف.

الطبعة 2

بحر بن ناصر الوهبي

وحيداً بين مدينتين

رحلة في زمن كورونا



وهذه القيم تظهر بصورة تلقائية في كثير من المواقف التي يمر بها الحضور العماني أثناء رحلته. والقارئ لإصداراتي ضد حملات الهوية العنصرية في مواقع متعددة، سواء في خلال إضرابات التي أقدمها أحيانا بين المدن والقرى التي أزورها وبين نظيراتها في عُمان. أو من خلال استحضار بعض القيم والعادات التي نشأت عليها. أو يأتي ذلك بصد الإزاح الاختلاف، وفقدان ما يهدف إليه البحث عن المستحضرات الإنسانية التي تربط بين الشعوب، وأؤمن أن الشخصية العمانية قادرة على التفاعل مع العالم دون أن تفقد خصوصيتها، على الانفتاح على الثقافات الأخرى لا يعني الديوان فيها، بل يمنحنا فرصة أعظم لفهم أنفسنا وإدراك قيمة ما نمتلكه من إرث ثقافي وحضاري.

وَعِي ثَقَافِي وَفَكْرِي

وعن إصداراته «ليلة الهروب من براغ»، و«قطار الليل إلى أوديسا»، التي تحمل دلالات زمنية ومكانية، يقول «الوهمي»: أحرص عند اختيار عناوين كتبي على أن تكون رواية أولى للدخول إلى النص، وأن تمنح القارئ مساحة للتساؤل والتأويل قبل أن يشرع في القراءة، ولذلك لا تخلو بعض النصوص من دلالات زمنية ومكانية أو إشارات رمزية تربط بطبيعة التجربة التي يتناولها الكتاب. فيقول «حلبة» في كتاب «رحلة

بتوقيت نيويورك، مثلاً، ارتبط الزمن بالمكان في العصور
ليصبح التوقيت جزءاً من التجربة نفسها، أما وحيداً
بين مدینتین، فقد جرمه بين فكرة الضيف والفردي والهدف
الاستثنائي الذي فرضته جائحة كورونا ليجبر عن حالة
سلبية أكثر من كونه صفراً جغافياً، أما لبلة الهروب من
براق، فإضافة عناوین تأثير المفارقة منذ الوهلة الأولى، إذ
تسأل القارئ: كيف يمكن الهروب من مدينة قد لا أجمل
مدن أوروبا؟ وهذا التساؤل يقوده إلى البحث عن الإجابة
بين صفحات الكتبات، لذلك لا يرتبط مفهوم «الهروب»
هنا بالرغبة في الفرار من المكان، بقدر ما يرتبط بطرف
الرحلة نفسها وما حملته من أحداث وتفاصيل استثنائية.
وقطار الیل إلى أودیسا، يتناول عنصر السفر مثلاً
في الیل مع المكان بجزء بعيدة تكثیر من الغموض
والتربق، فتتشكل صورة أولیة لدى القارئ قبل أن يبدأ
رحلته مع النص، أما تجربة «وحید بین مدینتین» فقد كانت
مختلفة عن كثير من رحلاتی سابقة، فبعداً، لأن ذلك كان
يعيش حالة من القلق والتربق بسبب الجائحة، ولم تعد
الرحلة مجرد انتقال بين مكائن، لكنها أصبحت اختباراً
للصبر والعزلة والتأمل، لذلك لم يكن هناء توفیق النسي
بقدر ما كان محاولة لرصد أثر تلك التجربة على النفس
البشریة، وكيف يمكن للإنسان أن یكتشف ذاته في لحظات
الاضراد والانتظار وعدم البیض، وأعتقد أن هذه الحالة
تتناقض مع جانب مهم من الشخصية المعانیبة التي عرفت
تاریخها بالصبر والتروي والقدرة على التکیف مع الظروف
المختلفة، ولها قيم بڑت بصورة واضحة خلال تلك المرحلة
الاستثنائية.

أما كتاب «تذاكر سفر» فجاء توثيقاً للسلسلة من الرحلات إلى خمس عشرة دولة، وقد حمل في طياته العديد من المقارنات الثقافية والاجتماعية التي تربط بين التجربة المعاصرة وتجارب الشعوب الأخرى، كما تناول كتاباً «وحيداً بين مدينتين» و«رحلة بتوقيت نيويورك» جوانب متعددة من القيم الإنسانية المشتركة، كما استحضار بعض التمازج والتجارب المحلية التي تعزز مفهوم المواطنة والانتماء. لذلك أنا لا أرى أن السفر بهذه الهبة كما يعتقد أحياناً، لكنه يمنحنا فرصة للاختيار والتجديد، فكلما تعرف الإنسان إلى ثقافات أخرى ازداد وعياً بخصوصيته ثقافته، وأصبح أكثر قدرة على فهم موقفه ضمن المشهد الإنساني الواسع. وأدب الرحلات المعاصر ينجح عبر مراحل المختلفة في تقديم صورة متوازنة عن الإنسان المعاصر وعلاقته بالعالم، فمفند الرحالة المعاصرين الأوائل وحتى التجارب المعاصرة، النص الرحلي المعاصر يحمل معه لمعالم البيئة والتقييم والثقافة المحلية، وفي الوقت نفسه يفتح على الآخر ويحاول فهمه والتفاعل معه، وهذا ما منح أدب الرحلة المعاصر خصائصه وجعله قادراً على بناء جسور معرفية وثقافية بين صمات والعالم.

أثر الترحال

وحول «أثر الترحال» قال «الوهمي»: تطور تجربة الكاتب مع مرور الزمن أمر طبيعي، والخبرات المتراكمة تفككنا، لا شك، عن لغتنا وأسلوبه ورويته للأشياء، ولا بد أن هذا يتجلى على أديم الرحلة، فكل تجربة سفر تضيق بعداً جديداً إلى تجربة الكتابة. وعندما أعود إلى كتاب «تذاكر سفر» أجد أن السرد المباشر كان الأسلوب الغالبية على كثير من صفحاته، حيث اتجهت الإصدارات اللاحقة بصورة تدريجية إلى مساحة أوسع من التأمل والقراءة العميقة للتجربة الإنسانية، مع تطور ملحوظ في البناء السردى واللغة الأدبية. ولا أستطيع أن أقول أن الغفارة أو الوجه الجغرافية تفرض علينا كتابةً متحدة، فأسلوبى في الكتابة يبقى مرتبطاً بطبيعة التجربة أكثر من ارتباطها بالخاصة بالنفس، غير أن بعض الإصدارات كسوقها على الحائس على النص: فقد قوونى حديث عابر في قطار باوكرانيا إلى البحث في قضية تاريخية أو سياسية وأفراد مساحة لها هذا الكتاب، كما قد يدفني اتفاق غير متوقع مع مسافر في نزل ضيق بالبوسة إلى توثيق جانب من تجربته الإنسانية لأنها تضيق بعداً جديداً إلى السرد، لهذا فإن الوجه لا تغير أسلوب الكتابة بقدر ما توسع زوايا النظر وتمثل النص عناصر جديدة للتأمل والتأمل، وهو ما يجعل كل رحلة تجربة فريدة حتى وإن تشابهت الخرافات.

أحمد مكي

قطار الليل إلى أوديسا

بدر بن ناصر الوهبي

Logo of the Ministry of Education and Higher Education, Kingdom of Saudi Arabia

التراث المشترك

وفي ختام حديثه قال الكاتب بدر الوهيبي: إن السفر يوسع مدارك الإنسان ويمنحه فرصة لرؤية العالم من زوايا مختلفة، ومن بين أكثر ما يلتفت انتباه الرحالة ذلك التشابه المدهش الذي يمكن أن يجده بين أماكن تفصلها آلاف الكيلومترات، فكم من قلعة أو حصن زرقاء في بلد بعيد أعاد أذهاننا صورة حصون عُمان وقلاها، وكم من قرية بيضاء أو زرقاء قديم أو سوق شعبي استعصر في ذكارتنا مشهداً مألفاً من قرانا ومدينتنا النجاشية. وهذه التشابهات لا تلغي خصوصية كل مجتمع، لكنها تؤكد أن التجربة الإنسانية أوسع من الحدود السياسية والجغرافية، ومن خلال الكتابة أحاول إبراز هذه المقاربات وظواهر الروابط الخفية التي تتجلى بين الشعوب، سواء في العمارة أو أنماط الحياة أو العادات الاجتماعية وحتى في الطريقة التي يتعامل بها الناس مع ذكارتهم التاريخية. وأعتقد أن أحد أهم أدوار الرحلة هو بناء دهاء الجسر الإنساني بين الثقافات؛ فكلمنا اكتشفنا أن الشبه بيننا وبين الآخرين أدركنا أن ما يجمع البشر من قيم وتجارب ومشاعر أرحق بكثير من المسافات التي تفصل بينهم. ولقد بقيت الرحلة، في جوهرها، رحلة نحو الإنسان قبل أن تكون رحلة نحو المكان.

الرحلة نافذة لفهم الإنسان قبل اكتشاف المكان

التجربة الشخصية
تصنع دهشة أدب
الرحلات المعاصر

الهوية العُمانية تنفتح على العالم وتحافظ على خصوصيتها

الترحال يوسع
الرؤية ويمنح
الكتابة أبعاداً
جديدة

قصة قصيرة

تنمو البيوت كما تنبت أصابع الأجنة في رحم الأمهات، نسيج واحد ثم تنفصل لتكون أصابع منفصلة معلقة نهايتها في كف واحدة.

قرية «الردمة» إحدى تلك القرى التي انفصلت أنسجتها واستقلت البيوت بأبوابها وأزقاقها. إلا أن شيخ القرية كان حريصاً ألا تنشق البيوت عن بعضها كثيراً؛ لذا بنى بيته في المنتصف مفتوحاً بأربعة أبواب موزعة على الجهات الأربع.

[illegible]

حظر الشيخ منذ زمن خروج البنات بعد بلوغهن العشر سنوات خارج البيت، حتى لا تنكشف ألوانهن للعامة. بل إن بعض الأسر لحأت إلى أن تصنع حجابا

سيرا يغضي الكرة والرأس معا، غلقت النوافذ، وبطنت بالاقفصة السمكية
تحت القفص، وختمت الأبواب بقفص صغير، ثم قادها قبل دخوله.
تلتصق اللطول اللطول الشمس سمكرا، ثم ربحها هدا في هدمه مأوف، الليل
الليل القزيرة الودود، مجلس الشيوخ لمجا الرجال يتسامرون على بيتهن حتى
يتترش الشيخ وكيته لاملع على تعب وان الجلسة انتهت لهذه الليلة، أما
صباح اليوم وقت النساء لاملع على صحتي في بيت مجلس زوجة الشيخ،
التي هدمت النساء لاملع بنقله، كلهم، من إحدى لأخ.

ليلة من الليالي القرية انتشر خبر سريع في الأجزاء أما قد أنجبت لثو
فلمة لحمل فوق رأسها كرتين اثنتين كلتيهما بلون السدفة، لون الظلام
النور. صاحبت بالخبر «داية القرية» حين سقطت الطفلة بين يديها
خشة.

أما الرجال يضربون خوفاً وأرتباكاً. أقل الخبر كاهل الشيخ حتى
يقتطع في فراهة صمهما. أذنيهما مجلس الشيخ ينظرون لشيء عجز
موجوس. أحضروا الأب والأولاد. الحقق معهم حول ما أكاد ماذا
يعربأ ماذا فعلة حتى وصل بهم الأمر أن يسألوا الأب متى واقع زوجته؟
«ليال كان ذلك» ومن ههنا مكر بلون لوجود ابنتهم كرتين؟ ومن أين كانت
الزواج؟ بل ورثتها تعجب أهل القرية من عدم قدرتهم على حمل كادرة

من أسلافهم. وجدوا أنفسهم في مشكلة جديدة. متوترين من الماضي! هوجلت أيام القرية إلى ضجيج أصوات الأبواب المفتوحة والمعلقة حيناً، ونوافذ الماعرة، أيام الشيخ الأربعة المغلفة الذي تدهورت صحته كثيراً، إلى أن طوت القرية أبوابها تحت الأرض. ذهل كثير من أهل القرية بموته، فقد كان السن رباعة جاشهم، وعجز الشباب عن فعل شيء. «الأرض ثرت مسداناً أيضاً، قال أحدهم، عاد الرجال لبيوتهم، سكنوا فيها أياماً طويلة من رغبة منهم في مغادرة القرية. الريح تضر في فراغ القرية التي يكبر كل من أكثر.

زمت النساء جوار زوجة الشيخ، يعيون باكية.. وأيد مرتعشة.. وحالة تشبه
 خرق!
 قد مضى أسبوع، خرج أهل القرية من بيوتهم بدعوة من ابن الشيخ، الفتى
 خفر الذي ما سمع له صوت سابقا. اجتمعوا في مجلسه، توسطهم، رفع رأسه
 هم بالحديث:
 بل ننقل الطفلة؟
 فزأل القرية قفز للمسوء
 أكمل:
 بل نهجر نساءنا كي لا ينجن؟

خلود المقرشي

استنكر أهل القرية حديثه حتى بدأت الحمم تغلي داخلهم. لم يسبل ناس سوى أن نرضى ما قدر لنا. لنعود سويا. واجدا. أجمعين. وأخرجوا من المجلس، وحديثه يتكرر على أذان أهل القرية. عرق الصباح على أهل القرية، كأنه صباحهم الذي يأسون به، وفي صدورهم عيرة طامة على ما يعودوا ساجدا. لم يزل أهل القرية يمشون، وما زالت أولئك أكرهنا لم تتغير. أشفق أهل القرية على والد الطفلة الذي عزل نفسه كمريض بعدوى. ثم بعد أيام، أنجبت امرأة طفلة تحمل ذكره وأحدة بدأت اللون الذي يحبه الناس. أبيض. بقيت الأمثلة شهرين من الهجوة، حتى انقلب صباحهم لنافحة حين غشمتهم ولادة إناث بكرتين لكل واحدة منهن، وبذات لون السفدة. عرق الرجال، غلبت أجواب بيت الشيخ. ركت النساء في سكون. ثم توالى ولادات بذات الصفة: كرتين أو ثلاث السفدة. يترك الرجال مزارعهم وليلياهم وسكنوا الجبال بحجة البحث عن رزق. أدركت النساء أن الرجال قد هربوا. تجمعت حولها الشيخ أجاب البيت. فوفيت له النساء جميعه، حتى زوجها كما تنسج وأحد.

■ **خلود المقرشي قاصة وكاتبة عمانية**



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وفرص تشكل السحب وهطول أمطار قد تكون رعدية على البادية وظفار، وصحو على بقية المحافظات مع تحقق السحب المتوسطة والعالية وفرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً. وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تنشط أحياناً.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج أربعة أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
32	30	30	30	30
39	33	44	34	44
هيملا	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحان	الدقم
31	30	26	25	36
46	45	34	29	24

تفاصيل عن البشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١١ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٦ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٩٠ Sunday 26 July 2026 - Issue No15990

جي 318

قوة لا تعرف المنافسة

علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٨٠٠٠٠٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م



سليمان المعمري

نوافذ

حين تحبّ الجوائز!

المعايير الفنية المطلوبة، رغم إقرار اللجنة أن بعضها تضمن «بذور أعمال روائية مميزة.. وعلى أية حال، ليس حجب الجوائز ظاهرة جديدة أو أمراً مستغرباً. فهناك كثير من الجوائز التي تحترم معاييرها لتجأ إلى هذا الحجب حين ترى إن الأعمال المتقدمة لا ترقى إلى اسم الجائزة، ففي أستراليا مثلاً، حُجبت جائزة مايلز فرانكلين، وهي من أهم الجوائز الروائية هناك، مرتين لضعف الأعمال المتقدمة، الأولى عام ١٩٧٣ والثانية سنة ١٩٨٣، وفي بريطانيا، حُجبت جائزة بولنجر إيفريمان وودهاوس للرواية الكوميدية عام ٢٠١٨، على الرغم من أن اللجنة قرأت اثنتين وستين رواية، لأنها لم تجد عملاً يحقق معيار الجائزة الأساسي. وعربياً، حُجبت جائزة الشيخ زايد للكتاب عدداً من فروعها في دورات مختلفة، وهنا في عُمان، حُجبت بعض أفرع جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب في عدة دورات منها جائزة التصميم المعماري في الدورة السادسة عام ٢٠١٧، والشعر الشعبي في الدورة السابعة عام ٢٠١٨، ودراسات علم الاجتماع في الدورة الثامنة عام ٢٠١٩، والإخراج السينمائي في الدورة العاشرة عام ٢٠٢٣، ودراسات البيئة العُمانية في الدورة الحادية عشرة عام ٢٠٢٤. وكان سبب الحجب دائماً عدم ارتقاء الأعمال المتقدمة إلى مستوى الجائزة. وشخصياً أرى أن الحجب حق أصيل لأي جائزة ومحتمّ لها إذا لم ترتق الأعمال المقدمة إلى مستوى يؤهلها للفوز، بل إن هذا الحجب يصبح أكثر نزاهة من منحها لعمل ضعيف لمجرد ملء خانة الفائز.

ولذا فإنني اختلف مع الناقد الأردني إبراهيم خليل الذي انتقد حجب جائزة سميحة خريس، معتبراً أن لجنة التحكيم «كان عليها منح الجائزة لأحد المتقدمين بصرف النظر عن مستوى انحطاط تلك الرواية أو جودتها»، فلو فعلت الجائزة هذا حقاً لكانت فقدت مصداقيتها منذ الدورة الأولى، بل وفرغت الهدف منها من مضمونه، وهو تقديم أصوات روائية شابة موهوبة ومميزة. ومن هنا أفهم تماماً تعليق سميحة خريس على هذا الحجب حين وصفته بأنه «رسالة ضد الرداء».

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عُماني

«ميتا» تطلق مزاياء للذكاء الاصطناعي

تنجز المهام دون تدخل بشري

وتلخيص شامل للأحداث، إلى جانب جدولة المهام المتكررة كإعداد الخطط الأسبوعية وتتبع المحتويات الرائجة. وأشارت ميتا إلى أن هذه الإمكانيات والخدمات الرقمية ستتوفر في مرحلتها الأولى بأسواق ومناطق محددة عبر التطبيق والموقع الإلكتروني الخاص بها، مع وجود خطط توسعية مستقبلية تشمل منصات أخرى وفي مقدمتها تطبيق «واتساب»، مؤكدة في الوقت ذاته على استمرار الحفاظ على خصوصية بيانات المستخدمين وسريتها عبر إتاحة خيارات الدردشة المخفية. وفي سياق متصل، دشنت الشركة تطبيقاً جديداً يدعى سيلر لتوفير حلول وأدوات بيع مخصصة لرواد الأعمال والتجار عبر منصة متجر فيسبوك. يذكر أن شركة ميتا تعترم الإعلان عن نتائجها المالية وتقارير أداؤها الاستثماري الربع الثاني من العام الحالي عقب إغلاق الأسواق المالية في التاسع والعشرين من يوليو الجاري.

واشنطن ـ العُمانية: أعلنت شركة ميتا الأمريكية عن إطلاق حزمة من المزايا التقنية الجديدة المدعومة بنموذج الذكاء الاصطناعي المطور (ميوز سبارك ١.١)، والتي تتيج لبرنامج الدردشة الآلي إنجاز حزمة من المهام والخدمات ذاتياً دون الحاجة إلى تدخل بشري مستمر.

ووضّحت الشركة في بيان لها أن النسخة الحديثة من نظام الذكاء الاصطناعي صممت لتفهم سياق وظروف المستخدم، مما يمكنها من تقديم إجابات يومية

إدراج مدن قديمة في جزر القمر في قائمة اليونسكو



■ جزء من المدن التاريخية القديمة (المدائن) في جزر القمر

موقع ثقافي وطبيعي ذات قيمة استثنائية كجزء من تراث البشرية جمعاء. تقع جزر القمر على بُعد ٣٠٠ كيلومتر تقريبا قبالة سواحل موروني ـ أ.ف.ب.؛ أدرجت ست مدن قديمة في جزر القمر على قائمة التراث العالمي لليونسكو السبت، في اعتراف من شأنه أن يسهم في ضمان الحفاظ عليها. وتشهد هذه المدن على فن العمارة السواحلية وسلطيات الأرخييل القديم الواقع في المحيط الهندي. شُهِد بعض هذه المدن الدول في القرن الثاني عشر على طول طرق التجارة في المحيط الهندي. وتضم المدن أسواراً دفاعية وقصوراً والأزقة الضيقة.

«شكوى رقم 713317» يحقق جائزة مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي



■ لقطة من الفيلم

حرز الياسري. وكرم المهرجان في الختام المخرج والمنتج وكاتب السيناريو المغربي نبيل عيوش الذي تسلم التكريم من رفيقة دربه في السينما والحياة المخرجة مريم التوزاني.

مروان الشافعي، وحصل الفيلم السوري «اسمي أمل» للمخرج شيروان حاجي على جائزة أفضل تصوير، وذهبت جائزة أفضل سيناريو للفيلم العراقي «نوح» من إخراج مرتضى

موروني ـ أ.ف.ب.؛ أدرجت ست مدن قديمة في جزر القمر على قائمة التراث العالمي لليونسكو السبت، في اعتراف من شأنه أن يسهم في ضمان الحفاظ عليها. وتشهد هذه المدن على فن العمارة السواحلية وسلطيات الأرخييل القديم الواقع في المحيط الهندي. شُهِد بعض هذه المدن الدول في القرن الثاني عشر على طول طرق التجارة في المحيط الهندي. وتضم المدن أسواراً دفاعية وقصوراً والأزقة الضيقة.

يقع أربع من هذه المدن الست في جزيرة القمر الكبرى والنتان في أنجوان. وتعد أول مواقع في جزر القمر تُدرج في قائمة التراث العالمي لليونسكو التي تضم أكثر من ١٢٠٠

«سبيس إكس» تطلق

أقماراً مطورة لـ «ستارلينك»

واشنطن ـ العُمانية: أطلقت شركة «سبيس إكس» الأمريكية صاروخها العملاق «ستارشيب» في مهمته التجريبية الثالثة عشرة من ولاية تكساس، حاملاً على متنه الجيل الجديد من أقمار «ستارلينك» الصناعية المخصصة لخدمات الإنترنت الفضائي. وذكرت الشركة أن الصاروخ، الذي يبلغ ارتفاعه ١٢٢ متراً، نجح في نشر ٢٠ قمراً صناعياً مطوراً من الجيل الثالث تتميز بقدرات تقنية متقدمة توفر نطاقاً ترددياً أوسع وسرعات إنترنت أعلى مقارنة بالأجيال السابقة. وأشارت التقارير إلى أن الأقمار الصناعية الجديدة اتصلت لفترة وجيزة بالشبكة الحالية في المدار قبل أن تدخل الغلاف الجوي للأرض وتحترق وفقاً للمسار شبه المداري المخطط للمهمة التي استغرقت قرابة الساعة وانتهت بعودة الصاروخ بأقل الأضرار في درعه الحراري. وتسمى الشركة من خلال هذه التجارب إلى بدء التشغيل الروتيني للصاروخ بنهاية العام الجاري ودعم مشروعاتها المستقبلية التي تشمل توسيع شبكات الإنترنت، ونشر أقمار صناعية مخصصة لمعالجة تقنيات الذكاء الاصطناعي ونقل البشر إلى سطح القمر بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بحلول عام ٢٠٢٨م.

مهرجان بايروت يحتفي بمرور

150 عاماً بعرض لبيتوفن

بإيروت ـ د.ب.أ.: يحتفل مهرجان بايروت بمرور ١٥٠ عاماً على تأسيسه من خلال مراسم احتفالية وعرض موسيقي لبيتوفن، وذلك بمناسبة مرور قرن ونصف على إطلاق المؤلف الموسيقي ريشارد فاغنر (١٨١٣-١٨٨٢) المهرجان للمرة الأولى. إذ قدمت مساء أمس الأوركسترا السيمفونية التاسعة لبيتوفن بقيادة المايسترو كريستيان تيليمان. وكانت آنذاك فاغنر بنفسه في دار أوبرا مارجرافال. قد ألفت حفيدة ريشارد فاغنر الكبرى، والتي تولت لسنوات إدارة مهرجان الفنون «كوستقيست فايمار» ومهرجان بيتوفن في بون، الكلمة الرئيسية خلال الاحتفال. وكما جرت العادة، تفرز مدينة بايروت السجادة الحمراء لاستقبال الضيوف البارزين في افتتاح المهرجان. ومن المقرر أن يشهد المهرجان اليوم الأحد العرض الأول للإنتاج الجديد لهذا الموسم، حيث ستقدم أوبرا «رينتسي»، وهي من الأعمال المبكرة لريشارد فاغنر، على خشبة مسرح مهرجان بايروت للمرة الأولى.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

رئيس التحرير

22651112

قسم النشر

قسم الطباعة

قسم الإعلانات

قسم الإعلانات

قسم الإعلانات

قسم الإعلانات

قسم الإعلانات